٥٠ أغورة

الفجر

جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة

القدس — الخميس — ٦ تشرين أول ١٩٨٨م — ٢٤ صفر ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٧٢ — السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – THURSDAY – 6 OCTOBER 1988 – NO. 4872

«هؤلاء هزيه» ٣٧٧ شهيدًا منذ بدء الإنتفاضة

إستشهاد شاب من مخيم بلاطة

استمرار حملة الاعتقالات في سلوان والثوري وقرى نابلس

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل الشاب نظام ناصر ابو حويله "٢٤عاما" من مخيم بلاطة قد استشهد بعد ظهر امس متاثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ٢٦ ايلول الماضي في قدميه ويده ... اسه وعاش في غيبوبة حتى يوم استشهاده.

وقال الراديو انه مع انتشار خبر استشهاده جرت مسيرة رشق خلالها الشبان الحجارة على الجنود الاسرائيليين.

وفرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول على مخيم بلاطة.

واضاف الراديو ان خمسة مواطنين اصيبوا بعيارات الجنود الاسرائيليين في نابلس خلال تفريق مظاهرات.

ونقل الراديو عن مصادر عربية قولها ان عدد الجرحى يفوق العدد الذى ذكره مراسل الراديو العسكرى.

وقام الجيش الاسرائيلي بعمليات مداهمة واعتقالات في قرى منطقة نابلس.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مواطنين اصيبا امس بعيارات نارية وبلاستيكية في مخيمي الشاطئ وخانيونس.

وقال راديو اسرائيل ان مجموعة من المتظاهرين قامت

البقية ص ١٢

في مقابلته مع «البطل»

أبو اياد: منظمة التحرير الفلسطينية تحبذ إعلان دولة فلسطينية مستقلة

تونس — اعلن الاخ صلاح خلف "أبو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" أن منظمة التحرير الفلسطينية تحبذ اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة في الارض المحتلة وارجاء تشكيل حكومة في المنفى، وذلك في مقابلة أجرتها معه صحيفة "البطل" التونسية ونشرتها في عددها الصادر امس.

واضاف "أبو اياد" ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست في عجلة من أمرها لتشكيل حكومة في المنفى وان الاتجاه العام الان هو اعلان الاستقلال وتاخير مسالة تشكيل الحكومة حتى وقت لاحق.

من جانب آخر قال المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد أن تكون جميع خطواتها مدروسة.

واشار بهذا الصدد الى محادثات تونس بين كافة الفصائل الفلسطينية، وقال ان هذا الامر يندرج في سياق دراسة الخطوات قبل اتخاذها.

خالد الحسن: القيادات الفلسطينية استكملت مشاوراتها الداخلية حول الخيارات المقبلة

ابو ظبي — اعلن الاخ خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان القيادات الفلسطينية استكملت مشاوراتها الداخلية حول الخيارات السياسية التي قررتها بشأن الضفة والقطاع في ضوء فك الاردن لعلاقاته القانونية والادارية مع الضفة الغربية من جانب ومواصلة الاحداث في الارض المحتلة من جانب آخر، وذلك في تصريحات نشرتها له أمس صحيفة "الاتحاد" الظبيانية.

واضاف المسؤول الفلسطيني أن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة هو احد الخيارات المطروحة أمام منظمة التحرير.

واشار الى أن المجلس المركزى الفلسطيني فوض منظمة التحرير بتوقيت اعلان الحكومة المؤقتة، نافيا وجود أى ضغوط عربية في هذا الصدد.

من جانب آخر، أكد الحسن في تصريحاته ان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بعلاقة متميزة مع الاردن.

القائد أبو عمار لدى وصوله نيودلهي امس قادما من بكين وكان في استقباله راجيف غاندى

اثر اختتام زيارته للصين الشعبية

عرفات يقوم بزيارتين مفاجئتين لبنغلادش والهند ويعقد اجتماعات قمة مع ارشاد وغاندي

تونس — نيودلهي — الوكالات — من المقرر ان يكون الاخ ياسر عرفات قد عاد في ساعة متاخرة من فجر اليوم الى تونس قادما من نيودلهي. بعد ان قام بزيارتين مفاجئتين لكل من بنغلادش والهند اثر اختتام زيارته للصين الشعبية التي غادرها والوفد الفلسطيني المرافق له صباح امس.

وعلم في العاصمة الهندية /محطة عرفات الثانية في زيارتيه المفاجئتين لهذا البلد ولبنغلادش والتي تعد ايضا محطته الثالثة في جولته الاسيوية التي شملت ايضا الصين الشعبية/ ان راجيف غاندى رئيس وزراء الهند كان في استقبال القائد الفلسطيني لدى وصوله الى نيودلهي قادما من بنغلادش التي استغرقت زيارته لها مدة خمس ساعات.

وقال ناطق باسم الخارجية الهندية ان عرفات وغاندى عقدا غداء عمل جرى خلاله البحث في مسائل اقليمية ودولية.

من جانبها اشارت الانباء الى ان الهند لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وتدعم بلا تحفظ منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت ان اجتماع عرفات وغاندى حضره عدد من كبار المسؤولين في الهند وتناول

البقية ص ١٢

اصابة جنديين اسرائيليين في بلدة شويكة

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل أن جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح جراء القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية امس في بلدة شويكة قضاء طولكرم.

وقال انه جرى نقل الجنديين الى المستشفى لتلقي العلاج.

واضاف ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على المنطقة وقامت باعمال تفتيش.

تاجيل النظر في قضية اعتقال الزميل عبدالقادر



القدس — اجلت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس امس النظر في قضية اعتقال الزميل حاتم عبدالقادر مدير التحرير في "الفجر" اداريا وذلك الى يوم الخميس القادم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته اداريا يوم ٩/٤ ونقلته الى معتقل النقب يوم الجمعة الماضي.

وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي يطالبون بعقد المؤتمر الدولي للسلام وتولي الامم المتحدة إدارة الأرض المحتلة

الامم المتحدة — كونا — اكد وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في بيان اصدروه هنا امس الاول أن القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط، وان السلام العادل والدائم في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

ودعا الاجتماع الدول الاسلامية الى اتخاذ اجراءات لتامين الدعم الدبلوماسي والسياسي والمالي والغذائي وغيرها للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ودعا العالم الاسلامي والمجتمع الدولي الى تكثيف جهودهما من اجل الاسراع لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على الاسس التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٥٨/٣٨ تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية مباشرة وعلى قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية — الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال البيان انه الى ان يتم عقد المؤتمر الدولي للسلام —

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

دورة المجلس الوطني .. واهميتها الخاصة

مع اقتراب موعد عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي يستشف من تصريحات القادة الفلسطينيين انها ستعقد في الجزائر في الرابع عشر من الشهر الجارى فان جميع أنظار الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده تتجه نحو العاصمة الجزائرية لترقب هذا الحدث التاريخي الهام انطلاقا من حقيقتين الاولى هي الاهمية الخاصة التي تكتسبها هذه الدورة والثانية لكونها ستعقد في الجزائر التي شهدت قبل عام ونيف الدورة التوحيدية والتي أطلق عليها دورة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

نقول، تكتسب الدورة الطارئة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني أهمية خاصة لاعتبارها الاولى منذ بدء أحداث الارض المحتلة، ولانها ستقدم على اتخاذ قرارات حاسمة بشان القضية الفلسطينية خاصة في ضوء الاحداث المشار اليها، وكذلك قرار الاردن بفك الارتباط مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية.

وانطلاقا مما تقدم فانه بالرغم من ثقتنا الاكيدة بان المجلس الوطني سيكون على قدر من المسؤولية ويتخذ من القرارات ما يخدم قضية شعبنا الوطنية نرى أن من حقنا استنادا الى الظروف والمعطيات التي يعقد في ظلها المجلس ودورته، غير العادية، أن ندعو كافة الفصائل الفلسطينية الى انجاح هذه الدورة التي لا تقل أهمية عن الدورة السابقة ان لم تقل انها تحمل من المميزات الشيء الكثير لكونها ستتخذ قرارات مصيرية بشان القضية الفلسطينية.

البقية ص ١٢

للمرة الثانية في الامم المتحدة

القدومي وسعود الفيصل يبحثان جهود دعم القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة

نيويورك — ذكرت الانباء ان اجتماعا عقد ليلة أمس الاول في مقر الامم المتحدة بين الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وبين سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى.

وقالت انه تم خلال هذا الاجتماع بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع العربي الراهن.

وأضافت انه تم التركيز على تطورات الوضع في الارض المحتلة والجهود الدبلوماسية المبذولة لدعم القضية الفلسطينية خلال اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

واشارت الى ان اجتماع القدومي والفيصل حضره الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في الولايات المتحدة.

ويذكر، أن هذا الاجتماع هو الثاني في الامم المتحدة بين القدومي والفيصل.

في تعقيبه على تقرير منظمة العفو الدولية

مسؤول اسرائيل في المنظمة يعرب عن قلقه حيال انتهاك حقوق الانسان في الأرض المحتلة

تل ابيب — ا.ف.ب — اعرب مسؤول منظمة العفو الدولية في اسرائيل أريبل كوهين امس لوكالة فرانس برس اثر نشر تقرير المنظمة أمس الاول في لندن حول وضع حقوق الانسان في العالم عن قلقه ازاء ازدياد حالات انتهاك حقوق الانسان من قبل اسرائيل.

واضاف "كاسرائيلي لاحظت باسى تطور الوضع في اسرائيل والاراضي المحتلة، فالصفحات الثلاث من التقرير المتعلقة باسرائيل تتضمن حالات أكثر من انتهاك حقوق الانسان وفي مجالات اكثر من السنة الماضية".

وقال "للمرة الاولى يبرز التقرير الاخير الذى يغطي العام ١٩٨٧ حالات من التعذيب وسوء المعاملة للمحتجزين الفلسطينيين في سجني الفارعة والظاهرية في الضفة الغربية وكذلك في معسكر الاعتقال انصار ٣ في قطاع غزة".

واشار الى ان التقرير يبرز ايضا للسنة الثانية على التوالي حالات تعذيب وسوء معاملة تنزلها عصابات "لحد" /المؤيدة لاسرائيل/ بمعتقلي سجن الخيام /جنوب لبنان/.

وذكر كوهين أن القسم المتعلق باسرائيل من التقرير أعده فريق من الباحثين مؤلف من ثلاثة اشخاص ومقره في لندن. وقال ان المسؤول الذى يعمل في بلد معين لا يمكنه الاهتمام بحالات انتهاك لحقوق الانسان في وطنه!

وخلص ان "هذه الوثيقة لا تاخذ بعين الاعتبار الا الاحداث التي طرات خلال الاسابيع الاولى من الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ٨٧ وان التقرير القادم سيكون دون ادنى شك اكثر صرامة تجاه اسرائيل".

مجلة "المصور" المصرية:

اسرائيل احتفظت بشريط طابا لأسباب سياسية واستراتيجية وابتزازية .. ايضا!

القاهرة — ا.ف.ب — كتب معلق مجلة "المصور" الاسبوعية التي تعكس عادة وجهة نظر رئاسة الجمهورية المصرية امس ان اسرائيل احتفظت لاسباب سياسية واستراتيجية في الدرجة الاولى بشريط طابا بعد ان اعادت شبه جزيرة سيناء الى مصر سنة ١٩٨٢.

وكتب المعلق "ان الاسرائيليين ارادوا اخضاع الرئيس حسني مبارك لابتزاز سياسي عن طريق احتفاظهم بهذا الشريط الذى تبلغ مساحته كيلومترا مربعا واحدا والذى قررت محكمة دولية مكلفة بحل الخلافات الحدودية بين مصر واسرائيل الخميس الماضي ان يكون تحت السيادة المصرية.

واضاف ان اسرائيل كانت تريد ان ترغم الرئيس المصرى الذى خلف السادات في تشرين الاول ١٩٨١ على القبول بزيارة اسرائيل وان تفرض عليه شروط تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية بعد توقيع معاهدة السلام في آذار ١٩٧٩.

وتابع المعلق ان "الرئيس مبارك قاوم جميع اشكال الابتزاز"

البقية ص ١٢

في كلمته امام الامم المتحدة

وزير الخارجية الهندى يؤكد دعم بلاده للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة

نيويورك — اكد وزير الخارجية الهندى تأييد بلاده للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة، وذلك في الكلمة التي القاها ليلة امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد دورتها الثالثة والاربعين.

واضاف الوزير الهندى ان بلاده تؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا الى الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، موضحا ان المؤتمر الدولي يتوجب عليه اقرار هذه الحقوق بما فيها حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

من جانب آخر اوضح وزير الخارجية الهندى في كلمته ان احداث الارض المحتلة تؤكد انه لا يمكن للاحتلال الاحتفاظ بهذه الاراضي الى الابد.

وطالب بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من هذه الاراضي تمهيدا لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض التماس مستوطن قتل فلسطينيا

تل ابيب — رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية أمس الالتماس الذى قدمه احد مستوطني مستوطنة شيلو. والمتهم بقتل احد الرعاة الفلسطينيين بالقرب من المستوطنة المذكورة.

وادعى المدعو يسرائيل زئيف في التماسه المقدم انه لدى وقوع الحادث كان يقوم "بواجب" الحراسة، ولذلك يجب محاكمته كجندي!!

وقد جاء في القرار الذى توصل اليه قضاة المحكمة العليا، انه يجب محاكمة المدنيين في محاكم مدنية وليس لدى محاكم عسكرية.

وكان المستوطن زئيف قد أطلق النار على اثنين من الرعاة الفلسطينيين بعد ظهر الخامس من أيار الماضي في اثناء قيامهما برعي قطيع من الغنم في اراضي قرية ترمسعيا القريبة من المستوطنة، فأردى احدهما قتيلا اثر اصابته برصاصة في رأسه ويدعى جودة عبدالله تيم، في حين جرح الاخر.

اللجنة المركزية الإسرائيلية للانتخابات تقرر شطب قائمة «كاخ» العنصرية المتطرفة

تل ابيب — ا.ف.ب. — قررت اللجنة المركزية الاسرائيلية للانتخابات امس في اسرائيل منع حركة كاخ بزعامة الحاخام العنصرى عضو الكنيست مئير كهانا من المشاركة في الانتخابات المقبلة في الاول من تشرين الثاني وفق ما اعلنت مصادر برلمانية.

واتخذ هذا القرار بسبب الطابع العنصرى والمناهض للديموقراطية لحركة "كاخ" وفق ما ذكرت المصادر نفسها. ومن جهته اعلن الناطق باسم "كاخ" التي تدعو الى طرد العرب من اسرائيل ومن الاراضي المحتلة ان الحركة ستستانف الحكم امام المحكمة العليا للحصول على الغاء قرار اللجنة.

ويذكر ان اللجنة مؤلفة من اربعين عضوا/ شارك ٣٨ منهم بالتصويت/ يمثلون مختلف الاحزاب السياسية التي لها ممثلون في الكنيست. ويذكر ان ٢٨ عضوا من اللجنة بينهم ممثلو حزب العمل والليكود/ يمين/ ومختلف تنظيمات المعارضة اليسارية قد صوتوا الى جانب منع الحركة. وثمة ستة اعضاء من اللجنة يمثلون الاحزاب الدينية وممثل كاخ صوتوا ضد هذا القرار بينما امتنع الاعضاء الثلاثة من حزب "هتحياه" المتطرف عن التصويت وفق ما اوضحت المصادر نفسها.

وفي عام ١٩٨٤ اعلنت اللجنة المركزية ايضا قرارا بمنع مشاركة "كاخ" المتهمة بالتحريض على العنصرية ولكن المحكمة العليا كسرت هذا القرار وشرحت ان اللجنة لا تستطيع ان تتخذ مثل هذه العقوبة الا لاسباب فنية. وانتخب الحاخام نائبا في الكنيست الحادية عشرة.

وفي عام ١٩٨٥ تبنت الكنيست تعديلا يمنع الاحزاب بموجبه من المشاركة في الانتخابات "اذا انكرت وجود اسرائيل كدولة للشعب اليهودى واذا انكرت الطبيعة الديموقراطية للدولة او اذا حرضت على العنصرية".

ومن المقرر ان تدرس اللجنة اليوم حال اللائحة التقدمية اليهودية "العربية للسلام" معارضة. نائبان التي طالب حزب "متحياه" بمنعها من المشاركة في الانتخابات.

شكر على تعاز

نابلس — مخيم بلاطة — والد الشهيد واخوانه وعموم آل ابو ثابت في سائر انحاء الوطن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة والاخوات الذين واسوهم وعزوهم بوفاة ابنهم ابن فلسطين البار الشهيد

ناصر جمال ابو ثابت

الذى استشهد يوم الخميس الماضي في سجن الرملة بعد سنتين عاناها من صراع الجروح التي بقيت تنزف الى أن روت دماؤه تراب الوطن سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو ارسال البرقيات والاكاليل وخاصة الذين تجشموا مشاق السفر من أرجاء بلدنا الحبيبة من هيئات ومؤسسات ونقابات مهنية وطلابية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى العلي القدير أن لا يريهم مكروها بعزيز ويحفظهم من كل سوء وأن يتغمد شهيدنا وشهداء الوطن برحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون". صدق الله العظيم.

شكر على تعاز

الخليل — الحاج نبيل الكركي واخوانه واولادهم وعموم آل الكركي في الوطن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الامتنان للموقف والشعور والاحاسيس النبيلة التي ابداها رجالات محافظة الخليل والضفة والقطاع بفقيدنا الغالي المأسوف على شبابه الشهيد

نزيه محمد غازي حافظ الكركي

سواء بالحضور الى بيت العزاء أو النعي بالصحف وارسال برقيات التعازى والذين تجشموا مشاق السفر راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

أحكام وإفراجات بحق عدد من المواطنين في الضفة

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على الشاب احمد عبدالله قصيص بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور وعلى الشاب غسان عبداللطيف حمدان بالسجن الفعلي لمدة اربعة شهور ونصف وهما من سكان قرية كفر قدوم.

واجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام‌الله يوم امس على المواطنة حبيبة بطرس الاطرش ٣٢عاما من بيت ساحور الى الحادى عشر من الشهر الجارى.

والمواطنة المذكورة كانت قد اعتقلت على جسر اللنبي قبل شهر اثناء توجهها الى الاردن وهي حامل في الشهر الخامس وام لستة اطفال.

وما تزال معتقلة في سجن المسكوبية في القدس.

من ناحية ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن محمود جعيدى ٢٧عاما بعد اعتقال دام ١٨يوما في معتقل الفارعة. وافرجت عن المواطن حمدالله عويسات (ابو الوائق) ٣٥عاما بعد اعتقال دام اسبوع في معتقل الفارعة وكلاهما من مدينة جنين.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب حسام عبدالحافظ الرجبي ٢٢عاما من مدينة الخليل بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار٣".

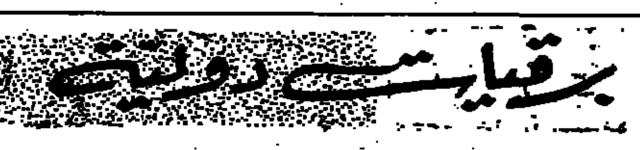
وافرجت عن الشاب جواد محمد ابوعصبة ٢٢عاما من مدينة حلحول بعد اعتقال اداري دام خمسة اشهر في معتقل النقب "انصار٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب زهير يوسف ٢١عاما من قرية عبوين قضاء رام‌الله بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في معتقل الفارعة.

القبض على شخص متهم بالقاء زجاجة حارقة على منزل رئيس بلدية شفاعمرو

تل ابيب — القت الشرطة الاسرائيلية في الجليل القبض على شخص يشتبه بالقائه زجاجة حارقة على منزل رئيس بلدية شفاعمرو قبل بضعة أسابيع.

وقال راديو اسرائيل أن هذا الشخص أعترف بالتهمة، كما تم اعتقال شابين من شفاعمرو بتهمة رشق مخفر للشرطة الاسرائيلية في المدينة بالحجارة.



٢٤٥ مليون نسمة عدد سكان امريكا

واشنطن — ا.ف.ب. — اعلن مكتب الاحصاء امس ان الهجرة الكثيفة والزيادة الكبيرة في النمو الطبيعي اديا الى ارتفاع عدد سكان الولايات المتحدة في العام ١٩٨٨ الى ما فوق حد الـ ٢٤٥ مليون نسمة.

باكستان تعزز التدابير الامنية

اسلام اباد — ا.ف.ب. — قالت مصادر رسمية امس الاربعاء ان الباكستان عززت التدابير الامنية على كافة اراضيها ووضعت حرس الحدود في حالة الاستنفار القصوى تحسبا لاعمال "ارهابية" محتملة بعد الاشتباكات الاتنية الدامية التي اوقعت الاسبوع الماضي ٣٠٠ قتيل.

وافادت هذه المصادر ان الرئيس غلام اسحق خان اعلن عن تدابير جديدة لمكافحة "الارهاب" في المستقبل.

واضافت المصادر ان عدد حراس الحدود بين باكستان والهند سيرفع من ٣ الاف الى ٥ الاف عنصر ينتشرون في مقاطعة السند الحدودية.

مقتل واصابة ٤٧ شخصا في كابول

موسكو — ا.ف.ب. . قتل ١٢ شخصا واصيب ٣٤ اخرون بجروح خلال قصف بالصواريخ لاربعة احياء في كابول صباح امس وفق ما ذكرت حصيلة جديدة اوردتها وكالة "تاس" السوفياتية.

واوضحت الوكالة ان ما مجموعه ٢٦ صاروخا من نوع ارض ارض سقطت على العاصمة في وقت يذهب فيه الافغان الى عملهم وهي اطلقت من مناطق تقع شمال غرب كابول.

فالدهايم يهنئ غورباتشوف

فيينا — كونا — بعث الرئيس النمساوى كورت فالدهايم برسالة تهنئة الى رئيس مجلس الدولة والحزب السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بمناسبة انتخابه ايضا رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى.

وذكر بيان رسمي نشر هنا ان الرئيس فالدهايم اعرب في الرسالة عن اعتقاده بان استلام الزعيم السوفياتي غورباتشوف لمهام هذه السلطة العليا في البلاد سيساهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون المثمر بين البلدين وتعميقها بما يخدم مصلحة الشعبين النمساوى والسوفياتي والسلام في العالم

البرلمانيان الفرنسيان — في الوسط — في اثناء المؤتمر الصحفي الذى عقداه في فندق "الاميركان كولوني". تصوير: اسحق القواسمي

قلق وكالة الغوث إزاء الممارسات ضد المواطنين في الأرض المحتلة

فيينا — اعربت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة امس الاول عن قلقها ازاء الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار المفوض العام للوكالة الى ان عدد الضحايا الفلسطينيين قد ارتفع بدرجة كبيرة بسبب استخدام اسرائيل للطلقات البلاستيكية ضد المواطنين الفلسطينيين.

كما اشار المفوض العام في الوقت نفسه الى ان المنظمة الدولية تعتزم المضي قدما في مواصلة عملها بالاردن والضفة الغربية بعد قرار الاردن قطع الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

من جانب اخر اعرب بطرس غالي وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية لدى استقباله ممثل وكالة غوث اللاجئين في قطاع غزة لبيرنارد ملس عن القلق البالغ ازاء تدهور الاوضاع في الارض المحتلة وارتفاع عدد الضحايا من المواطنين الفلسطينيين نتيجة لاستخدام القوات الاسرائيلية للطلقات البلاستيكية.

وقال غالي الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة تتنافى مع اتفاقية جنيف وقواعد القانون الدولي وتعتبر انتهاكا لابسط قواعد حقوق الانسان الفلسطيني في الحرية والكرامة وحق تقرير المصير.

انتهاء عملية تدريب على التعبئة للجيش الاسرائيلي

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان تدريبا على التعبئة لقسم من جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي، انتهى امس بعدما كان بدأ بعد ظهر امس الاول برسائل بالشيفرة بثت بواسطة الاذاعة والتلفزيون.

واضاف الناطق ان التدريب اتاح وبنجاح اختبار سرعة التعبئة لالاف جنود الاحتياط ومئات العربات.

إصابة مواطنين في حادث تصادم بين سيارة عربية وأخرى إسرائيلية

نابلس — اصيب مواطنان في حادث تصادم وقع بين سيارتين الاولى عمومية تحمل ترخيص نابلس والاخرى عسكرية اسرائيلية، حيث كانت السيارة الاسرائيلية تسير بعكس الاتجاه في شارع المنتزه بمدينة نابلس.

وقد فوجئ سائق السيارة العمومية بالسيارة العسكرية التي كانت تسير بسرعة كبيرة، الامر الذى لم يمكنه من تفاديها مما ادى الى اصطدام السيارتين، واصابة اثنين من ركاب السيارة العربية التي اصيبت باضرار كبيرة.

وقد ادخل المواطنان اسامة الغداوى ٢٢عاما، وهو مصاب بكسر في اليد اليسرى وهاني الغداوى ٢١عاما مصاب بعدة رضوض في الجسم، الى المستشفى الانجيلي لتلقي العلاج.

الفنان الفلسطيني الشريف يعرض لوحاته في نيقوسيا

نيقوسيا — ا.ف.ب — يعرض الفنان الفلسطيني عدنان الشريف مجموعة من لوحاته الجديدة بين السابع والتاسع والعشرين من تشرين الاول في غاليرى

اريدانوس في نيقوسيا وهي تتاثر بالحدث الفلسطيني ولا تنقله مباشرة بل تعتمد التجريد والتوجه السريالي في خصائصها العامة.

واللوحات تعبير عن الانفعالات الشخصية والاحساسات الوطنية وفق ما يقول الفنان باسلوب يتاثر بالحدث الفلسطيني ويعيش همومه ولا ينقله مباشرة بل يعتمد التجريد والتوجه السريالي.

ويذكر أن عدنان الشريف من مواليد حيفا عام ١٩٤٩. درس التاريخ في جامعة بيروت العربية ونال دبلوما في الغرافيك من برلين الشرقية ودرس الرسم والتصوير في معهد الفنون الجميلة في بيروت.

وفيات الخارج

- مرزوق حسين الشارات.
- فايز داود الصياد.
- الحاج السالم ابو غنيم.
- محمد حلمي الخاروف.
- مازن ابراهيم زريقات.
- بشرى عارف ادريس.
- محمد موسى يوسف المغير من عرابه.
- فاطمه علي فرحه.
- الحاجة عيشه الداس.
- زهره محمد سويلم.
- الحاج سليمان محمود الكباش.
- حفيظه محي الدين.
- غازى عطيه حسين ابو سجلول.
- محمد طاهر منصور خليل من عصيره الشمالية.
- محمد سعد صالح حواشين.

مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة سلفيت الشرعية في الدعوى أساس ٨٨/٣٤

الى المدعى عليه عبدالرحمن احمد مسعود خلف من دير استيا وسكان الكويت والمجهول محل الاقامة فيها وآخر محل اقامة له في بيت شقيقه مسعود في دير استيا.

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم السبت بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٢ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى رقم أساس ٨٨/٣٤ المقامة عليك لديها من قبل المدعية مهدية محمد محمود مسعود خلف من دير استيا وسكانها بطلب نفقة زوجة. فاذا لم تحضر ولم تعتذر ولم ترسل وكيلا عنك تحاكم غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٩/٢/١٤هـ وفق ١٩٨٨/٩/٢٥م.

قاضي سلفيت الشرعي
محمد أحمد عبدالرحمن

تحويل عدد من المواطنين الى الإعتقال الإداري

الضفة الغربية — حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة شهور امس الاول اربعة مواطنين من بلدة قباطية قضاء جنين.

والشبان هم:— وليد ابو الرب ٣٣عاما، عيد الشنار ٢٤عاما، غسان محمود عبد كميل ٢٠عاما، اسامة عمر كميل ١٨عاما. وجميعهم من قباطية وتم تحويلهم الى معتقل النقب "انصار٣".

كما تم تحويل الشاب مصلح حسين كميل ٢٨عاما من قباطية الى الاعتقال الادارى لمدة ثلاثة شهور.

وحولت السلطات الى الاعتقال الادارى ايضا الشابين عيسى مرعب ٢٣عاما واسعد المصرى ٢٦عاما وهما من مدينة حلحول قضاء الخليل.

رفع أسعار الدجاج والاسماك الطازجة

تل ابيب — رفعت الليلة قبل الماضية اسعار الدجاج الحي بنسبة ٨ بالمئة وأسعار الاسماك الطازجة بنسبة ١٥ بالمئة وذلك في نطاق رفع أسعار بعض السلع الاستهلاكية المدعومة حكوميا.

صائب سلام يطالب بعقد قمة عربية طارئة حول لبنان

بيروت — ناشد صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق الملوك والرؤساء العرب الى الاسراع في عقد قمة عربية طارئة حول لبنان ومواجهة مخاطر التجزئة والتقسيم قبل فوات الاوان.

وحذر صائب سلام في حديثه لاذاعة مونت كارلو ليلة امس الاول من مغبة عدم اعطاء الواقع اللبناني ما يستحقه من الاهتمام على المستوى العربي.

وفد من حركة "اس او اس" المعادية للعنصرية يزور اسرائيل

القدس — ا.ف.ب — وصل وفد من حركة "اس او اس المعادية للعنصرية" الفرنسية برئاسة مؤسس الحركة هارلم ديزير الى القدس امس حسب ما اعلن ممثل الحركة في اسرائيل.

وسيلتقي الوفد الذى يضم خمسة اشخاص مسؤولين اسرائيليين بينهم رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس كما يلتقي ايضا شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة وفق ما علم من مصادر فلسطينية.

وحركة "اس او اس المعادية للعنصرية" تأسست في فرنسا عام ١٩٨٤ من قبل اثنين من الطلاب هارلم ديزير وهو ابن لاب من جزر الانتيل وام من الالزاس واريك غيباليان رئيس الاتحاد اليهودى في فرنسا.

وبين اهداف الحركة التي تضم الافا عدة من المتعاطفين مع المجموعات اللاتينية الموجودة في فرنسا مكافحة العنصرية وتصاعد حركات اليمين المتطرف على الساحة السياسية الفرنسية.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والإدارة
القدس - شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ / ١٩٦١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ / ٢٨٣٣٢٦ / ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

جريح يغادر المستشفى بعد تماثله للشفاء

نابلس — غادر يوم امس الشاب حسن توفيق رواجبه — ٢٢ عاما — من قرية روجيب قضاء نابلس، بعد تماثله للشفاء اثر اصابته امس الاول بشظايا رصاص في الفخذ اليسرى.

برقيات عربية

قلق البابا من ازمة لبنان

بيروت — كونا — اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن قلقه لبلوغ الازمة اللبنانية ذروتها وعدم تمكن اللبنانيين من انتخاب رئيس لبنان.

جاء ذلك في رسالة تسلمها البطريرك الماروني نصرالله صفير امس من رئيس الكنيسة الكاثوليكية المسيحية.

وقالت مصادر مسيحية ان السفير البابوى في بيروت المونسنيور لوتشيانو انجيلوني سلم الرسالة الى البطريرك صفير.

وزير سوفياتي يزور دمشق

دمشق — ا.ف.ب. — ذكرت وكالة الانباء السورية /سانا/ ان رئيس الوزراء السورى محمود الزعبي استقبل امس وزير التعليم الشعبي السوفياتي غينادى ياغودين الذى وصل امس الاول الى دمشق.

واوضحت الوكالة ان الاجتماع الذى دار بحضور وزير التعليم السورى العالي كمال شرف تناول العلاقات بين البلدين في جميع الميادين ووسائل تشجيعها.

جولة خليجية لمسؤول استرالي

الكويت — ا.ف.ب. — اعلن مصدر رسمي كويتي ان وزير التجارة الاسترالي مالكولم دافي وصل امس الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة وهي المحطة الاولى من جولة ستقوده ايضا الى العربية السعودية ودول خليجية اخرى.

واضاف المصدر ان دافي سيبحث مع المسؤولين الكويتيين وسائل تعزيز التعاون الاقتصادى بين البلدين وكذلك توسيع المبادلات التجارية بين الكويت واستراليا.

مقتل طفل في بيروت

بيروت — كونا — قتل طفل واصيب اخران بجروح في انفجار قنبلة كانوا يلعبون بها بالقرب من مطار بيروت.

وذكرت مصادر امنية ان الطفل عباس الطفيلي /١١عاما/ قتل بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي للعاصمة اللبنانية كان يلهى بها مع اثنين من رفاقه.

وقالت ان رفيقين للقتيل وهما لطفي مرتضى /١٢ عاما/ وشادى سبيتي /١٤عاما/ اصيبا بجروح خطيرة في الحادث وتم نقلهما الى احد المستشفيات للمعالجة.

داء الكلب يتفشى في اسرائيل

تل ابيب — قالت مصادر منظمة الصحة العالمية ان اسرائيل

منطقة مصابة بداء الكلب في اعقاب اصابة العديد من السكان من قبل الكلاب والثعالب.

واعلن الدكتورجدعون حسيس المسؤول عن الشؤون البيطرية في وزارة الصحة الاسرائيلية ان ازدياد حالات داء الكلب تاتي بسبب انتشار عدد كبير من الكلاب المصابة.





هكذا من الاصل

سمير جعجع يرغم الجميل على مغادرة لبنان نهائياً



جعجع — واكدت هذه المصادر ان رئيس لبنان السابق اى الحمل.

الجميل — سيستقر نهائيا في باريس لرفضه طبعا شروط جعجع.

روما ـ كونا ـ علمت وكالة الانباء الكويتية كونا هنا امس الاول من مصادر لبنانية وعربية موثوقة ان الرئيس امين الجميل مازال في لبنان وانه يعد حقائبه بانتظار السفر قد يكون غادر امس او يغادر اليوم الى دولة اوروبية للاستقرار نهائيا فيها بعد ان ارغمه سمير جعجع على مغادرة لبنان.

واضافت هذه المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها ان جعجع اتهم الجميل بعد ان جرده من حرسه وممتلكاته انه ان اراد البقاء في لبنان فعليه البقاء صامتا دون دور يذكر وانه آن الاوان للكف نهائيا عن الحديث عن حزب كتائب او طرف مسيحي "لانه لا يوجد في الشرقية سوى القوات" كما قالت هذه المصادر.

مكسيكو ـ ا.ف.ب ـ اعلنت شركة النفط الوطنية المكسيكية بيمكس امس الاول ان المكسيك خفضت اسعار نفطها الخام الخفيف "ايستموس" الذى صدر الى الشرق الاقصى خلال شهر ايلول الماضي بمعدل ١٫٧ دولار للبرميل الواحد وذلك في ردة فعل على عدم الاستقرار والاشباع اللذين تعاني السوق الدولية منهما حاليا.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان القرار اتخذ لان بعض اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" يتجاوزون حدود الانتاج الاجمالي الذى حدد بـ ١٥٫٥ مليون برميل يوميا.

وتتهم بيمكس بشكل خاص البلدان الواقعة في الخليج بزيادة الانتاج من اجل "المحافظة على حصتها في السوق ورفع هذه الحصة".

اجتماع اللجنة الجزائرية المغربية المكلفة بشؤون التعاون الثقافي والعلمي والتقني والعلاقات الانسانية

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي امس الاول ان اللجنة الجزائرية ـ المغربية المكلفة شؤون التعاون الثقافي والعلمي والتقني والعلاقات الانسانية بدات اعمالها يوم الاثنين الماضي في الجزائر.

وهذه اللجنة التي يرئسها من الجانب الجزائرى ابراهيم الطيبي مدير الشؤون القنصلية ومن الجانب المغربي عبد اللطيف مولين مدير الشؤون الثقافية في وزارة الخارجية تعقد في اطار التحضيرات لاجتماع اللجنة الجزائرية المغربية الكبرى المشتركة المتوقع عقده نهاية تشرين الاول الجارى.

ويذكر ان اللجنة الاقتصادية والمالية الجزائرية المغربية المشتركة التي ينبغي ان تقدم نتائج اعمالها في ذلك التاريخ الى اللجنة الكبرى تعقد بالموازاة اجتماعا في الرباط.

ومن جهة اخرى اشار المصدر نفسه الى ان بعثة من ممثلين عن الغرفة التجارية المغربية وصلت امس الاول الى وهران غرب البلاد في زيارة "صداقة" ولاجراء اتصال مع مسؤولي الغرفة التجارية في المدينة المضيفة بهدف "تعزيز التبادل التجارى" بين البلدين.

وزير دفاع وخارجية هولندا:
الدول الاوروبية الخمس التي لها اساطيل في الخليج ستنسق جهودها لازالة الالغام

لاهاى ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزيرا الدفاع والخارجية في هولندا فريدريك بولكشتاين ومانز فاندنبروك في رسالة مشتركة وجهاها الى مجلس النواب امس الاول ان الدول الاوروبية الخمس التي لها اساطيل في الخليج ستنسق جهودها لازالة الالغام من جنوب الخليج.

واستندت الرسالة الى المشاورات التي قامت بها فرنسا وايطاليا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا بهذا الشان الاسبوع الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك على هامش الجمعية العامة للمنظمة الدولية.

واضافت الرسالة ان كاسحات الالغام البريطانية والبلجيكية والهولندية التي وضعت تحت قيادة بريطانية منذ اول تموز الماضي ستنسق عملها مع السفن الفرنسية والايطالية التي تعمل تحت قيادة وطنية. واوضحت الرسالة انه ولهذا السبب فان وجود كاسحة الالغام الهولندية المقرر حتى الاول من تشرين الثاني سيمدد لمدة شهرين. واشار الوزيران الى ان هذه السفينة سوف تسحب نهائيا من الخليج بعد ذلك.

وجاء في الرسالة ان مهمة السفن الاوروبية ستكون التعرف على طريق بحرية من البحرين الى مخرج وتعطيل الالغام التي قد توجد فيها.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية يتجنب موبوتو و بوتا

نيويورك الامم المتحدة /ا.ف.ب/ تجنب الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس المالي موسى تراورى امس الاول انتقاد اللقاء الذى جرى السبت الماضي في زائير بين رئيس هذا البلد موبوتو سيسى سيكو ورئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة قال تراورى ان منظمة الوحدة الافريقية تؤيد كل المبادرات الهادفة الى اعادة السلام الى جنوب القارة الافريقية واضاف يجب ادانة مثل هذه اللقاءات بصورة اوتوماتيكية وذلك بسبب الدور الكبير الذى تلعبه زائير في المنطقة.

وقال الجنرال تراورى ايضا ان منظمة الوحدة الافريقية تعتبر النزاع القائم بين الحكومة الانغولية والاتحاد الوطني لاستقلال انغولا (يونيتا) هي مشكلة داخلية انغولية.

وكان تراورى قد التقى امس الاول الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار وبحث معه في تعيين ممثلة الخاص للصحراء الغربية. وعلم من مصادر دبلوماسية ان اختيارهما قد يقع على رجل قانون مع اوروغواى هو مكتور.



مسؤول الايديولوجيا الجديد في الاتحاد السوفياتي يعترف بضرورة ايجاد أشكال جديدة للملكية والعمل في الزراعة

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اعترف مسؤول الايديولوجيا الجديد في الحزب الشيوعي السوفياتي فاديم ميدفيديف بدور السوق "الذى لا يمكن استبداله" في الاقتصاد وبضرورة ايجاد "اشكال جديدة" للملكية والعمل في الزراعة مثلما في الصناعة وذلك في اول خطاب له امس الاول منذ ترقيته الى منصبه هذا الجمعة الماضي.

وفي كلمة له امام مؤتمر علمي دولي حول الاشتراكية يعقد حاليا في موسكو قال ميدفيديف ان "الاهم في المجال الاقتصادى هو اعادة تنظيم علاقات الملكية وتجاوز الانقسام بين الفرد والملكية الجماعية" متجنبا الحديث عن الملكية الخاصة لوسائل الانتاج.

لكنه اكد ان عملية "واسعة لا تراجع فيها" بدات لاعطاء "الملكية الجماعية" اشكالا "جديدة لم تكن معروفة في العقود الاخيرة". واكد ان نظام تاجير الارض الى الافراد او المجموعات وكذلك المؤسسات "حتى لو كانت مهمة وغير مريضة بالضرورة" يجب ان "يطور الى حد كبير".

واكد ميدفيديف ايضا على الدور "الاساسي" للسوق وللعلاقات "النقدية السلعية" في الاقتصاد الاشتراكي وقال ان "طرق تطور الراسمالية والاشتراكية يتقاطعان حتما" عند "حضارة انسانية واحدة" لكنه استبعد النظريات القائلة بـ "تلاقي" النظامين.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٢٤ ـ تنازل الملك حسين بن علي ملك الحجاز عن العرش.

+ ١٩٧٣ ـ بدء حرب اكتوبر بين مصر وسوريا واسرائيل.

+ ١٩٧٨ ـ العراق يطرد اية الله الخميني الذى استقر في باريس.

+ ١٩٨١ ـ اغتيال الرئيس المصرى انور السادات.

اخبار خفيفة

+ في المطارات ايضا.. نصف دوام :ـ

==============

بين ١٥ و ٣١ تشرين الاول يعمل مطار لانيون الفرنسي الذى يستقبل سنويا ٦٠ الف مسافر نصف دوام.. احد العاملين الاثنين في برج المراقبة يبدأ في هذا الوقت عطلة تستمر اسبوعين اما زميله الذى يفترض ان يؤمن هبوط واقلاع الطائرات فيعمل حتى الواحدة ظهرا ولمدة خمسة ايام فقط.. وعلى الطائرات ان تتجنب مطار لانيون خارج هذا الدوام.

+ سائق الكرايزلر في السادسة من عمره :ـ

==============

اصيب افراد الشرطة في مدينة نيوجرسي الاميركية بالذهول وهم يرون طفلا في السادسة من العمر يقود سيارة جدته ليلا في طريق شديدة الازدحام وسط امطار غزيرة.. واكتشفت الشرطة في وقت لاحق ان الطفل جيفرى كان يزور جدته التي سرعان ما نامت.. فقرر الطفل ان يقوم بزيارة مفاجئة لوالده على بعد ١٥ كلم في الطرف الثاني من الهدسون.. فاخذ مفتاح سيارة الكرايزلر وانطلق بها مسافة سبعة كيلومترات حتى انتهت مغامرته وتوقفت.. الكرايزلر من تلقاء نفسها بعدما اصطدمت بسيارة اخرى.

+ النساء لا يحصلن على رخص القيادة :ـ

==============

في احصاء تناول المتقدمين والمتقدمات للحصول على رخص لقيادة السيارات في فرنسا تبين ان ٤١٫٠٪ من النساء ينجحن في الحصول على الرخصة من المرة الاولى مقابل ٦٢٫٠٪ من الرجال لكنهن يتفوقن على الرجال في المحاولة الثانية ٣٤٫٠٪ مقابل ٢٦٫٠٪ فقط للرجال. اما المحاولة الثالثة فنسبتهن تبلغ ٢٥٫٠٪ مقابل ١١٫٠٪ للرجال.



أخبار متفرقة

محكوم اميركي بالاعدام يأسف لتوقيف تنفيذ حكم الاعدام بحقه !

جيفرسون سيتي ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ صرح محكوم اميركي بالاعدام مساء الاثنين الماضي انه يأسف لوقف تنفيذ الحكم باعدامه الذى قررته في اخر لحظة المحكمة العليا في الولايات المتحدة.

واتصل جيرالد سميث الذى كان من المقرر اعدامه في جيفرسون سيتي ميسورى بتهمتي قتل هاتفيا باحدى وكالات الانباء الاميركية ليحتج فقال "يؤجلون امرا لا بد منه. كنت مستعدا للقاء الخالق وفي سلام مع نفسي. لست متاكدا ان الامر سيكون كذلك عندما تحين ساعتي من جديد".

وتعطلت المحكمة العليا في قرارها وقف تنفيذ الحكم في حقه بضرورة الحصول على اكبر وقت ممكن من اجل التحقق من ان المحكوم الذى رفض جميع النداءات لصالحه يتمتع بكل قواه العقلية للتصرف بهذا الشكل. يذكر ان حكم الاعدام لم ينفذ في اى محكوم في ميسورى منذ العام ١٩٦٥.

وكان جيرالد سميث ٢٩ عاما قتل في العام ١٩٨٠ بضربات مراوة امراة اتهمها بانها نقلت اليه مرض الزهرى. وفي السجن قتل محكوما اخر بالاعدام في العام ١٩٨٥.

■ ■ ■

وصول وفد اقتصادي ايراني الى بوخارست

باريس ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة امس الاول في باريس ان وفدا اقتصاديا ايرانيا برئاسة وزير الصناعات الثقيلة بهزاد نبوز وصل يوم الاثنين الماضي الى بوخارست.

واضافت الوكالة ان الوزير الايراني بحث مع وزير الصناعات الميكانيكية الروماني سربان تيودوريسو في تطوير "التعاون المتبادل" بين البلدين.

وذكرت الوكالة الايرانية ان الوفد الايراني الذى زار مصانع عدة "للتجهيزات الصناعية" سيجتمع مع الرئيس الروماني نيكولاى تشاوشيسكو ومسؤولين رومانيين اخرين.

وكان التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة الزراعية والبناء وصناعة الطيران موضع بحث في منتصف شهر ايلول اثناء الزيارة التي قام بها الى طهران وزير الصناعة الروماني رادو بونيسكو.

واعلن بونيسكو في حينه ان بلاده مهتمة باستيراد منتجات الطاقة والمنتجات الزراعية ايضا من ايران.

■ ■ ■

١١ قتيلاً في فيضانات في نيم جنوب فرنسا

باريس ـ ا.ف.ب ـ لقى ١١ شخصا حتفهم يوم الاثنين الماضي في الفيضانات التي سببتها عواصف عاتية في نيم ومحيطها جنوب فرنسا وفق ما جاء قبيل ظهر امس الاول في حصيلة مؤقتة نشرتها ادارة الامن المدني في باريس.

واكتسح نيم وهي المدينة التاريخية القديمة في لانغدوك مع اثارها الرومانية صباح يوم الاثنين الماضي طوفان خرج تماما عن المالوف وتفاقمت الظاهرة لوقوع المدينة على منحدر عند سفح سلسلة جبلية.

وقدرت ادارة الامن المدني الاضرار باكثر من ٤ مليارات فرنك فرنسي ٦٣٠ مليون دولار كقيمة اجمالية بينما لا تزال عمليات البحث عن ضحايا اخرى محتملة مستمرة بعد ظهر امس الاول.

ومن جهة اخرى ذكرت بعض المصادر ان مياه الشرب كانت اعيدت الى ٥٠ في المئة من المنازل والكهرباء الى ٧٠ في المئة والهاتف الى ٢٠ في المئة فقط.

ولا يزال قرابة الفي رجل ولا سيما رجال الاطفاء في حالة التعبئة لانقاذ الاف من المنكوبين واعادة الاتصالات.

■ ■ ■

مقاطعة جديدة لشركة نسله

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ دعت منظمة اميركية للمستهلكين امس الاول الى مقاطعة منتجات نسله وكذلك شركة اميريكان هوم بروداكت الاميركية احتجاجا على اساليبهما الدعائية المسحوق الحليب للاطفال في بلدان العالم الثالث.

واتهمت منظمة العمل من أجل مسؤولية الشركات الشركتين بتوزيع مجاني لمنتجاتها في مراكز الامومة بغية ادخال هذا النمط في تغذية الرضع على حساب الارضاع من الثدى. واعتبرت المنظمة ان الشركات المعنية هي في وضع المخالفة بالنسبة لتوصيات منظمة الصحة العالمية.

■ ■ ■

وزير الثقافة التونسي يصل الى الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي ان وزير الثقافة التونسي الحبيب بولعراس وصل مساء امس الاول الى الجزائر ناقلا رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى نظيره الجزائرى الشاذلي بن جديد.

ولم تتوفر اى ايضاحات حول مضمون الرسالة.

■ ■ ■

ليبيا تنسحب من اجتماع لمنظمة "الالكسو"

تونس ـ ا.ف.ب ـ علم في اوساط المشاركين في اجتماع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الالكسو" يعقد حاليا في تونس ان الوفد الليبي انسحب امس الاول من هذا الاجتماع احتجاجا على مشاركة مصر فيه.

واعلن رئيس الوفد الليبي انسحاب بلاده لدى افتتاح اعمال الدورة الخامسة لامناء اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم. واكد وفق المصادر نفسها ان ليبيا ستقاطع جميع اجتماعات "الالسكو" طالما ستتمثل مصر فيها.

من جهته اعرب ممثل سوريا عن معارضة بلاده اشتراك مصر في مثل هذه الاجتماعات من دون ان ينسحب من الدورة.

وكانت مشاركة مصر في اجتماعات الجامعة العربية ومؤسساتها الملحقة علقت على اثر توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في كامب ديفيد عام ١٩٧٩.

ويشمل جدول اعمال هذا الاجتماع للالسكو ـ مقرها في تونس ـ في شكل خاص بحث سير برنامج اللجان الوطنية العربية وموازنة السنة المالية ١٩٨٨/٨٩ اضافة الى درس برنامج مع التعليم اللغة العربية في الخارج.

الرئيس الأنغولي مستعد لسلام "مشرف" للجميع في أنغولا

باريس ـ ا.ف.ب ـ اعرب الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس عن استعداده لايجاد سلام مشرف للجميع بما في ذلك "جوناس سافيمبي" رئيس الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام معارضة مسلحة تدعمها الولايات المتحدة وجنوب افريقيا.

وفي حديث اجرته معه صحيفة ليبراسيون الفرنسية في فرانسفيل "الغابون" بعد اللقاء الذى جمعه السبت الماضي بالرئيسين الغابوني عمر بونغو والكونغولي دينيس ساسوس نغيسو ونشرته امس الاربعاء اكد دوس سانتوس رغبة بلاده في "العيش مجددا في سلام عادل ومشرف للجميع ولجوناس سافيمبي ايضا".

واضاف ان "الضمانات" في تسوية سلمية في انغولا التي اكد عليها البيان الختامي لقمة فرانسفيل من شانها ان تتيح للرئيسين بونغو وساسو نغيسو ان "يؤكد البلدان اخرى منشغلة بتسوية عسكرية في انغولا اننا لا نخوض الحرب عن طيب خاطر... وان هدفنا ليس تصفية عدد من الانغوليين وانما تحريرهم من وصاية المصالح الاجنبية".

وبخصوص عقد لقاء مع الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام قال الرئيس الانغولي ان ذلك "احتمال.. كل شيء ممكن والمهم اكثر هو الوصول الى تسوية سياسية تخدم مصالح للشعب الانغولي ولكن اللقاء لم يتأكد بعد وسنرى في المستقبل".

واضاف دوس سانتوس "والمهم الان هو البدء بتسوية المشاكل المرتبطة بعوامل خارجية ان اعتداءات جنوب افريقيا وتدخلات البلدان الاخرى في شؤون انغولا واستقلال ناميبيا حتى لا تستخدم منطلقا لاعتداءات على انغولا. وفي نهاية الامر يجب ان تصير مشكلة الاتحاد الوطني لتحرير انغولا التام مشكلة انغولية بحتة يسويها الانغوليون بانفسهم".

واعرب الرئيس الانغولي عن اعتقاده بان الحركة المعارضة "غير قادرة على المواجهة عسكريا اذا امكن استبعاد كل هذه العوامل الخارجية من الساحة السياسية الداخلية".

وسئل دوس سانتوس ما اذا كان على جوناس سافيمبي ان يدرك ان الوقت حان لكي ينسحب ويبحث عن ملجأ فامتنع عن الرد وقال "اترك له الوقت لكي يفكر في الامر. فهو يعرف انغولا جيدا واعتقد انه يدرك صعوبة اقناع الناس بالمبررات التي جعلته يرفع السلاح".

ورحب دوس سانتوس بالمبادرات الايجابية وخاصة الافريقية منها "عندما يتعلق الامر بدعم جهود حكومة انغولا في البحث عن السلام وتهيئة الظروف المناسبة لاستقلال ناميبيا".

وبخصوص فكرة عقد مؤتمر افريقي تشارك فيه جنوب افريقيا قال الرئيس الانغولي "يمكننا الاجتماع مع جنوب افريقيا للبحث في مشاكل مرتبطة بحربها العدوانية. هذا ما نفعله الان بوساطة الولايات المتحدة. يمكننا ايضا ان نبحث مع جنوب افريقيا مشكلة التمييز العنصري ولكن الحكمة تملي علينا عدم الخوض معها في مشكلة تخص انغولا".

رجل الاعمال الاميركي ارماند هامر يقوم بزيارة قصيرة الى كابول

كابول ـ ا.ف.ب ـ افادت مصادر دبلوماسية ان رجل الاعمال الاميركي ارماند هامر قام امس الاربعاء بزيارة قصيرة الى كابول حيث التقى الرئيس نجيب الله ونائب وزير الخارجية لاكانوال ومسؤولين اخرين في الحكومة الافغانية.

واضافت المصادر ان زيارة هامر تتعلق بالشؤون الافغانية وهو لم يتصل بسفارة الولايات المتحدة في كابول. ورافقه الى المطار لاكانوال وعدد من الدبلوماسيين السوفيات.

واضافت المصادر انه لم يعلن شيء عن مضمون محادثات نجيب الله مع هامر الذى غادر بعدها متوجها الى موسكو.

الدولار بـ ٤٣١ ليرة لبنانية

بيروت ـ ا.ف.ب ـ بلغ سعر الدولار الاميركي في بيروت امس الاربعاء، عند اقفال سوق القطع ٤٢١ ليرة لبنانية / ٤٢٠ للشراء/ مقابل ٤١٩ ليرة لبنانيةامس الاول.

قصف على كابول وسقوط ١١ قتيلا و ٢٦ جريحا

موسكو ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية ان احد عشر شخصا قتلوا واصيب ٢٦ اخرون بجروح في قصف بالقذائف الصاروخية تعرضت له اربعة احياء في كابول صباح امس واشارت الوكالة الى ان هذه الحصيلة مؤقتة.

واوضحت الوكالة ان ٢٣ قذيفة صاروخية سقطت على العاصمة الافغانية في الوقت الذى كان السكان يتوجهون الى اعمالهم وانها اطلقت من مناطق في شمال غرب كابول.

رئيس رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف يعلن عن تغيير في الهيئات القيادية

بلغراد ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة تانيوغ للانباء ان رئيس رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف ستيب سوفار اعلن في احد برامج التلفزيون في ارايفو ان الجلسة الموسعة للرابطة ستعطى الفرصة لاجراء "تغيير" مهم في الهيئات القيادية.

وصرح سوفار نتجه وفي وقت قصير نحو تغيير في اللجنة المركزية ورئاستها.

للأحداث وجوه

جون جيلجود
رفاقه يلقبونه "الأب الحنون"

قرر اصدقاء الممثل الانجليزي المخضرم سير جون جيلجود اقامة حفل كبير له في لندن في مناسبة مرور اكثر من نصف قرن على عمله المتواصل في الميدانين المسرحي والسينمائي.

وجيلجود هو من جيل الفنانين المخضرمين الذين لايزالون يواصلون العطاء امثال لورد لورنس اوليفييه وسير جون ميلز واليك جينيز وسواهم.

ويطلق اصدقاء جون جيلجود عليه لقب «الأب الحنون» نظرا لاهتمامه الدائم بهم وسؤاله عنهم والسعي الى المساهمة في حل مشاكلهم وازماتهم.

وقد انطلق جون جيلجود من المسرح ممثلا بارعا استطاع القيام باصعب الادوار ولاسيما في المسرحيات التي الفها شكسبير وديكنز ولاقت رواجا كبيرا على المسارح في بريطانيا وخارجها.

وهو لعب كذلك ادوار البطولة في سلسلة من الافلام السينمائية البريطانية والامريكية ونجح في اضفاء شخصية خاصة لفتت انظار المخرجين العالميين. ونجاحه الفني استحق عليه لقب سير.

***

● ولد جون جليجود في العام ١٩٠٤ (عمره الآن ٨٤ عاما).

● بدا عمله على المسرح في سن مبكرة وبرع في دور الملك ريتشارد الثاني وهملت وروميو والملك لير.

● المسرحيات التي لعب فيها دور البطولة او اشترك فيها في دور اساسي هي: «الرفاق الطيبون»، «ماكبث»، «توماس افون»، «يوليوس قيصر»، «طريق الحياة»، «يوم في البحر»، «الليلة الثانية عشرة»، «الملك هنري الثامن»، «السمكة الكبيرة والسمكة الصغيرة»، وغيرها.

● لم يكتف جون جيلجود بالتمثيل بل هو اخرج سلسلة من المسرحيات وكتب عددا منها مما اهله لان يحتل مركزا ادبيا رفيعا في بريطانيا.

● حصل على عدة جوائز فنية قيمة منها جائزة لورد اوليفييه في العام ١٩٨٥ ووسام جوقة الشرف الفرنسي ودرجة دكتوراه فخرية من جامعة امريكية اضافة الى اوسمة دولية عديدة.

● له عدة مؤلفات منها «خطوات اولى» في العام ١٩٣٨، «رفقة ممتازة» في العام ١٩٧٢، «ممثل وزمانه» في العام ١٩٧٣ وهو يروي مراحل حياة المؤلف الفنية، «ساعات عصيبة» في العام ١٩٨٠.

مسؤول أميركي رفيع المستوى في مانيلا لبحث مأزق القواعد الأميركية

مانيلا ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي ان مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست وصل امس الى مانيلا في الوقت الذى لا تزال فيه المفاوضات حول القواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين في مأزق.

واشار ارماكوست الذى شغل منصب سفير الولايات المتحدة في مانيلا في عهد ماركوس لدى وصوله الى ان محادثاته ستتناول مسألةالقواعد الاميركية.

وافادت مصادر اميركية انه سيلتقي خلال زيارته التي ستدوم ثلاثة ايام رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو ومسؤولين في وزارة الدفاع.

غير ان المفاوض الفيليبيني الرئيسي وزير الخارجية راؤول

اكينو



منغلابوس موجود منذ منتصف ايلول في الولايات المتحدة. وكان عقد لقاءات مع وزير الخارجية الاميركى جورج شولتز ومسؤولين اميركيين اخرين.

وتسعى واشنطن ومانيلا منذ شهر نيسان للاتفاق في حول نقطتين اساسيتين تتعلقان بالسنتين الاخيرتين /١٩٩٠ و ١٩٩١/ من عقد استخدام اكبر قاعدتين اميركيتين (مطار ومرفا حربيين) في الخارج.

وتتعلق النقطةالاولى التي لم يتم اتفاق بشانها بعد بالتعويض المالي البالغ ١,٢ مليار سنويا حسبما تطالب به مانيلا. فيما تعرض واشنطن رغم الصعوبات التى تعانى منها موازنتها حوالى ٥٠٠ مليون دولار.

اما المسالة الثانية والتي يبدو انها طرحت جانبا حتى موعد انتهاء العقد في نهاية عام ١٩٩١ فتتعلق بحرية استخدام الطائرات والسفن الاميركية المجهزة باسلحة نووية للقواعد الخاضعة رسميا للسيادة الفيليبينية.

هجوم على أهداف بريطانية في قبرص

نيقوسيا / ا.ف.ب/ اعلن الناطق باسم القواعد العسكرية البريطانية في قبرص كريس شيبهيرد ان عبوتين ناسفتين اطلقتا مساء امس الاول في قبرص على اهداف بريطانية قرب ليماسول المدينة الثانية في الجزيرة الجنوب دون ان تسفرا عن وقوع ضحايا.

واضاف الناطق ان العبوتين اللتين لم تحدد طبيعتهما اطلقتا على مركز سكني في فيرينغاريا مخصص لعائلات الجنود البريطانيين الملحقين بقاعدة اكروتيري ويقع هذا المركز خارج القاعدة ضمن الاراضي القبرصية.

آفة القرن العشرين:
الضوضاء تزيد افرازات الهرمونات وتعرض للهلوسة

التلوث آفة القرن العشرين، بدا مع الثورة الصناعية في اوروبا منذ قرنين من الزمان وظهرت آثاره واضراره في القرن العشرين وتنبهت الدول الصناعية الغنية لهذا الخطر. واتخذت احتياطات فنية وصحية للوقاية من تلوث الهواء والماء والتربة من مخلفات وعوادم الصناعة. ولكن ظهر تلوث من نوع جديد وخطير على الصحة العامة ويصعب الوقاية من اضراره هو التلوث الضوضائي الذي نشأ من زيادة اعداد السيارات الصغيرة والكبير والطائرات والقطارات وما يصدر عنها من ضجيج. بالاضافة لانتشار اجهزة الراديو والمسجلات ومكبرات الصوت في المنازل والمحال التجارية والاماكن العامة وما تسببه هذه المكبرات من اصوات عالية مزعجة. بالاضافة الى اجهزة تكييف الهواء والمراوح واجهزة التليفزيون والفيديو وما يصدر عنها من اصوات ضوضاء مستمرة ترهق اعصاب المتعرض لها.

الدكتور محمد شعلان استاذ العلاج النفسي بكلية طب الازهر يحدد صفات الضوضاء المزعجة بأنها ضوضاء متقطعة مزعجة، عالية غير متوقعة غير محسوبة او منتظمة وقد ترتبط في ذهن الغير بخبرات سابقة غير سارة، كما يربط الفرد بينها وبين ظروف خاصة مثل الضوء او الظلام.

ويؤكد الدكتور شعلان ان الضوضاء تؤدي لاصابة الانسان بالتوتر العصبي والكبت وعلى المدى الطويل تتسبب الضوضاء في الاصابة بالروماتيزم وارتفاع ضغط الدم وما يرتبط به من أمراض عضوية اخرى. كالسكر وتصلب الشرايين.

امراض الضوضاء

ويعاني الفرد المعرض للضوضاء المزعجة المستمرة من ضعف السمع وقلة حساسية الأذن للأصوات وقد يصل الى الصمم الكامل. وتحدث زيادة في افراز الهرمونات نتيجة تأثر اعصاب الانسان بهذه الضوضاء وتصل الحالة في الافراد المرهفي الاحساس الى الهلوسة الكاملة نتيجة الفشل في التكيف مع هذه الظروف غير الطبيعية.

وعن الاضرار النفسية والسلوكية يقول الدكتور محمد شعلان: ان الضوضاء تسبب الارق وقلة النوم والنوم المزعج وأن هذا يؤدي في النهاية الى الاكتئاب والميل للعزلة والابتعاد عن المجتمعات.

الضوضاء والعدوانية

ويضيف الدكتور محمد شعلان ان الضوضاء تقلل حدة الانتباه وتضيق مجالات اهتمام الفرد، في محاولة التركيز ويقل انتاج الفرد بسبب ضياع جزء كبير من مجهوده، في محاولة الانفصال عن الضوضاء والتركيز في العمل.

واكدت الدراسات ان السلوك الودي المعاون يزيد في الجو والاماكن الهادئة وعلى العكس يسلك الفرد سلوكا عدوانيا اناتيا يتزايد مع تزايد الضوضاء لأن الصوت الطبيعي الهادىء يساعد على التواصل الانساني والعمل المنتج أما الضوضاء فتثير الاعصاب وتقلل الانتاج.

الضوضاء والديمقراطية

ويتزايد التلوث الضوضائي بشكل خطير في دول العالم الثالث لاسباب عديدة اهمها غياب وسائل التعبير الحر وغياب الاستجابة للمطالبات الهادئة التي تتبع القواعد السليمة.

ويؤدي ذلك لاندفاع الافراد لاستخدام وسائل التعبير ذات الصوت العالي كالتظاهر او القتل او الحريق او رفع الصوت واثارة الضوضاء من خلال اجهزة الراديو والتليفزيون ومكبرات الصوت في الافراح والمآتم ودور العبادة.

ويحذر الدكتور شعلان ان الضوضاء اصبحت وباء خطرا على البيئة، ولا مهرب منها سوى الى الصحراء الخالية وان أي زائر اجنبي لمصر يتعجب من قدرة الشعب المصري على تحمل هذا الكم الضخم من الضوضاء في المنزل وفي الشوارع وفي اماكن العمل والترفيه بل والنوادي الرياضية والنوادي الليلية ويؤكد هؤلاء الزائرون ان أي شعب آخر يتعرض لهذه الضوضاء قد يصاب بحالة من الجنون والهستيريا والاقتتال في الشوارع.

ورغم وجود قوانين تحرم الضوضاء والازعاج في مصر فان القضاة يعتبرونه قانونا لا يعمل به لكثرة وقوع هذه المخالفات. لذلك يدعو الدكتور شعلان لاحياء التشريع واعادة العمل به حفاظا على استقرار المجتمع وصحة افراده الجسمانية والنفسية ويقترح ايضا تخصيص اسبوع لمكافحة الضوضاء اسوة باسابيع المرور والنظافة وتكرار هذه الاسابيع في اطار حملة قومية لمكافحة الضوضاء، واعادة الهدوء الى المجتمع.

لا مهرب منها إلا الى الصحراء الخالية

في إطار الصراع بين الجميل وميليشيا القوات اللبنانية
جعجع يعزز سيطرته على منطقة المتن ويحتل خمس ثكنات عسكرية لمؤيدي الجميّل

بيروت ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء ان ميليشيا القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع عززت سيطرتها على معقل الرئيس اللبناني السابق امين الجميل بالتعاون والتنسيق التامين مع ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية المبتورة من النصف والتي عينها الجميل نفسه قبل انتهاء مدة ولايته الدستورية بدقائق، وذلك في اطار الصراع بين هذه القوى وحب السيطرة والسلطة في "المنطقة المسيحية" في لبنان.

ففي مساء الاحد الماضي احتلت وحدات من ميليشيا القوات اللبنانية "من دون اراقة دماء" خمس ثكنات لمؤيدى الجميل في منطقة المتن الى الشمال من بيروت. وعلم من مصادر متطابقة ان خمسمئة من اصل الالف عنصر في الميليشيا الموجودة في هذه الثكنات انضموا الى صفوف ميليشيا القوات اللبنانية بينما ترك الاخرون الخدمة.

وسيطرت ميليشيا القوات اللبنانية ايضا على اذاعة "صوت الحق" التابعة للجميل والتي تبث من بلدة انطلياس الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شمال بيروت.

وتعتبر الميليشيا المسيحية ان هذه الاجراءات تسمح لها بسيطرة عسكرية افضل على "المنطقة المسيحية" وهي منطقة مساحتها ١٥٠٠ كم مربع مفتوحة على البحر وتحيط بها المناطق التي تشرف على الامن فيها القوات السورية والتنظيمات اللبنانية المؤيدة لسوريا. وكانت ميليشيا القوات اللبنانية منشترة حتى الان على جانبي المتن الذى قال عنه نائب قائد ميليشيا القوات اللبنانية كريم بقرادوني لوكالة فرانس برس انه الحلقة الضعيفة في المناطق المسيحية.

وهذا سيسمح ايضا حسب بقرادوني بتعاون افضل مع الجيش اللبناني الذى يتولى قائده العماد ميشال عون رئاسة حكومة العسكريين اللبنانيين منذ ٢٢ ايلول.

والسيطرة على المتن تحرم امين الجميل ابن مؤسس حزب الكتائب ونائب هذه المنطقة منذ ١٩٧٠ حتى وصوله الى الرئاسة سنة ١٩٨٢ من قاعدته السياسية. فقد كان يشرف في هذه المنطقة على فرع الكتائب الذى يتمتع باستقلالية واسعة تجاه ميليشيا القوات اللبنانية والدولة.

وكان الجميل الذى ترك الرئاسة في ٢٣ ايلول من دون تعيين خلف له يطمح حسب مصادر متطابقة للعودة الى رئاسة حزب الكتائب التي يتولاها سياسي قريب من ميليشيا القوات اللبنانية هو جورج سعادة.

ومنطقة المتن /١٥٠كم مربع في الضاحية والجبل شمال بيروت/ هي احدى اكثر مناطق لبنان نشاطا اقتصاديا وتضم خمسين في المئة من صناعة وتجارة "المنطقة المسيحية" وثلاثين بالمئة من مجمل هذين النشاطين في البلاد حسب اوساط رجال الاعمال.

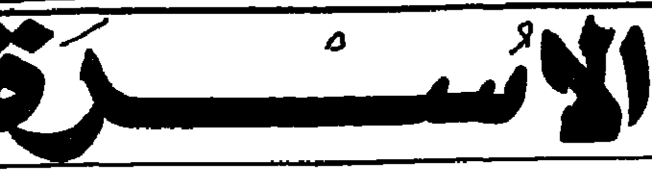
وذكرت مصادر امنية ان ميليشيا القوات اللبنانية سيطرت ايضا على جهاز الامن الذى كان يقوم بمهمات الشرطة وعلى الجهاز الاقتصادى الذى كان ينظم جميع الضرائب وعلى شركة امنية خاصة هي جمعية خدمات الطوارىء.

واكد ناطق باسم القوات اللبنانية ان العملية التي استغرقت اربع ساعات مساء امس الاول كانت ثمرة اتفاق مع مسؤولى فرع الكتائب في المتن ويهدف "توحيد الصف" المسيحي. ورات معظم الصحف اللبنانية في هذه العملية عملية قوة غايتها تقليص سلطة الجميل.

واشار مصدر مقرب من القوات اللبنانية الى ان الجيش لم يتدخل في هذه العملية وان افراد ميليشيا القوات اللبنانية تحاشوا منذ انتشارهم المرور على حواجزه. واكد هذا المصدر ان جعجع كان قد شرح سابقا اهداف هذه العملية للعماد عون الذى اجاب انه ليس معنيا طالما انها تتم سلميا ومن دون اراقة دماء.

ويذكر انه وفي حين كان امين الجميل في دمشق في ٢٢ ايلول اثر اتفاق امريكي سورى حول الانتخابات الرئاسية في لبنان اجتمع العماد عون وسمير جعجع لاول مرة منذ سنتين. وقد سمح تحالفهما بتفشيل هذا الاتفاق.

وفي اليوم التالي لتعيينه رئيسا للحكومة اقال عون العسكريين المقربين من الجميل من المسؤوليات الرئيسية في الجيش. ومنذ اسبوع ووسائل الاعلام التابعة للقوات اللبنانية تنظم حملة من جهتها ضد المعاونين المقربين لامين الجميل وعلى الاخص ضد الوزير السابق للصحة والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية جوزف الهاشم الذى تتهمه بالاخلال بالواجب.

فجر الأسرة

إعداد: سلوى أبو ليبة

ملامح من واقع "المرأة البدوية"..

دورها الأساسي تربية الأطفال.. ورعاية شؤون البيت.. التعليم عند حد معين.. تتهيأ بعدها الفتاة البدوية للزواج

تحتل المرأة في المجتمع البدوي مكانة هامة، لما لها من دور في بناء هذا المجتمع والنهوض به.

والمرأة البدوية بما تملكه من امكانات، ومن قدرة على تحمل الاعمال الصعبة، والقيام به، تقف جنبا الى جنب مع زوجها الرجل، ان لم تتفوق عليه في بعض المجالات.

فبالاضافة الى كونها اما يعهد اليها بتربية الاطفال، وتنشئتهم، والعناية بهم، فانها تقوم باعمال اخرى كثيرة، كرعاية المواشي وحلبها، وصناعة منتجات الالبان منها، كما انها تقوم بدور كبير في عمليات حصاد محصولي القمح والشعير، وعلى عاتقها ايضا تقع مسؤولية جلب مياه الشرب، وتوفيرها، حتى لو اضطرها ذلك لقطع عدة كيلو مترات بعيدا عن مكان سكناها.

وتعتبر هذه الاعمال التي تقوم بها المرأة البدوية نمطا سائدا في مجتمعها، ومقتصرا عليها دون الرجل، حيث انف رجال هذا المجتمع من القيام باعمالها كجلب المياه مثلا. لان ذلك يعتبر بالنسبة للرجل من الامور المعيبة.

ولا يولي المجتمع البدوي اهمية بالنسبة لتعليم الفتاة وان كان هناك اتجاها عاما لدى البدو، بتعليم ابنائهن -حتى سن محدودة، لا تتجاوز سن السابعة عشرة وهي السن التي تكون فيها الفتاة مؤهلة للزواج، بل يجب ان تستعد له، خاصة ان العرف البدوي جعل من هذا امرا من المسلمات. ولا تملك الفتاة البدوية في مجتمعها اي اختيار في هذا لانها تكون قد هيأت نفسها لموضوع الزواج.. فتنتظر حتى يتقدم لها واحد من ابناء العمومة طالبا يدها، لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة من حياتها في نفس المجتمع الذي كانت فيه بالامس.. ولكن اعباءها ومسؤولياتها زادت وتراكمت..

جيلان يكمل بعضهما الآخر

في مضارب البدو الممتدة من مشروع العيزرية وحتى مخيم عقبة جبر، كان لنا جولة مع عدد من نساء مجتمعنا البدوي.. شكلن في مجموعهن جيلين مختلفين..

جيل الامهات، بكل ما يحمله من افكار ومفاهيم محافظة. وجيل الفتيات اللواتي يعبرن عن رأيهن في امور كثيرة، ولكنهن في النهاية لا يبعدن كثيرا عن جيل الامهات في نظرتهن، الامور، الزواج، والتعليم.

(ام رحيل) التي تحمل على كتفها خمسة عقود من الزمن لخصت راي الجيل القديم فيما يتعلق بالفتاة البدوية حيث قالت:-

نحن البدو كنا ولا زلنا نتمسك برأينا الخاص، ببقاء المرأة في البيت، لتقوم بكامل دورها تجاه اسرتها.. وهي لا تملك الا ان تنصاع لارادة مجتمعها، والبيئة التي نشأت فيها والتعليم بالنسبة للفتاة البدوية لا يمكن ان يصل الى مستوى عال لان وصول الفتاة الى هذا المستوى من التعليم يجعلها تأنف بل وترفض قبول الزواج من ابن عمها، او احد اقاربها، الذي غالبا لم ينه مرحلة معينة من تعليمه، وهذا بطبيعة الحال يخلق وضعا لا يمكن ان نرضى به.

اما "سارة" والتي تمثل الجيل الجديد فتقول:-

نحن نود التعليم ونرغب ان ننال قسطا وافرا منه.. لكننا وفي المرحلة الحالية لا نصل الا الى المرحلة الاعدادية.. عندما تبدأ الفتاة منا تهيئ نفسها للزواج في سن السادسة عشرة او الثامنة عشرة حين يتقدم احد ابناء العمومة طالبا الزواج.

ماذا يقول الجنس الآخر؟

الجيل الجديد من شبان البدو، يرى بضرورة التعليم واهميته بالنسبة للفتاة البدوية.. ولكن المشكلة تكمن في انعدام اهمية التعليم في نظر الشباب في الوقت الحالي، فكيف تمكن المطالبة بضرورة تعليم الفتاة، اذ ان الشباب البدوي نفسه بات لا يولي للتعليم اي اهمية؟!

هذا الرأي عبر عنه الشاب سليمان فراعة، واضاف قائلا:-

الفتاة عندنا حين تصل سن السادسة عشرة يجب ان تنهي ارتباطها بالتعليم، وان تستعد للمرحلة التالية، وهي الزواج.. هذا هو العرف السائد.. وهو عرف له ابعاده الاجتماعية المتغرسة عميقا في نفوس الناس هنا، خاصة الجيل القديم الذي يرى البيت المكان الطبيعي للفتاة، حيث الاسرة الكبيرة، بكل ما يترتب على ذلك من التزامات تتحمل المرأة القسط الوافر منها.

اضيف الى ذلك ايضا والحديث هنا للشاب سليمان ان وقوع البدو في اماكن نائية وبعد المدارس عنهم جعل من الصعب على المجتمع البدوي ان يرسل بناته الى تلك المدارس لان الوضع بالنسبة للفتاة يختلف عنه بالنسبة للشباب.

ويرى سليمان ان عمل الفتاة البدوية في مجال الوظائف قد يكون مرغوبا بالنسبة له كشاب، ولكن ضمن حدود، فهو يقبل ان تعمل الفتاة البدوية في مجال التدريس مثلا، لكنه يرفض ان تعمل في مجال عمل يختلط فيه الرجال بالنساء. في حين ان الجيل القديم يرى باستحالة عمل الفتاة في اي وظيفة مهما كانت. فالسلطة الاولى والاخيرة هي للرجل وهو المسؤول عن تأمين لقمة العيش لاسرته ولابنائه.

اما الشاب علي ابو غالية فيرى ان الزواج بالنسبة للفتاة البدوية يشكل اكثر الاهتمامات خاصة عند بلوغها سن السادسة عشرة، هكذا تهيأت الفتاة اجتماعيا، وهي تخضع في هذا الصدد لبيئتها الاجتماعية.

وقد يكون من حق الفتاة التعليم، لكنها لا تصل الا للمرحلة المتوسطة فيه، حيث تنهي حتى غاية الصف الثالث الاعدادي.

ويشير علي الى التطورات التي استجدت فيما يتعلق بحق الفتاة البدوية في اختيار شريك حياتها فيقول:-

فيما مضى كانت الفتاة تخضع لمشيئة والدها. فيما يتعلق بشؤون الخطبة والزواج، فهو يقدر من تتزوج.

اما في ايامنا هذه، فقد اصبح بامكان الفتاة البدوية ان تعبر عن عدم قبولها، ورفضها للزواج ممن تقدم اليها اذا رغبت، وذلك اما بمصارحة والدها، او بالاستعانة بشقيقها.. بل ان هناك بعض الحالات التي استعانت فيها الفتاة باناس آخرين، تدخلوا لدى والدها لاقناعه بالعدول عن موافقته تزويج ابنته لمن لا ترغب به.

الزواج.. في التراث الشعبي البدوي

يحتل الزواج مكانة هامة في المجتمع البدوي.. يعبرون عنه من خلال الاهازيج الشعبية، وعبر قصائد الربابة ببيوت الشعر التي ينصبها البدو، والتي تكون ملتقى للمدعوين والمهنئين.

والمرأة البدوية تعبر عن فرحتها في هذه المناسبة بترديد الاغاني، والاهازيج الشعبية التي يحفل بها الموروث الشعبي.. ومن الاهازيج التي ترددها النساء البدويات بالاعراس قولهن:-

خي (فلان) قلتلك مبروكة
بيضة غريرة عينها مشروقة
و: العقبى "ليوسف" و "تكريم" يا ربي
بيضة غريرة ومالها متخبي
و: شجرة قرنغل هدبلت عن ورقها
يا عيال (فلان) يا ذهب ع (القصة)

الوشم.. ودلالاته.. ومظاهر الزينة:-

كان المجتمع البدوي ولعهد قريب يولي اهمية كبيرة بالنسبة لوشم الفتيات، فبالاضافة الى كونه مظهرا من مظاهر التزين، التي كانت تسعى اليه فتاة ذلك المجتمع، فقد كان ايضا يشكل علامة فارقة، تميز الرجل عن المرأة.

وتقول (ام رحيل) في هذا: الوشم كان زينة النساء البدويات، يتفاخرن برسومات الوشم وباشكالها المختلفة.

وكنا نلجأ اليه لنفرق بين البنت والولد، لان الفتاة التي لم تكن توشم، كانت تلاحق من قبل الصبية الصغار الذين ينادونها بكنية "الولد" وما الى ذلك.

وتضيف ام (رحيل قائلة): اضافة الى الوشم، هناك مظاهر اخرى لزينة الفتاة: كاستخدام الكحل، ولبس العباءة، ووضع الخلخال، او الحجل في اسفل القدم.

اللباس الشعبي

يتميز اللباس الشعبي في المجتمع البدوي خاصة بالنسبة للمرأة بانه لباس فضفاض، يتضمن اكثر من قطعة، ترتديه المرأة البدوية ولا يظهر من خلاله سوى وجهها، وفي احيان كثيرة، لا تظهر الا عيناه، حيث تضع المرأة البدوية نقابا على وجهها يخفي محاسن وجهها عن الرجال.

وقد تطور اللباس الشعبي الذي ترتديه الفتاة البدوية في وقتنا الحاضر، تطورا غير كبير، اقتصر فقط على تضييق الثوب، وعدم تركه فضفاضا، كما جرت العادة. ولا تزال فتاتنا البدوية تعتز بثوبها ولباسها الشعبي الذي يرسم ويصدق صورة مجتمعها وبيئتها البدوية. وتعتبر (الوقاة) التي تضعها البدوية على رأسها، وكذلك (اليشلق) من اهم توابع اللباس الشعبي عند المرأة البدوية.

صمت ابو خيرة

تلك ملامح من واقع المرأة البدوية.. والحديث عن واقع هذه المرأة يحتاج لدراسة اعمق وادق تفصيلا حتى يمكن تغطية كل هذه الجوانب وايفاء ما حقها من الدراسة والبحث.



أطفال البدو.. بين حياة البداوة والحضارة

"هالة من الغموض حول المرأة"

بقلم: هدى شيافة



كان ولا بد للرجل في تعرفه على شخصية المرأة وما يحيط بها من غموض ان يخوض غمار معركة الحلول الحدسية، بالاضافة الى مجموعة المعلومات التي اختزنها عن المرأة لكي يخرج بفكرة ذات جوهر نسبي تساعده على احتواء مصادر السلوك والتصرف الذي ينتج عن شخصية المرأة.

وحتى الان ما زال بعض الرجال يعتبرون المرأة لغزا محيرا، لا يمكن فهمه مهما تعددت اساليب التحليل الشخصية الخاصة والاساليب العامة، واغلب هؤلاء الرجال يتوزعون على محيطات مختلفة من المجتمع على اختلاف طبقاته وتعدد البيئات، حتى اننا نجدهم في ارقى الطبقات، واكثرها ثقافة وفي ادنى الطبقات الاكثر جهلا. وأن دل هذا على شيء. فانما يدل على ان المرأة ما زالت تخضع لموازين "العقلية العامة" والمزاج الشخصي المصاحب للمؤثرات الجانبية ونحن حين نتناول موضوع شخصية المرأة عند الرجل الذي ما زال اسير فكرة، انما نحاول ان نشرح الاسباب التي جعلت الرجل ينظر الى المرأة من هذا المنظار المغلوط.

الرجل لا ينظر الى المرأة الا من زاوية واحدة لها مجموعة ابعاد يمكن حصرها في ثلاث نقاط معروفة على صعيد أجتماعي وهي:

اولا: العلاقة العضوية، ثانيا: العلاقة المصاحبة للعلاقة العضوية والناتجة عنها. ثالثا: العلاقة الاجتماعية وما يتفرع عنها من علاقات اخرى قد تكون سابقة للعلاقة العضوية.

ولو نظرنا الى تلك الابعاد الثلاثة لوجدنا ان المرأة تظل بمنأى ومعزل عن الرجل الى حين حدوث هذه او تلك العلاقة مع ان المرأة تعيش مع الرجل منذ ولادته الا انها تظل غير ذات اهتمام وعناية تفكيرية من قبل الرجل — ونحن هنا نقصد الرجل الذي يعتبر المرأة لغزا محيرا لا سبيل الى فهمه — مما يفوت على ذلك الرجل فرصة التعرف على المرأة من قرب دون ان تكون هناك تلك المؤثرات المبنية على العلاقة التي سبق ذكرها، ونحن اذا اردنا ان نسهب في طرح الاسباب التي جعلت الرجل يفكر مثل هذا التفكير لاصبحنا في حاجة الى معرفة سيكولوجية لرسم الخطوط العريضة لمثل هذه الدراسة وذلك يعود الى اننا ما زلنا نتعاهد مع المرأة او علاقة الرجل بالمرأة وبالعكس دون ان نفكر بالاستعانة الجذرية بالصور التشخيصية الحيوية وما يرتبط بها في تحديد ماهية العلاقة.

ان ما يمكن ان نقوله هو ان المرأة مخلوق بشرى لا يختلف عن الرجل الا من ناحية عضوية بسيطة جدا، لو اردنا الاستعانة (بالمنهاج التشريحي) حتى لو اننا نظرنا جيدا لوجدنا ان الرجل هو الذي يقترب من اللغز في تعامله مع المرأة وما يضفيه على علاقته بها من علل خيالية ذات ترسبات طفولية الا اننا لن نبتعد اكثر من ذلك ويكفي ان نقول: بان المرأة تسير الى جانب الرجل نفسه حتى انها تحمل في رأسها مقدار ما يحمل الرجل من خلايا حية في دماغه، وطاقتها الجسدية قد تكون اكثر تحملا من الرجل، وحين تجد المرأة تخضع سلطان العقل الى اندفاع العاطفة انما تفعل ذلك لاسباب من ناحية علمية بسهولة دون حاجة الى القفز بعيدا عن محور التفكير السليم، فما اسخف من يحيط المرأة بهالة من الغموض والالغاز، والاحرى بنا ان نعيد التفكير في طريقة تفكيرنا بالمرأة بدل ان نتخبط في مزاعم تخفي وجه الضعف والجهل الذي يعشش في عقدة رجالنا الملغزين.

● شجرة الأمل ●

الحب بلا امل شجرة بلا اغصان. خيمة بلا اوتاد. طائر بلا اجنحة. ان القلب حين يفتح ابوابه، فانه يفتحها للعطاء كما يفتحها للاخذ. ولذلك فان تبادل العاطفة هو اهم دعائم الحب، ومن هذا التبادل ينشأ الامل وينمو ويزدهر ويفجر الطاقات الكامنة في الاعماق.

● من اقوال الخالدين ●

- لا تسأل الانسان ماذا كسب، بل اسأله ماذا وهب. (غاندي)

- قبل الزواج تعرف المرأة كل الأجوبة. وبعد الزواج تحفظ المرأة كل الاسئلة. (برناردشو)

- اسعد زوجة ليست هي التي اقترنت بافضل زوج ولكنها تلك التي صنعت من الرجل الذي وجدته افضل زوج (الزا ماكسويل)



خبز الطابون

دمعة، امراة هجرت قريتها قبل سنوات تاركة وصية صغيرة الى كل أم الغاء "دمعة" من اسماء بناتهن.

وكانت دمعة امراة في السبعين من عمرها شعرها ابيض قامتها معتدلة والبسمة كبيرة تطلع من حياتها المعطرة بالحب والحنان تسكن بيتا ارضيا في قلب حي كبير يعج بشقق اشبه بعلب الكرتون المبعثرة وازقة لا ينام فيها صراخ النسوة وضحكات الاولاد وعلى مقربة منها يعيش مطلقها مع كاس ابيض شفاف ووجاق من الحجارة ينشر رائحة اللحم على فم الوادي وترويقه تمتد فجرا حتى المساء برفقة شعلة من القطط لا تعد على الاصابع، دمعة لم ترزق اطفالا ولم تنل حب واحترام زوجها الذي فضل قططه عليها فهو اذا رضي عنها ذات مرة ناداها بـ "الهرة الماكرة" ناسك على طريقته، ينطق بالحكم مسكون بالعزلة وحكايات الماضي.

اجهل طفولة دمعة التي كانت تصفها لنا بلعنة المحرومة حتى من اللعب امام المنزل، تستيقظ فجرا مع الاشغال اليومية الشاقة وتنام باكرا مع تعب الطفولة المنسية في اشباح العتمة.

قصة حياتها هي من تاليف طائر الشؤم الذي لم يترك لها بابا للفرح، وواقع هذه الحكاية ينص على طوى صفحة زواجها والعمل كمربية ومسؤولة عن تدبير منزل احد اقاربها الاغنياء. مدخرة خلال عدة سنوات قرشها ان تعيش في بيت كبير يفتح بابه كل صباح لحراس احواض الزهور والقطط البرشاء والفرشاء والبيضاء الكثيرة.

لم تكن امراة عادية دمعة حماستها للغير كانت اكبر من قامتها الصغيرة، واذا فكرنا يوما بزيارتها كنا حتما لن نجدها لانها الى جانب طفلها يبكي، تركته امه لسبب ما، او تساعد امراة غلبها عمل البيت والاولاد، او في زيارة المرضى ومساعدة الجيران في عمل المؤونة.

لقد حرمت من الاطفال، ووزعت اطفال القرية لهفتها، دائما اشارة عبور الى حنان الامومة.

الذكاء لا حدود له..

اعداد: يسرى التوتنجي

قبل ظهور علم النفس التجريبي كان يظن بعض الناس ان الذكاء شيء ثابت ومقدار معين تستحيل زيادته وهذه نظرية كانت شائعه ولكنها خاطئة، فقد اثبت علم النفس التجريبي ان الذكاء لا حدود له، مثال على ذلك:-

اذا سافرت من مكان الى آخر بعيدا عن المحيط العادي فقد يتضاعف الذكاء وتزيده قدرة وتوسع آفاقه.

وقد رسم الاستاذ (بيني) المنحنى البياني الذي اطلق عليه اسم منحنى التقدم الذهني، فلاحظ انه يبقى صاعدا الى نهاية العمر، وانه لا تطرأ عليه مرحلة جامدة الا اذا انصرف الانسان عن النشاط الذهني. وشأن الذهن في ذلك شأن جميع الاجهزة البدنية، متى تعطلت عن العمل تقلصت وضمرت.

وعلى هذا يعتقد بعض الاساتذه الفرنسيين ان اسلوب التعليم هو المسؤول الاول عن الذكاء وخاصة عند الاطفال، وليس جميع الناس متساوين في الذكاء، ففي حالة المرض لا تختلف صيغة الدماغ اختلاف كبير بين انسان وآخر.

فحتى العباقرة صعدوا الى منزلتهم العالية ليس بالذكاء الفطري وحده انما بالتمرين والنظام والاسلوب مما جعل واحدهم يعرف العبقرية كما يلي:-

العبقرية: درهم ذكاء وقنطار من عرق الجبين، مشيرا بذلك المشقة والتعب الواجب لادراك مستوى النبوغ.

حيث قال فولتير التربية تنمي المدارك ولكن لا تخلقها وهذا صحيح، غير ان فولتير كان يجهل كل ما اكتسبه من علم النفس التجريبي فيما بعد، وهذه المكاسب أن الذكاء قابل للتكمل وانه لا حدود لنموه، ففي ٩٩٪ من الاحوال ليس الذكاء بيت الداء بل انما الداء اما ضعف الارادة والتقاعس، واما سوء الاسلوب التربوي وعدم التزام النظام.



هل صحيح

ان الأب المسن يرزق بالبنات؟! اثبتت الإحصائيات ان ٥٥٪ من الاطفال المولودين حديثا من الذكور.. غير ان الارقام والإحصائيات تشير ايضا إلى أن الاباء المسنين اكثر عرضة لإنجاب البنات عن الاولاد.

المرأة "الحمل"

٢١ مارس / ٢٠ ابريل

+ شخصيتها: هذه المرأة بحاجة ماسة الى التحدي ان على الصعيد الشخصي او على الصعيد العملي، طريقتها في التفكير فردية جدا وعنيدة بعض الشيء وهي لا تسأل احدا رأيه وان اتتها نصيحة ما فهي تعمل بعكسها. متفائلة ابدا، تجابه اشد الصعوبات بطاقة تثير الاعجاب.

+ المجتمع: تتمنى المرأة الحمل ان تتحمل كامل مسؤولياتها في المنزل والعمل والحياة، وحين تحاول ان تدير حياتها وتدير ايضا حياة من حولها قد تخلق متاعب دون ان تدري، لكن هذه المحاولة تؤمن لها الوصول الى عالم الاعمال والاقتصاد.

+ زوجها: تحتاج الى زوج يثق بنفسه ويتطلب الاحترام والمساواة في الحقوق. يجذبها اليه بفكره ومنطقه قبل اي شيء آخر، تحتاج بجانبه الى الكثير من الحرية لاقامة التحاليل والتجارب، ولمجابهة تحديات جديدة، تبقى له وفية طالما هناك احترام وتشويق ومغامرات ذهنية.

+ الانجازات: لكي تعطي المرأة الحمل افضل ما عندها تحتاج الى الشعور بانها في سباق. نقطة القوة عندها هي الناحية الفكرية فيما تمتلك ايضا قوى جسدية.

من النادر ان تكون كسولة، وغالبا ما تكون مندفعة الى العمل والانتاج.

واذا اجبرت على التوقف والجمود فقد تسوء حالتها النفسية:-

+ العيوب: انت انانية "كمواليد النار" جميعا وقلة احساسك وصبرك قد تخف مع الزمن. حسدك وغرورك يجعلانك تعتقدين ان مواهبك اعظم مما هي، تجتازين الحياة حاملة عقدة تفوق بارزة وذاكرة ضعيفة بالنسبة الى الطبيعة الانسانية.

+ آخر الاقوال: انت امرأة محظوظة جدا لانك خبيرة في اغتنام الفرص التي تتاح لك. يبدو انك تتمتعين بعناية الهية خاصة تجعلك تخرجين من ادق المآزق منتصرة، انك تصنعين حظك بنفسك فهنيئا لك.

مقتطفات من الصحف العالمية

لبنان: استمرار الصراع بين حكومتين لضمان الاعتراف الخارجي

قالت صحيفة "فاينشال تايمز" انه يسود بيروت هدوء مشوب بالقلق في الوقت الذى يحاول اللبنانيون فيه ان يستوعبوا الفوضى التي لا سابق لها التي تجمت عن وجود حكومتين في البلاد.

اذ ان كلا من الحكومتين المسيحية والمسلمة تقول انها تامل في انهاء هذه الازمة بسرعة عند انتخاب رئيس جديد للبلاد وتشكيل حكومة واحدة موحدة.

وتقول كل منهما ان ما حدث في الاسبوع الماضي لا يعني بالضرورة التقسيم كما انهما ملتزمتان بالحفاظ على ما يشبه الوحدة على الاقل: اى جمهورية لبنانية واحدة.

لكن الحكومة العسكرية الانتقالية في القطاع الشرقي المسيحي من بيروت التي يراسها العماد ميشال عون قائد الجيش والحكومة التي يراسها سليم الحص تسيران في خطين متعاكسين. وقد بدأت كل منهما في محاولة تجنيد تأييد الدبلوماسيين الاجانب للاعتراف بها. وهكذا فان البيروقراطية اللبنانية في حالة من الاضطراب والفوضى.

ولكن يمكن القول من ناحية واقعية انه لم يحدث اى تغيير على الارض منذ ان انتهت رئاسة امين الجميل. اذ كانت حكومته قد توقفت عن التمتع باى سلطة اكثر من كونها سلطة رسمية. كما ان مجلس الوزراء لم يجتمع منذ ثلاث سنوات تقريبا. وفوق ذلك فان سلطته الشخصية لم تكن تتجاوز جدران قصره الرئاسي، ومع ذلك فقد كان هناك امل ضعيف جدا في احتمال اعادة بناء لبنان.

وما لم يتم العثور بسرعة على حل للازمة الحالية والفوضى الراهنة، فان اللبنانيين يخشون ان يصبح التقسيم الفعلي حقيقة مما يجعل من الاصعب لم شمل هذه البلاد ثانية. وعندها فان الكيان الهش الذى اوجدته فرنسا عندما انسحبت في اواسط الاربعينات سيصبح مقصورا على كتب التاريخ.

والحل الان سيعتمد على الخروج من حالة الاستعصاء القائمة بين دمشق ومسيحي بيروت المتعنتين الذين تقودهم حكومة ميشال عون المؤلفة من ثلاثة اشخاص.

اما زعماء الغالبية المسلمة وحلفاء سوريا الاخرون (وبينهم مسيحيون)، فقد رفضوا ان تكون لهم اى علاقة بحكومة عون، وواصلوا تأييد سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة.

وعرضت الصحيفة لادراك مسيحيي بيروت الشرقية انهم اقلية ومعارضتهم لما يزعمون انه محاولة سوريا لفرض رئيس عليهم ثم للوجود السورى في لبنان وللوضع في جنوب البلاد وشمالها ثم قالت: من الواضح ان امكانية اجراء انتخابات ناجحة لانتخاب رئيس جديد لم تنته حتى الان. وفي هذا السياق سيرسل ميشال عون مبعوثا الى دمشق.

ولكن وبينما تستمر الازمة الحالية فان الحكومتين تخوضان صراعا الان من اجل ضمان الاعتراف من الخارج والسيطرة على المؤسسات الحكومية في الداخل.

الجيش في بورما لن يستطيع الاحتفاظ بالسلطة الى الأبد

يبدو ان القوة الوحشية هي التي نجحت في بورما الان ولو للوقت الراهن على الاقل في ارهاب السكان وتخويفهم بعد ان شعر الناس انهم اصبحوا قاب قوسين او ادنى من الانتصار على حكومتهم.

ولكن الايام او الاسابيع القادمة يمكن في رأى صحيفة "نيويورك تايمز" ان توضح مدى الحدود التي يمكن استخدام تلك القوة فيها مع مواجهة القيادة العسكرية شعبا غاضبا ازداد وعيه السياسي كثيرا خلال السنوات الماضية.

وقد ادت اجراءات القمع العسكرية المستمرة منذ يوم الاحد الى مقتل المئات من الناس. كما انها انهت فجاة الاضطرابات والمظاهرات الشجاعة التي كانت تتسم حتى بالبهجة والسرور.

وهكذا فان الحكومة التي كانت شعبيتها قد تقلصت وتدهورت اصبحت الان تحتفظ بالسلطة وراء واجهة الانقلاب العسكرى. وعندما اراد زعماء المعارضة الاجتماع الى مسؤولي الحكومة وجدوا انفسهم يبحثون الوضع مع الجنرال سو مونغ زعيم الانقلاب.

وقد اشارت الانباء الى ان شوارع العاصمة رانغون كانت شبه خالية ومهجورة خلال اليومين الماضيين ولا فيها سوى دوريات الجيش ونقاط التفتيش العسكرية. وقد اضطر سكان العاصمة الى البدء في مساعدة الجيش في غسل الشعارات المعادية للحكومة التي كانت تملأ الجدرات والشوارع والسيارات وازلة الحواجز التي كان المتظاهرين قد اقاموها في وجه قوات الجيش والشرطة.

والواقع ان نهج الجيش الجديد القائم على اطلاق النار فورا على المتظاهرين دون انذار ودون رحمة في الشارع، واحيانا من على اسطح المنازل التي تمركز فيها الجنود يعتبر تغييرا جذريا في الاسلوب السابق الذى كان ينتهجة الزعماء العسكريون حتى الان وهو محاولةتغيير القوانين العسكرية بهدوء وحل الحزب الحاكم تدريجيا.

وهكذا جاءت الخطوات العسكرية الاخيرة لتسجل نجاحا في الوقت الذى فشلت فيه عمليات استخدام القوة في شهر اغسطس (آب) الماضي ضد المتظاهرين فيما يعتبر انتفاضة ضد الحكومة.

لكن بورما تغيرت في الاسابيع التي مرت منذ نهاية شهر اغسطس (آب) فقد تحول ميزان القوة العسكرية من الجماهير العريضة في الشارع.

ومع استمرار المظاهرات بدات الحكومة تفقد سيطرتها وتفقد التأييد الذى كانت تتمتع به بين قطاعات المجتمع البورمي واحدا بعد الاخر الى ان انعدام هذا التأييد كليا. ومع ان الجيش انقذها الان بتولية زمام السلطة بعد الانقلاب فان هذا لا يغير شيئا في الشارع.

وقد ذكر زعماء المعارضة على الرغم من انهم دعوا الى انهاء المظاهرات ووقف الاحتجاجات، ان الاضرابات ستستمر الى ما بعد الثالث من شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم وهو الموعد النهائي الذى اعلن لعودة الموظفين الحكوميين الى استئناف اعمالهم.

وهكذا فاذا نجح الاضراب ستجد الزعامة العسكرية والمدنية الحالية نفسها في عزلة تامة عن الشعب.

فقد رفض زعماء التجمعات المعارضة الثلاث يوم الخميس الطغمة العسكرية الحاكمة لهم للاشتراك في الانتخابات ستكون حرة او نزيهة تحت ظل الحكم العسكرى. وفي الوقت نفسه اصدر زعماء الطلاب الذين كانوا قد بدأوا الانتفاضة الحالية قبل سنة بيانات يقولون فيها انهم لن يتزعزعوا عن مواقفهم مما دفع بعض الدبلوماسيين الى التكهن باحتمال شن حرب عصابات ضد الحكومة والعسكريين.

وهكذا فان السلطة تواجه الان شعبا استيقظ سياسيا، وهو شعب لم يعد يكن اى احترام اطلاقا للزعامة الحالية فقد ذاق طعم السلطة السياسية من خلال المظاهرات الضخمة لاول مرة منذ ان تولى يوني وين السلطة في البلاد قبل ستة وعشرين عاما. ومهما حصل فان السلطة هي التي تتراجع الان والشعب يحقق المكاسب رغم الانقلاب العسكرى ولا بد على العسكريين من تقديم التنازلات ان عاجلا او اجلا.

نيويورك تايمز

التلفزيون ضد الجيش البريطاني

يصعب على المرء ان يصدق ان شركة تليفزيون بريطانيا لا تتورع (ومن ورائها سلطة الاذاعة المستقلة) عن ترويج حملة مصطنعة ضد الجيش البريطاني وتقديم دعاية مجانية للجيش السرى الايرلندى.

هذه هي التهمة الموجهة الان الى شركة بعنوان (الموت في جبل طارق). وهذه تهمة تتطلب اجراء تحقيق رسمي، كما تتطلب استقالة اللورد تومسون رئيس سلطة الاذاعة المستقلة.

ويحاول مدراء "تيميز تليفيجين" تبرير هذا الفيلم الوثائقي بالادعاء بانه مجرد محاولة للتأكد من حقيقة الامور المحيطة بمقتل عدد من الارهابيين الايرلنديين في مستعمرة جبل طارق. ويؤيدها في ذلك اللورد تومسون الذى يتهم الحكومة البريطانية بانها قد فقدت رشدها عندما حاولت وقف عرض الفيلم.

والان يقف احد الشهود الرئيسيين في القضية ليعترف امام محكمة جبل طارق بانه كان كاذبا في الاقوال التي ادلى بها سابقا. وبالتالي تعترف احدى نجوم فيلم شركة تيمز وهي الشاهدة كارمن بروتيا بان هناك احتمالا بانها كانت مخطئة في شهادتها التي ادلت بها لمخرجي الفيلم.

بناء على ما تقدم لا يجوز لشركة تيمز ولا لسلطة الاذاعة المستقلة (التي تراقب محطات الاذاعة والتليفزيون) ان ترفضها الاعتراف بانهما تستحقان السخط والازدراء من الرأى العام البريطاني.

صنداى كسبرس

العواصف تهز أوروبا

هبت عاصفة تدعى (عاصفة تاتشر) خلال الاسبوع الماضي على اوروبا فاقتلعت بعض الامال التي يحلم بها كثير من الاوروبيين.

ومن المعروف ان بريطانيا تؤكد دوما انتماءها الى الاسرة الاوروبية. لكن تاتشر تريد ان يتم تنظيم هذه الاسرة على الشكل الذى يمكن ان ترتاح اليه قبل الاندماج معها.

وقد كان من عوامل عدم ارتياح تاتشر للاسرة الاوروبية، حضور رئيس جهازها الادارى جاك ديلورز مؤخرا الى المؤتمر السنوى لنقابات العمال البريطانيين ليعطى هذه النقابات وعودا بأن الاسرة الاوروبية ستقف الى جانبها ضد معاكسات حكومة تاتشر.

وقد انزعجت تاتشر بشكل خاص من خطاب ديلورز امام هذا المؤتمر الذى قال فيه ان ثمانين بالمائة من التشريعات التي ستنظم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية في بلدان الاسرة الاوروبية ستصاغ خلال السنوات العشرة القادمة على صعيد الوحدة الاوروبية لا ضمن نطاق السيادات القطرية.

لا عجب اذن اذا هاجمت عاصفة تاتشر واقتلعت مثل هذه الاوهام من جذورها قبل ان تترسخ في تربة صلبة.

الاوبزيرفر

عسكريون سوفيات يتحققون من سير مناورات بريطانية

لندن — ا.ف.ب — وصل اربعة عسكريين سوفيات صباح امس الى بريطانيا للتحقق من مناورات يقوم بهاالجيش البريطاني بموجب الاتفاق الموقع في ايلول ۱۹۸٦ بين ۳٥ دولة خلال مؤتمر نزع السلاح في ستوكهولم.

ويذكر انها المرة الاولى التي يمارس فيها الاتحاد السوفياتي حقه بالتحقيق على الاراضي البريطانية بموجب هذه المعاهدة.

وقد وصل الكولونيلات السوفيات الاربعةاس الى مطار هيثرو في لندن بعد ١٦ ساعة من تقديم الاتحاد السوفياتي طلبة الى الحكومة البريطانية.

بموجب هذه المعاهدة يحق للدول الموقعة التحقق ضمن مهلة ۳٦ ساعة من المناورات العسكرية لدولة اخرى اذا اعتبرت بانه كان يتوجب على هذه الدولة ابلاغها بالمناورات التي ستجريها.

اتفاق حول الصيد بين روسيا والصين داخل المياه الإقليمية للطرفين

موسكو /أ.ف.ب/ افادت وكالة الانباء السوفياتية تاس ان الصين والاتحاد السوفياتي وقعا اتفاقا حول الصيد من الان فصاعدا للصيادين من كلا البلدين بالوصول الى المياه الاقليمية التابعة للاخر.

وقع الاتفاق في موسكو كل من وزير الصيد السوفياتي نيكولاى كوتليا ووزير الزراعة الصيني هى سانغ.

ويتضمن الاتفاق كذلك امكانية تصليح السفن في كلا البلدين واعداد دراسات لحماية واستخدام الموارد البحرية في شمال غرب المحيط الهادى والانهار الحدودية بشكل علمي وقد شكلت لجنة حكومية تمثل الطرفين وستجتمع هذه اللجنة دوريا وعلى التوالي في الصين والاتحاد السوفياتي.

ويصادف هذا الاتفاق بين موسكو وبكين في الوقت الذى تعود فيه العلاقات تدريجيا بين البلدين الى مستواها الطبيعي

فرانكفورت تستعد لمعرض الكتاب الدولي

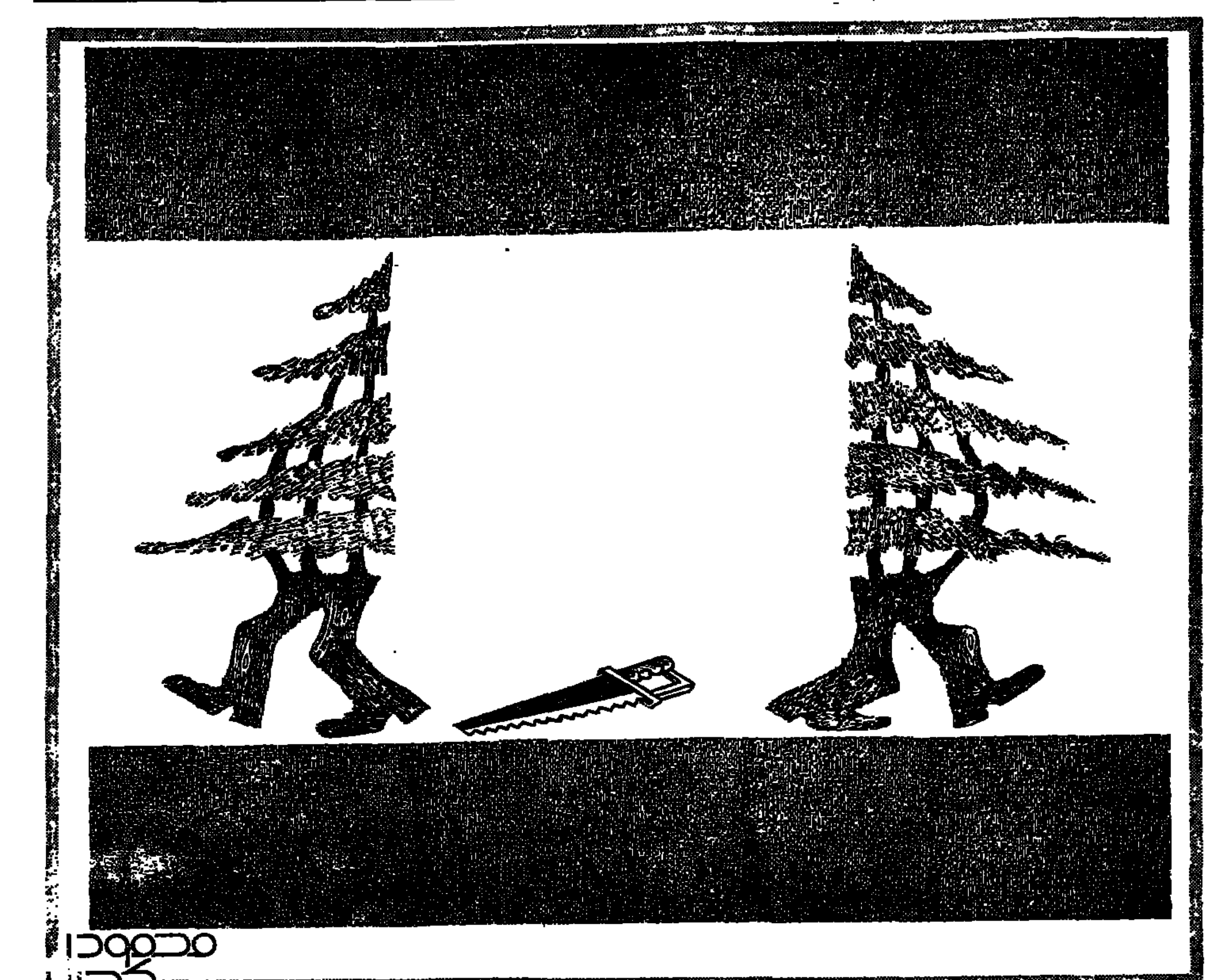
يقام في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر تشرين الاول الحالي معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت وقد اختارت لجنة اتحاد الناشرين الالمان الاديب الالماني الغربي سجفريد لنذ نجما للدورة المقبلة، وانعمت عليه بجائزة العام وستسلم اليه في حفل خاص يرعاه رئيس الجمهورية فون فايتساكر لدى افتتاح اول ايام المعرض..

ويعتبر معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت اهم معرض للكتب في العالم وتشارك فيه عادة اكثر من ٦٠٠٠ دار نشر من ٩٠ دولة تقدم فيه الكتب الجديدة ووسائل الاتصال وانشاء مراكز المعلومات والتزود بالمعارف واستخدام العقول الالكترونية لحفظها وتبويبها واخراجها عند الطلب في لحظات. مع هذا يتخوف الناس على مستقبل الكتاب ويتوقعون له الكساد في مواجهة التلفاز، والمذياع واجهزة الفيديو وكذلك الكمبيوتر الصغير الذى يجمع الافا مؤلفة من المعلومات. لكن الواقع الذى يراه الزائر لمعرض فرنكفورت يكذب هذه التخوفات ويرد عليها باستمرار انتصار الكتاب وهو يتقدم ويتفوق في تقدمه ذلك التقدم الهائل في وسائل الاتصالات وزيادة انواع الابتكارات فيها. فلا تزال الكلمة المطبوعة اهم وسائل الاتصال، بل ويؤكد الباحثون ان السنوات القادمة ستحمل معها اعتمادا اكبر على الكلمة المطبوعة واتساعا لنطاق تأثيرها باتساع جماهير القراء وزيادة المعلومات وابواب بالذات تؤدى الى مضاعفة انتاج المطبوعات والتوسع في شبكات توزيعها... واذا ذكرنا في مجال المعارض الدولية للكتاب معرض موسكو ووارسو ولا يبزغ والقاهرة ولندن ونيويورك فان معرض الكتاب الذى يقام سنويا في مدينة فرانكفورت منذ ۳۸ عاما يعتبر اشهرها واكبرها بصفة عامة وهو يهدف الى التعارف والبيع والتوزيع والعرض والتمثيل معا، وتبرز اهميته في ضخامة عدد المشتركين فيه من كل انحاء العالم وعلى مختلف اللغات وتزايد هذا العدد سنة بعد الاخرى. ولعدد من الدول العربية مشاركة كبيرة وشبة دائمة في هذا المعرض مثل مصر التي تشترك فيه منذ عام ۱۹٦٦ عبر الهيئة المصرية العامة للكتاب ودار المعارف ومواسسة اهرام للنشر وعدد اخر من الناشرين، كذلك تشترك المملكة العربية السعودية منذ عام ۱۹۷٥ وتمثلها وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم وجامعة الرياض بالاضافة الى عدد اخر من دور النشر الخاصة، ويشترك لبنان منذ عام ۱۹٦٥ ولم ينقطع في المشاركة رغم الحرب الاهلية الناشبة فيه منذ عام ۱۹۷٥ ...ومكتب الاعلام الفلسطيني في بون الذى بات زبونا دائما الى جانب العراق والجماهيرية والمغرب وتونس وسوريا والصومال والاردن ... ويعتبر تمثيل الكتاب العربي في هذا المعرض الدولي هاما وهو عمل طيب ومثمر فالالاف العرب المغتربين والمقيمين في انحاء اوروبا يحرصون على الاتفوتهم فرصة زيارة وشراء ما يمكنهم من كتبه الا ان هذه المشاركة في حاجة الى تطوير دائما، فالمشاركون العرب يعتبرون ان قمة النجاح في هذا المجال تنحصر في الحصول على جناح يعرضون فيه نسخا وحيدة من كل كتاب او نسختين على الاكثر، فلا يجد من يريد الشراء بغيته فكثير من الزوار يريدون الشراء ولم يحصلوا

في الاعوام الماضية على نسخ انما فقط على وعود من الناشرين بموافاتهم بالبريد بما يطلبون... ويقول الدكتور عز الدين اسماعيل من الهيئة المصرية العامة للكتاب ان مدينة فرانكفورت تقع في قلب اوروبا فهي تستقطب كل الدول من الشرق والغرب والشمال والجنوب بل لعلها تقع في قلب العالم اى تتوسطه من اليابان الى امريكا، ولذلك فهذا الموقع الجغرافي له مغزى واهمية في نجاح مثل هذا المعرض. كل هذا بالتاكيد ادى الى ان يصبح هذا المعرض نموذجيا بالمعنى الكامل للكلمة، من حيث تمثيله لاكبر عدد ممكن من الناشرين في العالم ومنهم الناشرون في العالم العربي بطبيعة الحال، وايضا تتم في اطاره عمليات علمية وفنية في شكل منافسات ولقاءات حول مشكلات الكتاب من ناحية الانتاج والتسويق وتبادل الخبرات والتعاون في مجال مشاريع نشر مشتركة واسعة النطاق تشترك فيها اكثر من دار نشر سواء كانت من اوروبا الشرقية او اوروبا الغربية او من بلاد عربية وافريقيا الى اخره، وتكون مثل هذه المشروعات غالبا في اكثر من لغة، لذلك يقتضي الامر نوعا من التعاون والاتفاق على خطط لنشر الاعمال المهمة للاطراف المشتركة وباللغات المختلفة، كل ذلك يتم في اطار المعرض، فهو على المستوى الفني والمستوى التجارى يملك خبرة ۳۸ سنة تعطية هذا الثقل وهذه الاهمية.

والمعروف ان للنشر وتجارة الكتب في المانيا الغربية تقاليد عريقة فقد امكن اعادة بناء هذين المجالين في البلاد من جديد بعد دمار الحرب العالمية الثانية وفصل مدينة لايبزج (في المانيا الشرقية اليوم) التي كانت مركزها القديم، ولقد تحقق من خلال النشر وتجارة الكتب اهمية ثقافية كبيرة الاثر ليس بالنسبة لالمانيا وحدها بل ايضا بالنسبة الى الدول الاخرى التي تربطها مع المانيا صداقات واتفاقات للتبادل العلمي والثقافي والفني..

ويحتل انتاج الكتب في المانيا اليوم المركز الثالث في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي. فالمواطن الالماني حريص على تخصيص جزء من دخله الشهري لشراء الكتب للاطلاع عليها وتزويد مكتبته الخاصة بها والتي لا يخلو منها منزل واحد. حتى يمكن المرء ان يقول ان الكتاب بالنسبة للمواطن الالماني يعادل وبنفس الدرجة لقمة العيش اوالتمتع بعطلته وكما يقول احدهم: (لا غرو في ذلك ولا عجب فمن اين يحصل الانسان على غذائه العقلي والروحي اليس عن طريق الكتاب، ذلك الصديق الرفيق الذى يسعد الانسان برفقته وقتما يريد وحيثما يشاء).



نقطة ضوء..
لبنان.. سياسات خاطئة

بقلم: يسرى حسين

ما يحدث حاليا في لبنان هو محصلة سياسات خاطئة وتكتيكات انتهازية مدمرة عملت خلال سنوات طويلة على تقوية معسكر

الكتائب، في الوقت التي اضعفت فيه وبشكل متعمد المعسكر الوطني اللبناني وحليفه الطبيعي القوى الفلسطينية.

وكان المعسكر اللبناني الوطني عند اندلاع الحرب الاهلية قويا. وكانت هذه القوة قادرة على معالجة التناقضات، وكانت بنادق كافة القوى الوطنية موجهة الى المعسكر الكتائبي، الذي خاض الحرب من اجل

تعميق الطائفية بكافة اشكالها، والتخلص من عبا المقاومة الفلسطينية، كانت تشكل التحدى الحقيقي للمشروع الطائفي المتخلف سياسيا واجتماعيا.

ومع بداية الحرب، تمكنت القوى الوطنية اللبنانية، من الدفاع عن المقاومة الفلسطينية، واستطاعت بالفعل ان تصيب المعسكر الكتائبي المتخلف بخسائر فادحة... وكان لبنان مهيئا بعد اندلاع الحرب لنصر المشروع الوطني بعمقه الفلسطيني، لكن كأى شيء في المنطقة.. لم تترك الظروف

هذا الحلم الوطني اللبناني ليحقق نفسه من خلال القتال المسلح في شوارع بيروت، فقد تدخلت قوى خارجية لتحافظ على التوازن ولتنفيذ مشروع الكتائب من النسف والاندحار.

والتدخل الخارجي تم على حساب المعسكر الوطني، الذى لم يتمكن من تحقيق اهدافه بسبب هذا التدخل، الذى منع بالقوة تحقيق المشروع الوطني اللبناني بالتزاماته الفلسطينية.

ومنذ التدخل الخارجي في لبنان... والمشروع اللبناني الوطني يدفع ضريبة باهظة... فقد تسللت الطائفية الى صفوف هذا المعسكر، وبدأت الحروب الداخلية تشتعل بين القوى اللبنانية والفلسطينيين.

الا ان الانفجار، الذى حدث في مقر الكتائب، اطاح ببشير الجميل. لكن لم يكن ذلك نهاية المخطط الكتائبي وانما

الذى حدث هو مذبحة صبرا وشاتيلا، وبعد ذلك اشتعال حرب المخيمات، بعد ان اجبرت المقاومة الفلسطينية على الرحيل.

وبعد هذه الفترة، ظهر المعسكر الوطني اللبناني في اضعف لحظاته، لانه سقط في ايدى المشروعات الطائفية، التي اشعلت القتال بين رفاق الامس، وتحولت خريطة القوى الوطنية. الى مواقع للفر الطائفي، فقد غاب الهدف التحررى العام

بآفاقه التقدمية، وظهرت بدلا منه مشرويات ملوك الطوائف، الذين يحاربون، لا من اجل هدف وطني محدد وانما لحكم شوارع ومناطق معينة من بيروت ومنطقة الجنوب..

وبينما كان يعاني المعسكر الوطني اللبناني من حرب اهلية داخلية، كان الطرف الاخر الكتائبي، يبني دولته ويشيد مؤسساته، ويعالج تناقضاته

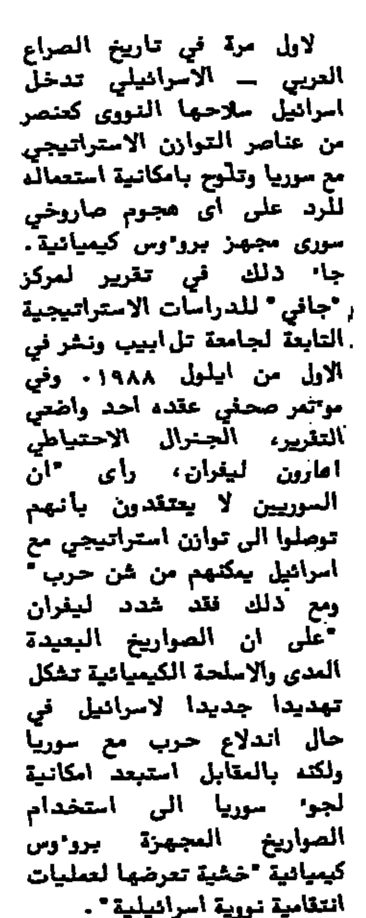
بطريقة مختلفة، تحولها الى عناصر بناء وتشييد لاهداف الخطة الكتائبية، الكارهة لعروبة لبنان والتزاماته القومية داخل المشروع القومي العربي العام.

وما يحدث الان ليس غريبا، فقد قويت الدولية الكتائبية والوقت مهيئا لاعلان نفسها كقوة وحيدة مهيمنة. لذلك رفضت

هذه الدولة بعنف الاطار الدستورى الهش، وركلت بقوة ادعاءات الوحدة القائمة على العرف الطائفي، واعلنت بشكل سافر حكومتها العسكرية كتعبير عن قوتها..

ولعل ما حدث في لبنان يكون درسا لهؤلاء، الذين يحبون ممارسة الانتهازية السياسية على حساب المبادىء والعقائد والافكار.

سوريا والتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.. المبررات والمضمون



لاول مرة في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي تدخل اسرائيل سلاحها النووى كعنصر من عناصر التوازن الاستراتيجي مع سوريا وتلوح بامكانية استعماله للرد على اى هجوم صاروخي سورى مجهز برؤوس كيميائية. جاء ذلك في تقرير لمركز "جافي" للدراسات الاستراتيجية التابعة لجامعة تل ابيب ونشر في الاول من ايلول ١٩٨٨. وفي مؤتمر صحفي عقده احد واضعي التقرير، الجنرال الاحتياطي اهارون ليفران، رأى "ان السوريين لا يعتقدون بانهم توصلوا الى توازن استراتيجي مع اسرائيل يمكنهم من شن حرب" ومع ذلك فقد شدد ليفران "على ان الصواريخ البعيدة المدى والاسلحة الكيميائية تشكل تهديدا جديدا لاسرائيل في حال اندلاع حرب مع سوريا ولكنه بالمقابل استبعد امكانية لجوء سوريا الى استخدام الصواريخ المجهزة برؤوس كيميائية "خشية تعرضها لعمليات انتقامية نووية اسرائيلية".

معنى ذلك ان اسرائيل سترد بالسلاح النووى على امكانية استعمال سوريا للسلاح الكيميائي.. وهذه اول اشارة رسمية اسرائيلية، ليست فقط على امتلاك اسرائيل للسلاح النووى بل على الظروف التي يمكن ان تستعمل اسرائيل فيها هذا السلاح!

ان ادخال اسرائيل سلاحها النووى ضمن معادلة التوازن الاستراتيجي مع العالم العربي عامة، ومع سوريا بشكل خاص، يؤكد حقيقة جوهرية وهي ان اسرائيل بدأت تفقد، او انها فقدت، الى حد كبير، تفوقها النوعي على الدول العربية، وخصوصا في الاسلحة التقليدية. ولقد اعترف مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الاسرائيلية، وللمرة الاولى "ان اسرائيل فقدت قدرتها على الردع ازاء تهديد صواريخ ارض ـ ارض التي تملكها الدول العربية" (١). واشار المسؤول الى انه "يكفي الان الضغط على زر في بغداد من اجل اصابة تل ابيب بصاروخ ولن نكون قادرين على تجنبه..."

وفي الوقت عينه "قام السوفيات بتسليم سوريا دفعة جديدة من صواريخ اس. اس ٢١ بمدى ١٠٠ كلم وقوة تفجيرية تعادل ٥٠٠ كلغ من المتفجرات". وهذه الدفعة تضاف الى ترسانة سوريا الصاروخية والتي تشمل بحسب مؤسسة الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب للعام ١٩٨٧:

+ ٢٤ بطارية صواريخ من طراز فروغ تحمل كل بطارية خمسة صواريخ يبلغ مداها ٥٠ كلم.

+ ١٨ بطارية "اس. اس ١" من طراز "سكود ب" يبلغ مداها ٢٧٠ كلم.

+ ٣٦ بطارية "اس اس ٢١".

ويرى الدكتور آرون موس ممثل اسرائيل في برنامج حرب النجوم الاميركي ان الخطر الذى يتهدد اسرائيل "يتمثل في صواريخ بالستية سوفياتية الصنع من طرازى "اس. اس ـ ٢١" و "اس. اس. ٢٣" سيجرى تركيزها في سوريا والعراق خلال السنوات الخمس المقبلة ولهذه الصواريخ امداء تراوح ما بين ٥٠ و ١١٠٠ كلم يستغرق قطعها ٣ ـ ٧ دقائق... واما الخطر الاخر الذى سيهدد اسرائيل فهو خطر الاسلحة الكيميائية المركبة في سوريا على صواريخ سوفياتية الصنع" (٢).

وفي سياق الحملة الاسرائيلية الدعائية ضد سوريا، جرى التركيز على امتلاك الدول العربية، وخصوصا سوريا، لترسانة من الاسلحة الكيميائية "والتي يمكن ان ترسلها عبر الاجواء بواسطة الصواريخ الصينية" على حد تعبير اسحق رابين وزير الدفاع. وكان اسحق شامير رئيس الوزراء قد قال في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاخيرة "ان سوريا بنت مصانع لانتاج غازات سامة وان المسؤولين السوريين هددوا باستخدامها ضد اسرائيل" (٣). ثم بلغت الحملة اوجها مع نبأ نشرته مجلة نيوزويك الاميركية (١٩٨٨/٦/٢٠) نقلا عن مسؤول في ادارة الرئيس ريغان ومفاده ان دمشق على وشك عقد صفقة مع الصين للحصول على صواريخ "ام ـ ٩" المتطورة والتي يصل مداها الى ٦٠٠ كلم. وقد علق شامير على الامر "بانه شديد الخطورة" في حين اعتبره بيريز: "زيادة في تعقيد وضع هو معقد بالفعل واشعال لسباق التسلح في المنطقة" (٤)..

الصحافة السورية رأت في الحملة الاميركية ـ الاسرائيلية "ضجة مفتعلة تهدف الى الضغط على الادارة الاميركية لتقديم المزيد من الاسلحة والعتاد الحربي المتطور لاسرائيل لتمكينها من سياسة العدوان والتوسع على حساب الارض العربية والحق العربي" (٥). الناطق العسكرى السورى قال ردا على الحملة: "ان اسرائيل تعلم جيدا ان سوريا تمتلك منذ سنوات صواريخها الخاصة بها والتي تتناسب وحاجاتها الدفاعية. ولكن اسرائيل تريد من تصريحاتها المتكررة حول هذا الموضوع ان تحقق مزيدا من ابتزاز الولايات المتحدة من اجل تعزيز ترسانتها العدوانية لتتمكن من الاستمرار في تحقيق مشاريعها التوسعية" (٦).

فتّش عن التوازن الستراتيجي!

هذه الحملة، وما سبقها، وما سيلحقها، والتحذيرات الاسرائيلية لسوريا التي اصبحت شبه يومية، كل ذلك يدخل في اطار حملة لمنع سوريا من تحقيق خيارها الوحيد في الصراع العربي ـ الاسرائيلي الا وهو التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

فكيف تطورت نظرة سوريا الى التوازن الاستراتيجي؟

وماذا يعني هذا التوازن بالنسبة للقيادة العامة؟

وما هي المصاعب الحالية التي تعيق تحقيقه؟

كانت حرب تشرين ١٩٧٣ مفصلا مهما في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. واحدى امثولات الحرب الاساسية، بالنسبة للقيادة السورية هي في تجميع الطاقات العربية ضد اسرائيل. فالتنسيق العسكرى المصرى ـ السورى فعل فعله على الجبهات.. واستعمال سلاح النفط اربك الاستراتيجية الغربية بالذات. معنى ذلك ان لدى العرب اسلحة مهمة وفعالة ينبغي حشدها واستعمالها في مواجهة اسرائيل (والقوى التي تساندها). وبناء عليه يقول السيد عبد الحليم خدام "طرح الرئيس الاسد امام قمة الرباط ١٩٧٤ مسألة تحقيق التوازن الاستراتيجي (مع اسرائيل) بعد دراسة وتحليل عميقين لمجمل مراحل الصراع مع العدو الاسرائيلي". (٧)

ومع ان سوريا تتمسك دائما بمقولة "قومية المعركة" ضد اسرائيل فان نظرتها الى مكونات الجانب العربي في التوازن مع اسرائيل قد شهدت ثلاث مراحل:

الاولى: مرحلة التضامن العربي الشامل في مواجهة اسرائيل (١٩٧٤ ـ ١٩٧٨) وفيه سعت سوريا الى قيام تنسيق على مستوى العالم العربي في مواجهة اسرائيل. وقد عكست هذا التوجه توصيات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الى مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط تشرين الاول ١٩٧٤. والتي صيغت من وحي الورقة السورية. وقد جاء في هذه التوصيات ان الاسس التي يقوم عليها العمل العربي المشترك هي:

أ) تعزيز القوى الذاتية للدول العربية عسكريا واقتصاديا وسياسيا ومتابعة. "بناء القوى العسكرية لدول المجابهة وتوفير متطلبات هذا البناء.

ب) تحقيق تنسيق سياسي واقتصادى وعسكرى عربي فعّال يؤدي الى تحقيق تكامل عربي في مختلف المجالات.

ج) عدم قبول اية محاولة لتحقيق تسويات جزئية انطلاقا من قومية القضية ووحدتها" (٨).

الثانية: مرحلة الصمود والتصدى (١٩٧٨ ـ ١٩٨٠) وهي المرحلة التي اعقبت زيارة السادات لاسرائيل وتوقيع اتفاقيتي كامب دايفيد. لقد خرجت مصر عمليا من المواجهة وشطبت الجبهة الغربية. فصار العبء كله على الجبهة الشرقية. وهذا ما سعت اليه جبهة الصمود والتصدى بعد مؤتمرها في بغداد ١٩٧٨. لقد شكل خروج مصر "بثقلها العسكرى والسياسي" من معادلة التوازن الاستراتيجي العربي ـ الاسرائيلي، خسارة كبيرة للجانب العربي. فسعت جبهة الصمود والتصدى بزعامة سوريا الى ملء هذا الفراغ الكبير. ولكن مؤتمر بغداد (الذى وصف بانه مؤتمر الحد الادنى)، لم يتمكن من بلورة رؤية واحدة لمواجهة الوضع المستجد. وفي هذا يقول السيد عبد الحليم خدام: "لم نضع في مؤتمر بغداد (١٩٧٨) استراتيجية عربية مشتركة او خطة عمل طويلة المدى تمكننا على الصعيدين العسكرى والسياسي من اعادة التوازن بيننا وبين اسرائيل" (٩).

الثالثة: مرحلة التوازن السورى ـ الاسرائيلي (١٩٨١... حتى الان..) وفيه استمرت نظرة القيادة السورية الى ضرورة قيام توازن استراتيجي بين العرب واسرائيل، الا ان القيادة السورية وجدت ان المراهنة على التضامن العربي ضرورية ولازمة ولكنها غير مؤكدة (لاسباب كثيرة لا مجال للخوض فيها الان) وبالتالي اخذت على نفسها المراهنة على تحقيق التوازن في مواجهة اسرائيل. ويقول اللواء مصطفى طلاس في ذلك: "طرحنا مقولة التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني كرد على حالة الفوضى والتشرذم الذى اصابت الامة العربية من ساحة المواجهة وسيطرة الامبريالية الاميركية على دول عربية اخرى. مما حمل القطر العربي السورى على رفع راية شعار التوازن الاستراتيجي بغرض تأمين القوة العربية الفعالة والقادرة على كبح جماح الغطرسة الصهيونية والدعم الاميركي لها" (١٠).

مفهوم سوريا للتوازن: المضمون... والمبررات

اذا كانت سوريا قد وصلت الى قناعة بضرورة قيام توازن استراتيجي بينها وبين اسرائيل: فما هي مبررات هذه القناعة وما هو مضمون التوازن لدى القيادة السورية؟

+ التوازن كعلاقة ثقة بالنفس. وذلك في وجه بعض المتخاذلين والعرب الذين لا يؤمنون ولا يثقون بطاقات امتهم وشعبهم. ومثل هؤلاء يبثون "دعايات كالقول: ماذا نستطيع ان نفعل كعرب وقد خرجت مصر؟ نحن جميعا بما فينا مصر لمن نكن نستطيع ان نتوازن عسكريا مع اسرائيل فكيف الحال وقد خرجت مصر". ويضيف الرئيس الاسد: "لقد وطدنا النفس في سوريا على تحقيق ذلك وعلى دفع الثمن المنتظر" (١١). فقبل زيارة السادات لمصر وجه مناحيم بيغن رسالة الى الشعب المصرى قال فيها "تعالوا نتفق واياكم على مواجهة الخطر الذى يأتي من الشمال "اي من الجبهة الشرقية..." والجبهة الشرقية هي سوريا" كما يقول الرئيس الاسد، "ولقد حاولنا ان يتسع الامر ليشمل العراق ولكننا لم ننجح" (١٢).

+ التوازن كدفاع عن التاريخ.. والجغرافيا، اى: عن الحق القومي وعن الارض وفي هذا يقول السيد عبد الحليم خدام مبررا: "ان الوضع العربي قد شكل حافزا كبيرا بالنسبة لنا في سوريا لزيادة قدراتنا الذاتية والتركيز على امكاناتنا الذاتية. نحن نعتقد ان على سوريا ان تصل في مرحلة ما الى تحقيق التوازن المباشر بينها وبين اسرائيل، وهذا ما نعمل لتحقيقه وهذا ما طرحه الرئيس الاسد في آخر مؤتمر للقمة، وهذا ما اكده في مؤتمرات الحزب وايضا في سياسة الدولة السورية. فنحن لا يمكن ان نتخذ موقفا فيه تفريط لا في الحق القومي ولا في الحق المرحلي. لا في الارض (اي لا في الجغرافيا) ولا في التاريخ.

+ التوازن كتعبير عن التفوق في المعطيات الجغرافية والديمغرافية للعالم العربي. وفي هذا يقول الرئيس الاسد: "لدى اسرائيل عدد من السكان ولدينا عدد اكبر، ولديها مساحة معينة من الارض ولدى العرب ما يفوقها بمئات المرات.. لديها موارد ولدينا اكثر منها بكثير.. لديها تقنيون واختصاصيون ونحن في الطريق ليصبح لدينا اكثر مما لديها. وعلى ضوء كل هذه المعطيات فالمستقبل لا يمكن ان يكون لصالح اسرائيل. فالفارق التكنولوجي الذى كان يفصلها عنا هو في طريق الزوال.. وسيختفي.. ومن ثم سيصبح في مصلحتنا.. من اجل كل ذلك فسوريا لا تخشى المواجهة مع اسرائيل" (١٤). وفي رأى الرئيس الاسد "ان العرب لم يخسروا حروبهم الا لانهم لم يستنفروا سوى عدد ضئيل منهم في حين ان اسرائيل تجند معظم سكانها الثلاثة ملايين" (١٥).

+ التوازن كمعادلة حضارية. فالرئيس الاسد، عندما رفع شعار التوازن الاستراتيجي منذ سنوات كان يدرك "ان هذا لا يعني توازن دبابة بدبابة ومدفع بمدفع فحسب بل يعني التوازن في مختلف جوانب الحياة السياسية والبشرية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعسكرية. واهمال اى من هذه العناصر سيترك ضعفا لا مفر منه في جسد هذا التوازن" (١٦). اجل، يقول الرئيس الاسد لصحيفة "ليبراسيون" الفرنسية "ان التوازن الاستراتيجي الذى نعنيه هو ان يقوم توازن استراتيجي بين سوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى. وهذا يقضي منا ان نتقدم سريعا في المجال الثقافي وفي المجال الاقتصادى وفي المجال الاجتماعي عموما، وترتيبا على ذلك في المجالين السياسي والعسكرى" (١٧). وواضح من كلام الرئيس السورى ان مفهومه للتوازن الاستراتيجي يشدد على اولوية الثقافة والاقتصاد والاجتماع كقواعد اساسية وضرورية لقيام البناء العسكرى المتين والبناء السياسي الناجح.

+ التوازن كطريق الى السلام. وفي هذا ترى القيادة السورية ان كل حديث عن السلام في غياب التوازن الاستراتيجي هو حديث عن الاستسلام وليس عن السلام. وقد شدد الرئيس الاسد


حافظ الاسد

على هذه الفكرة في كثير من خطبه واحاديثه معتبرا ان كل تفاوض مع اسرائيل في ظل اختلال ميزان القوى لن يؤدى الى سلام عادل ودائم. "فالوضع القائم في المنطقة، يقول الرئيس الاسد، والقائم بيننا وبين اسرائيل لا يتيح امكانية تحقيق سلام عادل. فالسلام لا يتحقق في غياب توازن استراتيجي شامل بين الطرفين المتحاربين.. اى بيننا وبين العدو. السلام لا يقوم بين القوى والضعيف، فالصلح الذى يعقد بين القوى والضعيف، اذا عقد، يفرض حالة استسلام لا حالة سلام" فالسلام العادل والدائم له علائمه ومقوماته، "وفي مقدمة هذه المقومات تحقيق توازن استراتيجي شامل" (١٨).

وفي منظور الرئيس السورى فان لاسرائيل: لغة القوة والتوسع. وفي الرد على اللغة الاولى "علينا ان نبني القوة الذاتية وان السلام العادل لا بد ان يمر عبر بناء هذه القوة الاستراتيجية" (١٩). وفي الرد على اللغة الثانية فانه "لا امل في وضع حد للتطلع التوسعي الاسرائيلي ما دامت اسرائيل تشعر انها دولة كبرى في المنطقة".

يتبع

عن "المستقبل"

التوازن الاستراتيجي هو خيار سوريا الوحيد في السلم وفي الحرب، لانه تعبير عن التفوق في المعطيات الجغرافية والديمغرافية للعالم العربي.

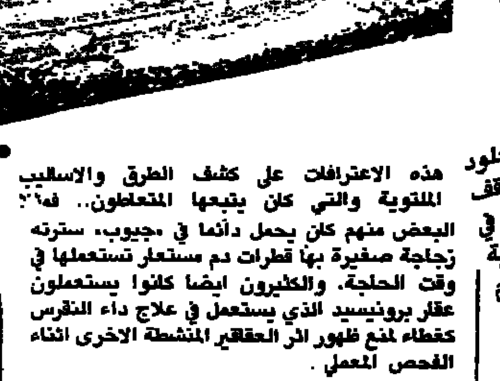
توازن في البحر كما في البر والجو

صاروخ برشينغ في طور التصنيع

وباء المنشطات التحدي الأكبر.. في سيول

كتب: مصطفى جمعة

في قلب سيول وهي ترتدي ابهى زينتها كعروس، يخطب ودها آلاف الرياضيين من مختلف دول قارات العالم الذين يحلمون بالخلود والمجد الرياضي ولذلك جاءوها من كل حدب وصوب للاشتراك في اولمبيادها الذي يحمل رقم الـ ٢٤ في تاريخ الدورات الاولمبية الحديثة. وقف انطونيو سامرانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية هناك معلنا للدنيا: ان كوريا الجنوبية قامت بواجبها على اكمل وجه لتقديم صورة رائعة في الاعداد والتنظيم والتقديم ولكن يتبقى على رياضيي الدول المشاركة مراعاة القسم الاولمبي بالتنافس الشريف دون ادنى مساعدة من اية عوامل مساعدة وبالتحديد العقاقير المنشطة بكافة انواعها واشكالها، والتي داب على تعاطيها بعض الرياضيين الذين تكفي ادانتهم امام ضمائرهم عندما يخلون بانفسهم بانهم لصوص القاب وبطولات وكؤوس وازمان وارقام من الرياضيين الشرفاء.. وحذر سامرانش بان اي متعاط للعقاقير في هذه الدورة التي تامل - على حد قوله - بان تكون نظيفة عن كل الدورات السابقة التي كثر حولها القيل والقال سوف يكون مكانه «مزبلة» التاريخ الاولمبي الرياضي مهما كانت مكانته او شعبيته او دوره لانه غير شريف. والعقاقير المنشطة داء خطير يهدد الحركة الرياضية في العالم بالفناء اذا استشرت اكثر من ذلك دون ان يجد القائمون على امرها العلاج الصارم او المكافحة اليقظة كاضعف الايمان سوف تكون النتيجة الحتمية قتل الرياضة وانتحار الرياضيين ولذلك لم يتجاوز الحقيقة الذي سمى المنشطات بانها سرطان الرياضة في العصر الحديث خاصة بعد ان تفجرت كقضية خلال السنوات القليلة الماضية تناثرت اشلاؤها بالشك حول عدم سلامة معظم الارقام والنتائج التي حققها ابطال العالم في البطولات العالمية والدورات الاولمبية بعد ان تبادل الكثيرون من هؤلاء الابطال التراشق بالكلمات عبر وسائل الاعلام، كل منهم يتهم الاخر بان انتصاراته مزيفه وحصوله على الميدالية الذهبية او الفضية او البرونزية كان عن طريق غير مشريف وسائله الغش والخداع.



● سيول

● سامرانش

□ قصة المنشطات من الشراب المقدس

قبل ٦ الاف عام.. حتى طريقة رفع الكفاءة بالكهرباء حاليا

□ سامرانش يناشد رياضيي العالم التزام القسم الاولمبي بالتنافس الشريف

عقوبات صارمة

وقد بلغت القضية ذروتها خلال الايام القليلة الماضية عندما اجرت اللجنة الاولمبية الاسبانية فحوصا طبية على افراد بعثتها المشاركة في اولمبياد سيول ووجدت اللجنة الطبية بعض اثار المنشطات في (بول) بعض من اللاعبين المتوقع ان يحرز ميداليات اولمبية.. فكانت فضيحة تجاوزت حدود مدريد لتلتقي مع الحملات الصهيونية المكثفة للتشويش على البطل العربي الاولمبي سعيد عويطة بانه متعاط للمنشطات للتشكيك في قدرة الرياضي العربي بصفة عامة وعويطة بصفة خاصة..

كما اكتشفت اللجنة الطبية الاولمبية الكورية بان «الجنسة» وهو نبات بري يتعاطاه كل رياضيي اسيا ويمنحهم القوة والحيوية خاصة اذا اضيف الى حساء الثعابين شربتهم المفضلة او لحم الكلاب



● اصابع الاتهام تشير لبورج ايضا

وجبتهم الرئيسة لايقل فعله عن فعل المنشطات ولذلك صدر قرار بعدم تعاطيه باي شكل واعتبرته اللجنة الطبية الاولمبية عقارا منشطا محظورا تناوله باي صورة.

وكانت معظم الاتحادات الدولية قد قررت بعد ان انتشرت فضائح المتعاطين الرياضيين فرض عقوبات صارمةبحق اللاعبين الذين يكتشف تعاطيهم للعقاقير المنشطة او اي نوع من اصنافها وكان اخرها ان قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى حرمان العداءة السويسرية ساندراجاسر بتجريدها من كل الالقاب والميداليات العالمية والقارية وايضا حرمانها من المشاركة في اي بطولة عالمية قادمة بما فيهم الدورة الاولمبية الحالية والتي تقام في سيول.

القوائم متخمة بالاسماء

وهي بالطبع لم تكن اول ولن تكون اخر عقوبة تفرضها الاتحادات الرياضية على اللاعبين.. فالقوائم متخمة باسماء الذين حاولوا سرقة الانتصارات بدون جهد او عرق يبذل في التدريب على فترات طويلة. وعلى سبيل المثال العداء الفنلندي

مارتي فينو صاحب فضية لوس انجلوس الاولمبية في سباق ١٠ الاف متر والذي اعترف بانه تعاطى عقاقير منشطة بلغت ٢٧ صنفا، والعداء الكيني هنري رونو صاحب الارقام القياسية في اربع سباقات للعدو وهي ٣ الاف و٥ الاف و١٠ الاف و٣ الاف موانع والحاصل على لقب الرياضي رقم (١) في العالم عام ١٩٧٨.. وبطلات العالم.. في الوثب العالي لودميلا وفي رمي الجلة التشيكية سيرتكا سيلانا وفي الرمح الكورية ماريا فيلا وجناح ايسر الفريق الاسكتلندي لكرة القدم ديلي جونستون وماريو سيرجيو لاعب البرازيل وانطونيو باربس حارس مرمى البرتغال ونجم السلة الامريكي برنارد كينج. وهناك احصائية اصدرها الاتحاد الامريكي للسلة ان هناك ٢٦٠ لاعبا محترفا في ٢٣ فريقا امريكيا لكرة السلة يتعاطون العقاقير المنشطة، وقد امتدت اصابع الاتهام الى بيورن بورغ وكونورز وجيريتيس ومحمد علي كلاي وسوني ليستون بطلي العالم للملاكمة السابقين و ٦٣ من متسابقي الدراجات الفرنسيين..

وكشف شوماخر في كتابه «صوت الصافرة» الكثير من الاسماء والخبايا التي يتبعها بعض الرياضيين ونصب نفسه اول هؤلاء المتعاطين.

السؤال الخطير

ولكن لماذا يتعاطى هؤلاء اللاعبون العقاقير المنشطة رغم علمهم بانها الانتحار البطيء. من هذا السؤال كان هم الباحثين الرياضيين في مختلف انحاء العالم الحصول على اجابة مقنعة لهذا السؤال الهام والخطير وبعد جهد جهيد استمر ما يقرب من عام توصلوا الى ان الاسباب تنحصر في عدة نقاط منها.. طول السباقات التي تحتاج الى جهد يفوق قدرة البشر مثل الماراثون في العاب القوى وسباقات الدراجات.. والرغبة في تحقيق الفوز بالبطولات مهما كانت الوسيلة والثمن.. وايضا سيطرة المافيا وبعض العصابات وتجار المخدرات على مقاليد الامور في بعض الاندية.. علاوة على تغرير بعض المدربين للاعبيهم من اجل بذل جهد

غير عادي لتحقيق الانتصارات لكي ترتفع اسهمهم في بورصة المدربين واخيرا بعض الالعاب تخضع لاشراف المؤسسات التجارية والتي لا يهمها الا الربح.

لماذا الفشل!

وفي الحقيقة ان اللجنة الاولمبية والاتحادات الدولية لم تقف مكتوفة الايدي امام هذا الداء الخطير بل قامت بتطوير وسائل كشف تعاطي العقاقير الطبية من خلال استعمال احدث الاساليب العلمية والاجهزة التقنية في معاملهم البيولوجية. الا ان تفنن الكثير من الاطباء المشرفين على علاج ورعاية اللاعبين في كيفية اعطائهم هذه العقاقير بطريقة غير قابلة للاكتشاف بناء على تعليمات صارمة من جهات تريد ان تحقق انتصارا رخيصا وان كان على حساب المبادىء الرياضية وصحة الابطال الذين يعتبروا ثروات قومية.. علاوة على الطريقة العشوائية في اختيار العينات من اللاعبين قبل اي بطولة او لقاء ساعد على عدم الكشف عن المنشطات وادى الى نجاح المتعاطين في تحقيق النتائج المزيفة.

يقظة الضمير

وكما يقول علماء الجريمة ان اللص مهما كانت قدرته على تضليل العدالة قوية فانه حتما سيترك اثرا وتعتريه حالة من يقظة الضمير.. وبالفعل تحقق هذا واعترف بعض الرياضيين بانهم حصلوا على جرعات من العقاقير المنشطة ولكن متى كان هذا الاعتراف..؟ في الغالب بعد الاعتزال والكثير من اجل الحصول على الاعلان غير المباشر لرفع توزيع وبيع مذكراتهم، فيضعون فصولا مثيرة فيها او يكشفون اسرارا لم يستطع احد الوصول اليها، وعلى سبيل المثال كتاب «صوت الصافرة» لشوماخر حارس مرمى المنتخب الالماني الغربي.. ولكن على كل حال ساعدت هذه الاعترافات على كشف الطرق والاساليب الملتوية والتي كان يتبعها المتعاطون.. فمثلا البعض منهم كان يحمل دائما في «جيوب» سترته زجاجة صغيرة بها قطرات دم مستعار تستعملها في وقت الحاجة. والكثيرون ايضا كانوا يستعملون عقار بروبنيسيد الذي يستعمل في علاج داء النقرس كغطاء لمنع ظهور اثر العقاقير المنشطة الاخرى اثناء الفحص المعملي.

ما هي المنشطات

والمنشطات طبقا لتعريف المؤتمر الطبي الرياضي عام ١٩٦٣ هي «استخدام الوسائل الصناعية في رفع المقدرة البدنية والنفسية للاعب في المنافسات او التدريب الرياضي مما قد يؤدي لحدوث ضرر صحي عليه.

تاريخ طويل

وترجع ظاهرة تعاطي الرياضيين للعقاقير المنشطة الى ٦ الاف عام عندما كان كهنة المعابد الفرعونية في مصر يقدمون الى ملوكهم الشراب المقدس الذي يحتوي على خلاصة الاعشاب المخدرة من اجل ان يستطيعوا اداء المراسم الرياضية كالعدو والسباحة امام شعوبهم في الاحتفالات التي كانت تقام حينذاك بمناسبة مرور خمسين عاما على تتويج الملوك والحكمة في ذلك هي تاكيد القدرة الفائقة لهؤلاء الملوك الالهة بانهم يستطيعون بذل جهد بدني يفوق قدرة ابناء شعوبهم رغم بصمات الزمن العميق في وجوههم واجسادهم. كما استخدمها الهة التبت في الصين لنفس الغرض منذ ثلاثة الاف عام، وايضا معظم قبائل جنوب شرق افريقيا من اجل الحصول على اكبر قدر من الطاقة للاستمرار اطول فترة ممكنة في اداء الطقوس الدينية اعتقادا بان ذلك يقربهم زلفى الى الهتهم.

لا يختلف عليه طبيبان

والشيء الذي لا يختلف عليه طبيبان ان للعقاقير المنشطة اثارا جانبية خطيرة على الصحة منها الانهيار العصبي وامراض الجهاز الدوري والاصابة بالالتهاب الكبدي والوبائي ومرض الصفراء وهبوط وظائف الكلى، كما ان هناك العديد من حوادث الوفاة من جراء استخدام العقاقير المنشطة وعلى سبيل المثال لا الحصر.. لاعب الدراجات الانجليزي سمبسون ولاعب كمال الاجسام البلجيكي سيبرج ريدنج وايضا الكثير من حالات العجز الجزئي او الكلي.

انواع المنشطات

ونظرا لانتشار مصطلح المنشطات.. فقد اعتقد معظم الناس انها عبارة عن الاقراص او الابر (الحقن)، ولكن هناك بجانب ذلك انواعا اخرى من المنشطات التي تزيد من كفاءة الرياضي عن طريق غير سوي مثل الوسائل الصناعية كالتنشيط الكهربائي للعضلات قبل الاشتراك في المنافسات ويتم اجراء هذه العملية قبل بداية السباق مباشرة على شكل تنبيه فني للعضلات والاعصاب المغذية لها بطريقة تزيد من كفاءه الجهاز العضلي والعصبي

□ صدق او لاتصدق معظم الارقام العالمية والبطولات مشكوك فيها!



● البداية من هنا مع الاطفال لانها قضية اخلاقية في المقام

وايضا نقل الدم والتي تعتمد فكرتها على نقل الدم للمتسابق من اجل زيادة كمية الدم المؤكسدة داخل خلايا الجسم لزيادة كفاءة التمثيل الغذائي فيتفاعل مع المكونات التي تكون الخلايا في جسم الانسان فيكون الناتج طاقة غير عادية ترفع من كفاءة اللاعب في البطولات.

٤ اقسام

وتنقسم العقاقير المنشطة الى (٤) انواع.. الاول يضم العقاقير المنبهة للجهاز العصبي وهي الامفيتامين الذي يساعد على اطالة زمن العمل العضلي والعصبي ويقلل الاحساس بالارهاق او التعب. والكافيين والافيدرين.. والثاني العقاقير المهدئة للجهاز العصبي والذي يكثر من استعمالها الملاكمون ليقلل احساسهم بالالم وهي: الفاليوم والترانكلان والكودايين والمورفين.

اما الثالث فهو العقاقير التي تلعب دورا كبيرا في رفع كفاءة الشرايين والاوردة فهي الايخسيد والرونيكول..

والرابع.. الهرمونات والتي تستعمل من اجل التاثير على اجزاء الجسم لتحقيق نمو سريع لاجزاء الجسم ويستعملها بكثرة ابطال كمال الاجسام.

عدة طرق للكشف

ويتم كشف المتعاطين لهذه العقاقير بعدة طرق منها تحليل البول بطريقة التحليل اللوني لكشف اي اثر للمنشطات في بول الرياضي، وايضا عن طريق تحليل الدم واللعاب وشعر الرأس. وقد انشيء لهذا الغرض شبكة كبيرة من المراكز الطبية في كافة انحاء العالم.. فيوجد مراكز في مونتريال ولندن وكولون ولينينجراد وزغرب برن وبرلين.

كيف ننقذ الرياضة

وبرغم التقدم العلمي في الكشف عن المتعاطين عن طريق احدث الوسائل والاجهزة العلمية الا ان طرق الخداع والغش ما زالت هي المتفوقة. فالقضية في الاساس تربوية واجتماعية واخلاقية ولذلك ان اردنا انقاذ الرياضة فيجب ان نبدا بحملة دعائية مكثفة يشترك فيها رجال الدين والاطباء وخبراء الرياضة وتكون البداية من مرحلة الروضة فمن «شب على شيء شاب عليه».

شيء من القانون



١ـ قبيل تنفيذ ضربة جزاء بدخل احد المدافعين في منطقة الجزاء المعنية ويتم تنفيذ الضربة فعلا لكن الكرة ترتد بعد اصطدامها بالعارضة، فيركلها اللاعب المنفذ مرة ثانية ويخطيء الهدف!

ترى ماذا يفعل الحكم في هذه الحالة:

١ـ يامر باعادة لعب ضربة الجزاء؟

٢ـ يحكم بان يرسل حارس المرمى الكرة لمواصلة المباراة؟

٣ـ يقضي بضربة حرة غير مباشرة لصالح الفريق المهاجم في المكان الذي وجد فيه المدافع الذي ارتكب الخطا؟

٤ـ ام يامر بضربة حرة غير مباشرة لصالح الفريق المدافع مكان وجود المهاجم الذي ركل الكرة للمرة الثانية ؟

أنت في النجوم



الحمل: (٢١ آذار/ مارس ٢٠ نيسان / ابريل):
العشر الاول: اهتمامك قد يذهب نحو الامور العاطفية. ورياح حظك ناجحة ومطاقة هذا الاسبوع. العشر الثاني: شيء من التعقيد في علاقتك مع الغير، خاصة يوم الثلاثاء. حاول ان توضح افكارك قبل ان تعمل.

الثور: (٢١ نيسان/ ابريل ٢١ ايار / مايو):
العشر الاول: محيطك العائلي قد يدفعك الى فتح النقاش عن امور عاطفية. لا ضرورة للانفاق عليها. العشر الثاني: لا تجعل من الكلمة خطيئة او من الرسالة عتابا. إختصر.

الجوزاء: (٢٢ ايار/ مايو ٢١ حزيران/ يونيو):
العشر الاول: شؤونك المادية والعاطفية تحت رياح إيجابية، وحياتك العائلية مليئة بالاوقات السعيدة. العشر الثاني: شؤونك المهنية تحت رياح صاعدة في هذه الايام. العشر الثالث: علاقتك مع سواك قد تتعقد بعض الشيء. لا تؤزم امورك!.

السرطان: (٢٢ حزيران/ يونيو ٢٣ تموز/ يوليو):
العشر الاول: هبة نسيم مريحة على نفسيتك الحائرة. العشر الثاني: عصبيتك في اوجها هذا الاسبوع معاملاتك مع الادارات والمكاتب ليست في احسن احوالها.

الاسد: (٢٤ تموز/ يوليو ٢٣ آب / اغسطس):
العشر الاول: شؤونك العاطفية كالفضية على موجة ناجحة. العشر الثاني: شؤونك العائلية ستنعكس إيجابيا على اعمالك اليومية وقد تصلك رسالة مفرحة يوم الاربعاء.

العذراء: (٢٤ آب/ اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):
العشر الاول: واجهات الدكاكين المشعشعة تلمع في عينيك. ويدك على محفظة النقود. العشر الثاني: افكارك إيجابية وعلاقاتك مع زملائك مفيدة وبناءة.

الميزان: (٢٤ ايلول/ سبتمبر ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):
العشر الاول: علاقتك بافراد عائلتك مليئة بالحنان. وسهراتك غنية باللوائد الشهية واللحظات اللطيفة. العشر الثاني: افكارك لامعة هذا الاسبوع. لكن عليك ان تضبط لسانك، خاصة في ظروف العمل! العشر الثالث: في ازدهار.

العقرب: (٢٤ تشرين١/ اكتوبر ٢٣ تشرين٢/ نوفمبر):
العشر الاول: قد تزيد شهيتك للطعام. لكن إحذر من اوجاع الكبد. العشر الثاني: يحارك ماديك هذا الاسبوع وإهتمامك يتجه نحو المطالعة وتوضيح بعض الافكار والمشاريع.

القوس: (٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ٢١ كانون١/ ديسمبر):
العشر الاول: قلوب متعاطفة ستساعدك على حل مشاكلك ولك الانتصار على الاعداء والحساد. العشر الثاني: عشية الثلاثاء قد تكون غنية بالاتصالات.. المجدية.

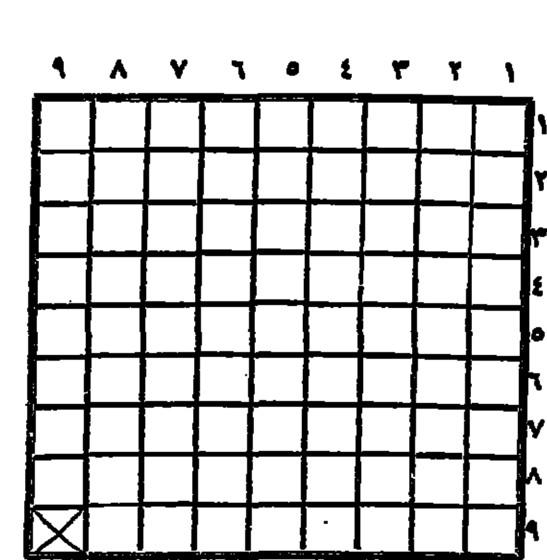
الجدي: (٢٢ كانون١/ ديسمبر ٢٠ كانون٢/ يناير):
العشر الاول: افراد اسرتك وذوو النفوذ سيساعدونك على التخلص من بعض المتآمرين من الدرجة الثالثة. العشر الثاني: ركز على افكارك

الدلو: (٢١ كانون٢/ يناير ١٨ شباط / فبراير):
العشر الاول: قد يدفعك تفاؤلك الى المصروف الزائد على افراد عائلتك. خفف من كرمك المتزايد! العشر الثاني: فترة انفتاح على الغير، خاصة على صعيد مهني او اجتماعي.

الحوت: (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار/ مارس):
العشر الاول: طموحك قد ينصب على... المغامرات العاطفية، إن لم يتبخر في احلام ناعمة ثرية. العشر الثاني قد مرت عليك بعض المشاكسات، لكن معنوياتك صاعدة وافكارك تتوضح

كلمات متقاطعة

اعداد : طارق ابو سنينه
وحازم وسامر صلاح / سلوان

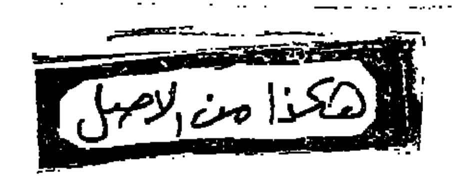


افقـي :ـ

١) قائد فلسطيني.
٢) شهيد فلسطيني دون الـ.
٣) مخيم فلسطيني في غزة، حرف.
٤) قرية فلسطينية في القدس.
٥) مختلفان، قهوة، بلادى ناقص حرف.
٦) أ، دق، حرف، زهرة المدائن.
٧) مختلفان. للاختيار، حرف، علم مذكر.
٨) خاصتي معكوس، ن، عبا مبعثرة، عتاب.
٩) ٣ حروف متشابهة، مختلفان، يرشد.

عمـودي :ـ

١) ش، حار رطب معكوس، مخيم فلسطيني في غزة.
٢) حرف، حرف استفهام مخيم فلسطيني معكوس.
٣) س، حيوان قطبي، دولة عربية، حرف.
٤) حرف، دستورنا دون الـ، مخيم فلسطيني في الخليل دون الـ.
٥) مختلفان، مخيم فلسطيني بالضفة.
٦) عاود معكوسة، زهق، دولة عربية ناقص حرف.
٧) ف، يرى بالانجليزية، حرف، مدينة مقدسة مبعثرة.
٨) حركة شيعية، من الطيور، د، الاسم الاول لولاية معكوسة.
٩) مقتول معكوس، حرف، علم مذكر معكوس.



الامم مطالبة بوضع مفهوم أمني جديد لحمايتها من الكوارث

زلازل وفيضانات وتغيرات مناخية تهدد البشرية والكائنات الحية

تصرفات المجتمعات البشرية هي المسؤولة كارثة الفقمة إحدى العلامات!

طالب عدد من علماء الطبيعة البارزين في العالم حكومات الدول كافة بضرورة ادخال تعديل على مفهوم الامن لدى هذه الدول ليشمل -بالاضافة الى امنها تجاه اي غزو عسكري خارجي - امن مواطنيها تجاه الاخطار التي تهدد الوجود البشري نظرا للازدياد الملحوظ في نسبة الكوارث الطبيعية التي تحصل سنويا في كافة انحاء العالم.

لقد خبرت شعوب العالم العربي معنى الكوارث الطبيعية على جلدها اكثر من مرة في العصر الحديث كالزلازل في المغرب العربي وفيضانات السودان ناهيك عن التصحر الزاحف والذي يهدد اكثر من قطر عربي فوق خط الاستواء.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع الذي يخص العالم العربي كغيره من مناطق العالم وخدمة لقرائها تقوم «الشرق الاوسط» بتسليط الاضواء على مدى جدية وخطورة الكوارث الطبيعية لتوضيح الخلفية للمطالبة بتوسيع مفهوم الامن العالمي وزيادة وعي المواطنين تجاه امنهم الشخصي ليس ضد بعضهم البعض انما ضد عدو لا يرحم ابدا.

منذ بضعة ايام بدأت الولايات المتحدة الامريكية بتدمير عدد من صواريخ بيرشنج وكروز الحاملة للرؤوس النووية ضمن حملة متفق عليها مع الاتحاد السوفياتي الذي قد سبقها في عملية تدمير صواريخه الشبيهة، ويحمل هذا الامر دلالة مهمة بالنسبة للبشرية جمعاء، والتي رغم الاتفاقيات الجارية لنزع الاسلحة النووية مازال الخطر الذري يشكل تهديدا جديا الوجودها.

غير ان الخبراء الاستراتيجيون في الغرب اصبحوا يميلون الى الاعتقاد بان لدى القوى العظمى قناعة اكيدة من ان السلاح النووي قد بدأ يفقد من فعاليته كتهديد امني. فاستعمال القنابل الذرية من جانب امريكا ضد الاتحاد السوفياتي او غيره على سبيل المثال لا يعني تضرر السوفيات وحدهم منه بل اي انفجار نووي في تلك البقعة من العالم له اثر مباشر على انحاء اخرى من الكرة الارضية. واكبر دليل على ذلك الانفجار العرضي البسيط بالمقارنة مع القنابل الذرية والذي وقع في محطة تشرنوبيل النووية وما نتج عنه من اشعاع قد الحق اضرارا بالغة في البلدان المحيطة بالاتحاد السوفياتي مثل فنلندا وبولندا والمانيا ورومانيا وغيرها.

لذلك يرى علماء الطبيعة والبيئة انه مع بدء حكومات الدول العظمى بالتراجع عن سباق التسلح النووي حماية للبشرية، وهو شيء ايجابي للغاية من الضروري توسيع نطاق هذه العملية لتشمل الاخطار الاخرى التي تهدد الوجود البشري في العالم خاصة وان الجزء الاكبر من هذه الاخطار هو من صنع الانسان تماما مثلما هو الحال بالنسبة للاسلحة النووية.

يقول لويد تمبرليك وهو عالم طبيعي معروف ومؤلف كتاب «الكوارث الطبيعية - ذات الارادة الالهية وتلك التي من صنع الانسان» ان مفهوم الامن لدى الحكومات والدول يجب ان يتغير. فبالاضافة للامن العسكري هو

بدون شك لحماية المواطنين يجب ان يشمل هذا المفهوم امن المواطن ضد اخطار اكثر جدية مثل الفيضانات والزلازل والتصحر وتلوث البيئة المتفاقم واثاره المدمرة.

فحماية الحدود والدفاع عن الاوطان والمواطنين ضد الغزو الخارجي يجب الا تفوق في اهميتها تشجير المناطق الجبلية والحفاظ على الغابات والاحراش القائمة وتعمير السدود على سبيل المثال. نظرا لما لهذه الامور من اهمية لمنع وقوع الفيضانات في اماكن مختلفة من العالم. فامن المواطن قد يكون اشد تهديدا على يد العوامل الطبيعية من قوة عسكرية غازية قد تدخل بلدا معينا وتخرج منه دون وقوع اصابات بين المواطنين.

ولتوضيح هذه المسالة ينبغي القاء نظرة على الكوارث الطبيعية التي جرت مؤخرا في العالم واخطارها المستقبلية.

تحتل الفيضانات المرتبة الاولى في الكوارث الطبيعية التي ارتفعت وتيرتها في السنين الاخيرة. فبينما كان عدد المتضررين من الفيضانات في العالم خلال الستينات ٥,٢ مليون نسمة ارتفع هذا الرقم ليصل الى ١٥,٤ مليون نسمة خلال السبعينات ومن المتوقع ان تزداد هذه النسبة مع نهاية العقد الحالي.

ففي الماضي السحيق على سبيل المثال ازهق النيل ارواح الملايين من السكان القاطنين على طول مجراه بالاضافة الى ابتلاعه عددا لا بأس به من فتيات مصر الجميلات اللواتي جرت العادة ايام الفراعنة على تقديمهن قربانا لهذا النهر العظيم عله يرأف ويتلطف بالعباد كما تقول الاسطورة. غير ان هذه الرأفة قد طال مجيؤها الى حين اكتشاف منابع النيل واقامة السدود فوقه عملا بنظرية «قليل من القطران» المنسوبة الى الخليفة عمر رضي الله عنه.

ومع ان النيل رغم السدود الجبارة لم يتوقف عن الفيضان. الا ان السد العالي قد حمى مصر الى حد كبير. لكن ذلك لا يعني ان السدود هي الحل بالنسبة للفيضانات عامة. ففي مناطق اخرى من العالم كبنغلادش على سبيل المثال يعتقد العلماء ان السدود ليست هي الحل بالنسبة للفيضانات المتتالية في هذه البقعة من العالم. فنهري براهمابوترا وبيجانج اللذين يخترقان الاراضي البنغالية، الاول من الشرق والثاني من الغرب حيث يلتقيان وسط البلاد ليصبا في خليج البنغال يمران في منطقة منخفضة جدا لا يرتفع الجزء الاكبر منها كثيرا عن سطح البحر. فبنغلادش البالغ عدد سكانها ١٠٠ مليون نسمة يعيش ١٥ مليونا منهم على ارتفاع ١٠ اقدام فوق سطح البحر مما يعني ان ٢٥ بالمائة من السكان في هذا القطر مهددون على الدوام بخطر الفيضان الى جانب ملايين اخرى عديدة تطالها المياه كلما زاد ارتفاع منسوبها.



مدينة الاصنام الجزائرية دمرها الزلزال

وعلى عكس فيضانات النيل الخارجة في الواقع عن ارادة البشر اكتشف العلماء ان فيضانات بنغلادش وهي ظاهرة حديثة جدا ناتجة عن سلوك السكان في المناطق الجبلية في سلسلة جبال همالايا حيث تقع منابع براهما بوترا وبنجانج، فمنطقة المنابع هذه المتدة من كشمير في الغرب حتى ولاية اسام في الشرق قد جردت كليا من ثروتها الخشبية على يد سكان الهمالايا القرويين بالاضافة الى نشاط شركات الاخشاب التجارية. فمن المعروف ان جذور الاشجار تعمل على توجيه مياه الامطار نحو مسالك جوفية. وهذا ما كانت تفعله غابات واحراش الهمالايا تاريخيا مما ساعد على حماية المناطق المنخفضة المحيطة بها من الفيضان في وجه مياه الامطار الموسمية الغزيرة التي تهطل هناك ثم مياه الثلوج الذائبة على سفوح تلك الجبال العالية.

وتكمن صعوبة حل المشكلة التي تواجهها بنغلادش في ان هذا الحل ليس مرهونا بارادة هذا القطر حكومة وشعبا فقط بل ان منابع النهرين المذكورين تمتد الى دول اخرى في المنطقة داخل كل من الصين ونيبال والهند. وعملية اقتلاع الاشجار تتم بشكل منهجي ومستمر في جميع هذه الدول. وعليه فبدون التعاون لوضع سياسة مشتركة بين بنغلادش والصين ونيبال والهند من المستحيل مواجهة اخطار الفيضانات في بنغلادش.

اتساع دائرة الفيضانات

كذلك فان اليابان وعددا من الدول الافريقية والدول الاوروبية التي تدخل في حدودها سلسلة جبال الالب هي من المناطق المصنفة على انها الاكثر عرضة في العالم لمخاطر الفيضانات.

فقد لاحظ الخبراء ان مناطق شاسعة من جبال الالب قد جردت من ثروتها الخشبية لاسباب تجارية متنوعة اما على يد السكان المحليين او شركات الاخشاب او الشركات العاملة في مجال رياضة التزلج على الجليد. ففي فرنسا وسويسرا بشكل خاص جرى تنظيف آلاف مربعة عديدة من المناطق الجميلة لاقامة ميادين للتزلج على الجليد نظرا لتزايد عدد هواة ومحترفي هذه الرياضة على نحو لم يعرف من قبل.

وكان الخبراء قد بدأوا في دراسة اسباب الانهيارات الثلجية في منطقة جبال الالب والتي تسببت كوارثها مؤخرا في القضاء على مدن وقرى باكملها في ايطاليا وفرنسا وسويسرا، حيث توصلوا الى نتائج مؤكدة تشير الى اقتلاع الاشجار كسبب وحيد لا مجال للشك فيه. ويتوقع اولئك الخبراء عما قريب حدوث فيضانات في هذه المنطقة شبيهة بفيضانات بنغلادش وربما ادهى وامر.

وفي هذه الحالة ايضا سيكون من الصعب على دولة واحدة من دول الالب مواجهة المشكلة لوحدها بل بدون التنسيق بين جميع الدول التي تمر سلسلة الجبال هذه في اراضيها لا يمكن انقاذ حياة الملايين من سكان المناطق المهددة فيها.

ومن الجهة الاخرى لاحظ علماء الطبيعة ان القضاء على مساحات شاسعة من الغابات والاحراش في انحاء مختلفة من العالم قد جلب على بعض المناطق كوارث لا تقل خطورة عن الفيضانات ناتجة عن التصحر. وتعتبر ظاهرة التصحر رديفة لظاهرة الفيضانات. ويقول الخبراء انه الى جانب التبخر في المحيطات والبحار تشكل الغابات والاحراش مصدرا اساسيا لمياه الامطار. ففي المناطق البعيدة عن الشواطىء تقوم اشعة الشمس بتبخير كميات هائلة من المياه الموجودة في النباتات والاشجار لتتلبد على شكل غيوم تسقي امطارها مناطق زراعية شاسعة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية.

ففي افريقيا على وجه الخصوص جرى القضاء على مناطق شاسعة من الغابات لاسباب تجارية ولايجاد مساحات جديدة للزراعة دون الالتفات الى حقيقة ان هذه العملية تحمل مردودا عكسيا نجم عنه جفاف واسع وزحف صحراوي مهلك للانسان وغيره من الكائنات الحية والنباتات وادى في التالي الى حدوث مجاعة في افريقيا لم يشهد تاريخ البشرية مثلها من قبل.

وفي هذه الحالة ليس بالضرورة ان تكون مشكلة التصحر في قطر افريقي مثلا نابعة من داخل القطر ذاته انما اقتلاع الاشجار في ادغال افريقيا قد اثر على مجموعة كبيرة من البلدان سوية وحتى على بلدان تقع خارج القارة الافريقية ذاتها. ومن المستحيل معالجة هذه المشكلة ايضا دون تعاون مشترك من جانب الدول الواقعة خاصة وسط تلك القارة والحصول على مساعدات من باقي دول العالم تختلف نوعيا عن المساعدات المقدمة لاغاثة ضحايا المجاعات هناك.

الطبيعة ضد الفقراء

وبالطبع ليست كوارث الفيضانات هي الوحيدة التي تستدعي تعاونا دوليا مشتركا لمواجهتها بل هناك كوارث اخرى من نوع اخر كالزلازل وتلوث البيئة اللذين وصلا حدا مرعبا وكلاهما يشكلان خطرا جديا على امن وحياة البشرية.

ويعتقد الخبراء ان الدول الفقيرة اكثر عرضة للخسائر البشرية من الدول الغنية في حالة تعرضها للزلازل والهزات الارضية وذلك بسبب اختلاف نمط الحياة والابنية التي يعيش فيها سكان المناطق الفقيرة عن تلك التي في المناطق الغنية. ولتوضيح ذلك يجري الخبراء مقارنات ذات دلالة واضحة حيث ان اليابان مثلا قد تعرضت في الفترة ما بين ١٩٦٠ و١٩٨١ الى ٤٣ كارثة زلزال وفيضان راح ضحيتها بالمعدل ٦٣ قتيلا لكل كارثة بينما تعرضت بنغلادش خلال نفس الفترة الى ٦٣ كارثة شبيهة كان معدل ضحاياها ١٦٠ قتيلا للكارثة الواحدة اي قرابة ٣ اضعاف النسبة في اليابان مع ان الكثافة السكانية في البلدين شبيهة.

كذلك لوحظ ان الهزة الارضية التي ضربت ماناغوا في نيكاراغوا عام ١٩٧٢ قد قتلت ٥ آلاف انسان بينما هزة بدرجة ذبذبة شبيهة جدا قد ضربت سان فرانسيسكو بكاليفورنيا قبل ذلك بعام واحد ولم تقتل سوى ٦٥ شخصا.

ويؤكد خبراء الجيولوجيا ان نمط البناء ونوعية المواد المستعملة فيه وتسليحه تشكل عاملا اساسيا في تقليل عدد الضحايا والاصابات من جراء الزلازل وبالطبع تختلف نوعية الابنية في العالم باختلاف الاوضاع المعيشية وهي مسألة لا يمكن حلها دون تدخل مباشر من الدولة وفي حالات كثيرة التعاون مع الدول الغنية للحصول على العون والمساعدات الضرورية للوقاية.

فالهزات الارضية قد ازدادت بشكل ملحوظ خلال العقدين الاخيرين وارتفعت معها نسبة الضحايا. ففي الفترة ما بين ١٩٦٠ و١٩٨٠ بلغت نسبة الزيادة في عدد ضحايا الزلازل في العالم ٥٠٠ بالمائة.

وفي هذا الاطار تدخل ايضا كوارث الاعاصير التي تضرب مناطق عديدة في العالم خاصة القارة الامريكية شمالها وجنوبها ثم منطقتي المحيط الهادىء والاطلسي واستراليا. ومرة اخرى يؤكد العلماء بما لا يدع مجالا للشك ان نسبة ضحايا الاعاصير تكثر في المناطق الفقيرة وتقل في المناطق الغنية اذ من غير الممكن لبيوت مبنية من الواح الصفيح ان تصمد في وجه اعصار كـ «التورنادو» او الهوريكان بينما بيوت المناطق الغنية مصممة على هذا الاساس اصلا.

ومما يذكر ان اعصار الهوريكان قد امتد في العام الماضي ليصل الجزر البريطانية وضرب العاصمة لندن مسببا اضرارا جسيمة في الممتلكات وبعض الاصابات البشرية.

خطر تلوث البيئة

اعتبر علماء الطبيعة كارثة الموت الجماعي التي اصابت حيوان الفقمة البرماني الذي يعيش في المياه الباردة والتي بدأت تتفاقم في الاشهر الاخيرة لدى اكتشاف مئات الوف من جثث الفقمة على طول الشواطىء التي تتكاثر فيها مؤشرا على خطورة الوضع الذي وصلت اليه مسألة تلوث البيئة على الارض وفي الجو.

في البدء اعتقد الخبراء ان الموت الجماعي للفقمة ناتج عن مرض فيروسي او جرثومي مجهول، غير ان الفحوصات المختبرية لم تثبت ذلك حتى الآن مما يعزز فرضيتين اخريين قد تكونان اكثر صحة.

الاولى : تتعلق بتلوث مياه المحيطات والبحار لدرجة كبيرة حيث وجدت في لحوم الفقمة الميتة نسبة عالية من الاحماض الكيماوية التي لا يمكن تركيزها الا اصطناعيا. فهذه الاحماض يزداد تركيزها في مياه المحيطات والبحار بسبب ما يصب فيها من نفايات صناعية تقذفها المنشآت المنتشرة على السواحل وعلى ضفاف الانهار في الدول المختلفة، بالاضافة الى الاحماض التي تتكون نتيجة تصاعد كميات هائلة من الغازات والابخرة صادرة عن الصناعات المختلفة لتتكثف مع الغيوم وتنزل مع الامطار لتعود وتتجمع في المصبات من محيطات وبحار وغيرها.

الثانية : ارتفاع درجة الحرارة فوق الكرة الارضية مؤخرا ومن ضمنها درجة حرارة المياه في المحيطات والبحار مما يعني اختلافا في المناخ فوق سطح الارض وبالتالي التأثير على الكائنات الحية التي لا يمكنها العيش الا في شروط مناخية معينة نظرا لعدم مقدرتها على التأقلم كالانسان. فقد عرف الكون خلال تاريخه الطويل انقراض اجناس حية عديدة كالديناصورات وغيرها من الحيوانات والطيور الجبارة بسبب عوامل يرجح الخبراء انها عوامل مناخية تعود انخفاض درجة الحرارة فوق الارض.

ويتضح من سجلات الرصد الجوي الدولية لدرجات الحرارة فوق الارض ان درجة الحرارة قد بدأت ترتفع في القرن العشرين بشكل ملحوظ وعلى عكس التطور الطبيعي الذي مرت به الكرة الارضية على مر العصور. فدرجة حرارة الارض قد كانت في انخفاض مستمر منذ البدء حتى القرن العشرين. فماذا حصل اذن خلال هذا القرن ليعكس هذا الاتجاه الطبيعي؟

العلماء يحذرون

في عام ١٩٨٥ وفي مؤتمر علمي فريد بنوعه جرى في مدينة فيلاخ بالنمسا قرر علماء من ٢٩ دولة ان الارتفاع في درجة حرارة الكرة الارضية خلال القرن الحالي ناجم عن تلوث الجو بسبب زيادة نسبة غاز اول اكسيد الكربون فيه. وهذه الزيادة ليست نتيجة تتطور طبيعي حاصل في الكون بل على العكس بسبب ارتفاع نسبة استعمال الانسان للمحروقات من فحم حجري ونفط وغاز طبيعي. وقرر المؤتمرون في حينه انه بناء على المعطيات المتوفرة لديهم واذا ما استمرت البشرية في نهجها الاحمق باستعمال الطاقة على نحو غير مدروس سترتفع درجة الحرارة فوق الارض اجمالا بحوالي ٤,٥ درجة مئوية مع حلول القرن الحادي والعشرين.

ان ارتفاع درجة الحرارة فوق الارض امر يجب ان يبعث على القلق. فمعنى ذلك انكماش كبير في دائرتي القطبين المتجمدين الشمالي والجنوبي وذوبان مساحات وكتل جليدية واسعة من شأنها ان ترفع منسوب المياه في المحيطات والبحار الى حد كبير علاوة على ان ازدياد درجة الحرارة معناه ارتفاع في نسبة التبخر في المحيطات والبحار والغابات وبالتالي ازدياد حجم الامطار فوق الكرة الارضية على نحو خطير.

ومن جملة التحذيرات التي اطلقها مؤتمر فيلاخ ان سطح مياه المحيطات والبحار سيرتفع في هذه الحالة بحوالي ١,٤ متر ومعنى ذلك ان السواحل مهددة بما عليها من مدن وقرى واراض زراعية بالاضافة الى تضييق رقعة اليابسة التي نعيش عليها مع الكائنات الاخرى. كذلك زيادة عدد الفيضانات وارتفاع وتيرتها.

وتأتي هذه الحقائق العلمية مصاحبة لاكتشاف التآكل الحاصل في طبقة الاوزون في الجو مما يعرض اجزاء واسعة من الكرة الارضية كانت محمية في الماضي لاشعاعات الشمس المضرة بصحة البشر والمسببة لامراض سرطان الجلد بالاضافة الى تأثيرها على نوعية النباتات والمواد الغذائية الاخرى التي نتناولها. ويؤكد الخبراء ايضا ان التآكل في طبقة الاوزون والناتج عن تفاعلات كيماوية مع غازات صناعية سببها الانسان هو من العوامل المباشرة في ارتفاع درجة الحرارة فوق الكرة الارضية.

ان هذه التحذيرات العلمية ليست ثمرة ترف فكري لمجموعة من العاملين في حقول العلم المختلفة وليست من باب التنجيم لينطبق عليها قول: كذبوا. هذه التحذيرات هي ثمرة ونتائج لابحاث جدية قد اصبحت تشغل بال قطاعات واسعة من الراي العام العالمي.

وهناك اجماع على انه من المستحيل مواجهة الكوارث الطبيعية التي تهدد حياة وامن البشرية جمعاء دون تعاون مشترك بين كافة شعوب وحكومات العالم. فاسباب هذه الكوارث مسؤولة عنها البشرية جمعاء. ومن الصعب تحميل مسؤولية فيضانات السودان او بنغلاديش لشعوب المنطقة المحيطة بالبلدين. ففيضانات بنغلادش المتزايدة ناجمة عن ازدياد حجم الامطار في تلك المنطقة بالاضافة الى ارتفاع درجة الحرارة التدريجي فوق الارض وذوبان الثلوج فوق الهمالايا الامرين اللذين ليس لشعوب تلك المنطقة مسؤولية مباشرة عنها كمسؤوليتهم عن قطع الاشجار من منحدرات تلك الجبال.

لذلك يرى الخبراء ان المسؤولية عن الكوارث هي مسؤولية شاملة ويجب ان تواجه على هذا الاساس وبالتعاون الشامل بين دول العالم كافة وباقصى سرعة.

فالمطلوب هو قيام حكومات الدول المختلفة بوضع سياسة امنية خاصة لحماية المواطنين من كوارث الطبيعة سياسة تقوم على ترشيد الاستهلاك للمحروقات وتوعية المواطنين للاخطار الناجمة عن الفوضى في هذا المجال ثم وضع انظمة جديدة للصناعات المختلفة ومراقبة انتاجها والمواد المستعملة فيها الى جانب فرض قيود مشددة على موضوع التخلص من النفايات وهي مسألة ملتهبة حاليا بسبب الفضائح الكثيرة التي تكشفت مؤخرا.

ويوجه الخبرا اصبع الاتهام بالاساس الى الدول الغنية او الدول الصناعية المتطورة. فالمنافسة التجارية بين هذه الدول ادت الى انفلات غير مسؤول في قضايا حماية البيئة وعيش هذه الدول الى حد كبير على حساب الدول الفقيرة قد دفع السكان الفقراء الى سلوك اخرق وشجع في البحث عن مساحات اضافية من الاراضي لزيادة الانتاج الزراعي مما ساعد على توفير لشروط مناسبة لكوارث مثل التصحر والفيضانات.

ويعتقد المحللون السياسيون ان المهمات المطروحة على هيئة الامم المتحدة ستتضاعف بسبب الكوارث الطبيعية ومن الضروري انتقال هذه الهيئة الدولية للعمل على وضع صيغ او صيغة عمل دولي مشترك لمواجهة هذه الكوارث الى جانب عملها الدائم في تسوية النزاعات الاقليمية بين دولة واخرى وهي مهمة ملحة لأن خطر الكوارث على سلامة وامن المواطنين اكبر بكثير من خطر الحروب الاقليمية.

الفيضانات في بنجلادش خطر جدي

الانهيارات الثلجية تقضي على قرى باكملها

لعبة الحرب العلنية التي يطالب شارون بتمثيلها تأتي ضمن تطلعه لتحقيق مصالحه الشخصية ومصالح حزبه

بقلم: زئيف شيف / هآرتس

"ارانب" هذا هو الوصف الذي وصفه ارئيل شارون للجنرالات والضباط اعضاء مجلس السلام والامن، الذين رفضوا الاستجابة لاقتراحه بالاشتراك معه في "لعبة حرب" علنية حول الاراضي المحتلة. لقد نجح شارون بتوريط هؤلاء الضباط ذوي التجربة والخبرة، في هذه الخدعة الانتخابية.

منذ ان قام مجلس السلام والامن، حاولت اطراف سياسية مختلفة التمسك بها. وقد اقدمت مجموعة الضباط على عدة اخطاء في هذا الاطار. وهذا ما ادى، على ما يبدو، الى اقامة مجلس الامن والسلام. بعد تردد قرروا اتباع سياسة قالوا فيها، ان المجلس لن يكون في يوم من الايام تابع للسياسيين الذين يشاركون في الانتخابات. لكن بالرغم من ذلك، نلاحظ ان المسؤولين عن المجلس خضعوا وتنازلوا في قضية شارون، على السياسة التي وضعوها لانفسهم عشية الانتخابات.

اقترح شارون عليهم ان يظهر امام المجلس، وحدد لهم برنامج يومي، في اللقاء الاول سيخوض معهم نقاش مفتوح حول الاراضي المحتلة. وبعد ذلك، في الاجتماع الثاني، يشترك معهم في "لعبة حرب" علنية. واقترح تعيين قضاة حياديين مثلا، جنرالات امريكية.

وكان رد الضباط كالاتي: الظهور امام المجلس، نعم. اما لعبة حرب، فلا. تلقى شارون دعوتهم لكنه سارع الى وصفهم بالارانب، على رفضهم اجراء "لعبة حرب".

يجب عدم الخوف من المشاركة في نقاش حول الاراضي المحتلة، مع شارون ومع كل شخصية اخرى، بما في ذلك الفلسطينيين، لقد امتنعنا دائما عن الخوض في تفاصيل هذا الموضوع. لكن في هذه الفترة التي تسبق الانتخابات، لسنا بحاجة الى مسرحيات. يجب على المجلس ان يحذر من ان يتحول، في هذه الايام الى بديل عن الساحات للخطابات الديماغوغية. تكفينا الاجتماعات الانتخابية. شارون اليوم، هو قبل كل شيء شخصية سياسية، زعيم حزب اكثر من اى شيء اخر. انه يخوض المعركة الانتخابية، ويبحث اكثر مثل اى شخص اخر، عن الثغرات لتقديم شؤونه الخاصة وشؤون حزبه، في المعركة الانتخابية الحالية. اما ما نريده فهو نقاش موضوعي، مهني باسلوب منظم وليس مجلس اجتماعات انتخابيه بحضور ضباط احتياط.

تطرح "لعبة الحرب" العلنية، سؤال من نوع اخر. كل جهاز استخبارات غريب، سواء اكان، عربيا ام روسيا، وكل من يجمع المعلومات عن الشرق الاوسط وعن اسرائيل، يوافق على دفع مبالغ طائلة لكي تجرى هذه "اللعبة" بصورة فعلية، فالفائدة التي يمكن احرازها من هذه "اللعبة" لا تقدر بثمن. وهي شبيه بالقاء نظره على الخطط السرية لقيادة الجيش الاسرائيلي. يمكن للعرب ان يتعلموا كيف يوجهون الضربات الى اسرائيل، وما هي النقاط الحساسة لديها. وسيعرفون كيف ترد على كل خطوة، ما هي الجداول الزمنية التي تتبعها في برامجها العسكرية، وفي الاستعدادات التي تتم قبيل تنفيذ هذه البرامج. يصعب الاقتناع بان شارون يعتزم فعلا القيام بمثل هذه اللعبة العلنية، ومع جنرالات امريكية.

لقد حذر شارون بصورة دائمة خلال فترة تولية منصب وزير الدفاع، من تسريب معلومات للجنرالات الامريكية. انني اميل للاعتقاد بان الدعوة "للعبة الحرب" العلنية، هو خدعة شارونية عادية، والا فبامكانه اجراء لعبة حرب مع المجلس الثاني، للامن والسلام، القريب اكثر من اراء معكسر اليمين.

اثناء لعبة الحرب العلنية، سيتم الكشف عن التحركات المختلفة والخطط التي ترسمها اسرائيل، مثل ترتيب القوات، الوسائل القتالية، وسائل الردع الاستخبارية، وكيف تتعامل اسرائيل مع الخطوط الحمراء التي وضعتها لنفسها. كل من سيحضر هذه اللعبة، سيعرف ماذا تفكر اسرائيل، حول تاثير حزب الصواريخ للتجمعات السكانية، حول الوسائل المضادة وطريقة تجنيد قوات الاحتياط في حالة الحرب المباغتة. لماذا يجب الكشف عن كل هذه الاسرار؟

كل طرف في النقاش حول الاراضي المحتلة، مقتنع بانه سيفوز في "لعبة الحرب"، لكن هذا ليس سببا للكشف عن الاسرار. يجب عدم التهرب من "لعبة الحرب"، لكن المكان الذي يجب ان تجرى به هو المقر العام للجيش، حيث يتم استدعاء جنرالات الاحتياط الى هناك.

ولم يبد شارون استعداده في الماضي لقبول نتائج "لعبة الحرب" ولو وافق مثلا، على لعبة الحرب التي سبقت حرب لبنان، لامكن منع المصائب التي جلبتها هذه الحرب، ولتم توفير الكثير لاسرائيل.

اللقب السرى لتلك "اللعبة" كان "سوسنة" والشخص الذى ادارها كان الجنرال اورى سمحوني، رئيس قسم الارشاد في تلك الفترة، والذى شغل في فترة الحرب نائب قائد المنطقة الشمالية. الهدف من "سوسنه" هو تدريب المقر العام وفحص عدد من الفرضيات الاساسية التي وضعت، في الخطة التطبيقية "اورانيم" التي كانت من المنتظر ان تتبع في لبنان.

لقد تم تمثيل جميع الاطراف في تلك اللعبة. فعلى سبيل المثال، مثل الجنرال اورى ساغي، الذى كان رئيس غرفة العمليات، رئيس الاركان. ومثل عاموس يرون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، واشترك ممثلون باسم سوريا، وباسم الدول العظمى.

منذ البداية كان واضحا ان الجهاز السياسي غير معني بما يحدث في غرف القيادة العامة للجيش، فقد وضعوا لانفسهم اهدافهم في الحرب، وحتى الطريقة، ولماذا عليهم ان يزعجوا انفسهم بتحليلات الاخرين؟

النتائج التي تم استخلاصها من تلك اللعبة، هي التحذير لكل من خطط لهذه الحرب. اولا، لا يمكن احراز الاهداف التي وضعت بدون الوصول الى مواجهة عسكرية مع سوريا. ثانيا، لا يمكن بلوغ الاهداف بدون دخول بيروت.

علما بان بيروت كانت خارج خطة "اورانيم" ولم يكن هناك اى تخطيط للوصول الى هناك"، نتيجة اخرى، قالت ان الجدول الزمني، الذى حدد لتنفيذ العملية ليس واقعيا، وان عدد القتلى سيصل الى حوالي ثلاثمائة. الا ان هذه الملاحظة رفضت باستهتار.

في النهاية تبين ان كل هذه النتائج تحققت، وهذا اثبات على ما كان متوقعا. تقل المسؤولون عن "اللعبة" النتائج التي توصلوا الى رئيس الاركان رفائيل ايتان، لكن شعورهم كان ان القيادة السياسية لا تبدى اى اهتمام بالامر، ويفضل تقصير فترة "لعبة الحرب".

لو علم وزراء الحكومة في حينه "بلعبة الحرب" "سوسنه" ونتائجها، لكان من المحتمل ان تلبس المناقشات حول حرب لبنان طابعا مختلفا. ربما اكون مخطئا؟ حينما اقول بأن لعبة "الحرب" لاتهم السياسيين ويتهم شارون. لانهم وضعوا خططهم العسكرية منذ فترة، ولماذا يعرضون انفسهم للاحراج بواسطة الحقائق؟

اعضاء من مركز حيروت ينضمون قريبا لحركة هتحيا

تل ابيب – افادت صحيفة معاريف ان عدة عشرات من اعضاء في مركز حيروت اعلنوا بانهم قرروا رسميا ترك حيروت والانتقال لحركة هتحيا والتصويت لها في الانتخابات القادمة.

وقد فسر هؤلاء خطوتهم على انها احتجاج على الوضع السائد في الليكود وخيبة الامل التي اصابتهم واعلن المتحدث باسم المجموعة ان عددهم يتراوح بين سبعين الى الفين من اعضاء مركز حيروت يمثلون انفسهم.

واضافت الصحيفة ان الشخص الذى تحدث باسم المجموعة شخصية معروفة في اوساط حركة حيروت واكد بان خيبة الامل من حيروت والليكود ظهرت في عدة اشياء.

+ خوف المجموعة بان يقوم الليكود اذا ما فاز في الانتخابات الى اقامة حكومة وحدة وطنية بمشاركة المعراخ.

+ تصريحات موشي ارنس المخيبة للامل والتي كشف فيها نية الليكود منح سكان الاراضي المحتلة الحكم الذاتي من جانب واحد.

+ انعدام الثقة التي اظهرها الليكود في الحكومة الحالية فيما يتعلق بتجديد وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية.

+ عدم ثقة اعضاء المجموعة بقدرة واستعداد الليكود لتطبيق البرنامج السياسي الذى يطرحه على جمهور الناخبين.

وستقابل هذه المجموعة زعيم هتحيا لتعلن رسميا انضمامها الى الحركة.

الجيش يحذر من الخوض في مغامرة القمر الصناعي «الاعلامي»

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان اوساط في الجيش الاسرائيلي منهم الصناعات الجوية بالقيام بعمليات ضغط لدفع "مشروع القمر الاصطناعي الاعلامي "عاموس" بالرغم من موقف الجيش الاسرائيلي المعارض معارضة قطعية تطوير القمر.

وتفيد الانباء، انه في الاونة الاخيرة، تقوم الصناعات الجوية، بمساعدة رؤساء وزارة الدفاع، وعلى ارضية المعلومات التي تسربت حول موضوع "اوفيك"، بحملة لدفع مشروع القمر الاصطناعي "عاموس"، الذى يديره مئير غميت وعاموس ليدوت.

وقالت مصادر في الجيش الاسرائيلي، قريبة من الموضوع، انه طلب من الجيش اجراء الفحوص المتعلقة بالحاجة في هذا القمر والفوائد التي ستجنى منه بالمقارنة مع الاضرار.

واضافت هذه المصادر ان الفوائد الكامنة في هذا القمر هي في انه قادر على تمكين الاتصال المباشر بدون الحاجة بالمحطات القائمة على الارض لكن النقص الذى يعاني منه، يكمن في تكاليفه الباهظة، التي ستصل الى نصف مليار دولار على الاقل.

وبعد فحص الموضوع في الجيش، اتخذ قرارا واضحا وقاطعا، وهو يجب عدم تنفيذ المشروع، وقيل ان هذا لاني جديد وخيالي.

جنود "جبعاتي" يؤكدون انهم تلقوا الاوامر الواضحة بضرب العرب قبل الاعتقال

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان المناقشات التي جرت في محكمة الاستئناف العسكرية في الاستئناف الذى قدمه جنود وحدة جبعاتي الاربعة، الذين قتلوا مواطنا من مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة، كشف النقاب عن حقيقة الاوامر التي تصدر للجنود من قبل قادتهم.

ويذكر ان الجنود الاربعة احضروا الى المحكمة وقدموا وكشفوا عن حقائق مثيرة، تتعلق بالاوامر الميدانية التي تلقوها. وقدّم المحامي الذى يرافع عن المتهمين الاربعة ادعاءات ادهشت حتى القاضي نفسه.

ومما قاله المحامي، ان الجنود الاربعة المتهمين بالقتل تصرفوا بموجب الاوامر التي اعطيت لهم، وهذه الاوامر تسمح باكثر من الضرب في حالة مقاومة عملية الاعتقال.

وقام المحامي باقتباس جملة من الاوامر التي صدرت لجنود وحدة جبعاتي جاء فيها "يجب الرد بالضرب قبل الاعتقال، والهدف من الضرب، ان يتعلم العرب ان لا يتظاهروا".

كذلك قال المحامي، بان جنود جبعاتي تصرفوا بموجب الاوامر التي صدرت عن قائدهم، وطبقوا الانظمة التي وضعت.

اما المحامي العسكرى، والذى طلب ايضا اطلاق سراح الجنود. فقد هاجم الشرطة العسكرية التي حققت بالموضوع وقال "ان الشرطة العسكرية علمت بوجود علبة مغلقة ومن المفضل فتحها، لكنهم اغلقوها" واضاف، ان ضابطا في جيش الاحتياط ادلى بافادته التي قال فيها: طلب قائد الوحدة في غزة ان نضرب كل مشارك في المظاهرات يلقي القبض عليه، حتى تكسر رجليه، واذا لم تفعلوا ذلك فهذا يعني انكم لم تفعلوا شيء.

وقدّم المدعي العسكرى العام تصاريخ الى المحكمة من قبل جنود احتياط يظهر فيها ان رئيس الاركان وقائد المنطقة الجنوبية، اصدروا اوامر وارشادات تقضي بضرب كل من "يخرق النظام" كوسيلة عقاب.

ضباط كبار من الجيش الاسرائيلي تورطوا باوامر ضرب العرب

تل ابيب – محامي الدفاع الرئيسي في الجيش الاسرائيلي اتهم امس الاول الشرطة العسكرية تجاهل حقائق التحقيق في قضايا تورط عدد من جنود وحدة جبعاتي في مقتل هاني الشامي نتيجة الضرب والتنكيل.

واشار محامي الدفاع امام المحكمة العسكرية انه اتضح بان الجنود تلقوا اوامر واضحة بضرب العرب بهدف العقاب حتى في حالة عدم مقاومتهم للاعتقال.

وذكر في الافادة التي قدمها لمحكمة الاستئناف العسكرية ان ضباط كبار طلب عدم الكشف عن اسمائهم تواجدوا لحظة تسلم التعليمات.

واضاف لقد تصرفت الشرطة العسكرية بشكل غير منطقي وتجاهلت حقيقة ان العربي ضرب في بيته ونقل بعد ذلك الى معسكر للجيش الاسرائيلي.

بعد ذلك توفي ولم يتم التحقيق في الفترة الزمنية التي امتدت بين نقله من البيت الى المعسكر.

ولدى قيام جندى من الاحتياط بالشهادة امام الشرطة العسكرية بان الجنود قاموا بضرب المواطن العربي حققت الشرطة العسكرية معه بشكل غير مناسب وهددوا في المعتقل لسحب شهادته.

واكد محامي الدفاع ان الدفاع وجدت ضباط احتياط ليست لهم اية علاقات قدموا شهادات اكدوا فيها بان المواطن العربي ضرب في معسكر جباليا بشكل شديد ومتواصل ولديه جنود على استعداد للادلاء بشهادات كيف شاهدو الجنود وهم يضربون العربي ضربات قاتلة مما دفع المسؤول عن المعسكر الى استخدام القوة لابعاد الجنود عن المواطن العربي.

المعراخ يقترح اجراء ثلاث مناظرات حول المواضيع الهامة بين بيرس وشامير

تل ابيب – اقترح رئيس مقر الاعلام في حزب المعراخ، نسيم زويلي، اجراء ثلاث مناظرات مدة كل منها ٢٠ دقيقة، بين المعراخ والليكود في المواضيع الاقتصادية، الخارجية والامن، القيادة وطبيعة الدولة والمجتمع في المستقبل. او اجراء مناظرة واحدة في اكبر فترة زمنية يمكن للحزبين الكبيرين الحصول عليها في امسية واحدة.

واقترح زويلي في الرسالة التي وجهها الى رئيس مقر الاعلام في الليكود، روني ميلو، ان تجرى المناظرات حسب "الطريقة الحرة"، مثلما هو متبع في العالم. حيث يطلب من المتناظرين الرد على اسئلة يقوم الصحفيون الذين يديرون الحوار باعدادها مسبقا بدون اطلاع المتناظرين عليها. ويعطي كل من المتناظرين وقت متساوى للرد على كل سؤال. ومن الممكن حدوث تجاوز للوقت خلال كل سؤال، لكن هذا الوقت يجمع ويخصم من الوقت النهائي الذى يبقى لكل من المتناظرين. وفي نهاية كل سؤال تعطي دقيقة لكل واحد من المتناظرين للرد على اقوال الاخر.

كذلك دعى زويل الى اختيار الاشخاص الذين سيديرون المناظرات بشكل مشترك بين الحزبين، من بين الصحفيين ومحررى الصحف في اسرائيل.

وتدار مناظرة من قبل ثلاثة صحفيين، ويسمح للجمهور بحضور المناظرات التي تكون بالبث الحي المباشر.

ومن الجدير بالذكر ان الليكود يرفض اجراء مناظرة لا تسلم بها الاسئلة مسبقا، وهو يطالب باجراء المناظرة بنفس الاسلوب الذى كانت تجرى به في المرات السابقة حيث كانت الاسئلة تعطي للمتناظرين مسبقا.

حريش صادق على امر استخدام الرصاص البلاستيكي

تل ابيب – ذكرت صحيفة دفار ان استخدام قوات الجيش الاسرائيلي للرصاص البلاستيكي لقمع المظاهرات واعمال الاحتجاج في الضفة الغربية وقطاع غزة، بدأ بعد ان سمح المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، يوسف حريش باستعمالها. في التقرير الذى حمل موقفه من الامر، وسلمه الى وزير الدفاع رابين.

وعلمت الصحيفة ان المستشار القضائي للحكومة ابلغ جهاز الامن بان استخدام الرصاص البلاستيكي مسموح به في الحالات التي حددها هو في قراره، كذلك امر حريش بالمحافظة على بعض القواعد لدى اطلاق هذا الرصاص، واعلن حريش انه يسمح استخدام الرصاص البلاستيكي فقط بعد تنفيذ ارشاداته.

البعثة العسكرية الاسرائيلية في واشنطن تحظى على مكانة دبلوماسية

تل ابيب – اكد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى شمعون بيرس ان البعثة العسكرية لوزارة الدفاع الاسرائيلية في الولايات المتحدة ستحظى على مكانة دبلوماسية كاملة.

ويذكر بان مفاوضات بهذا الخصوص استمرت بين الولايات المتحدة واسرائيل ثلاث سنوات ونصف طالبت خلالها اسرائيل ان تحظى البعثات العسكرية والاقتصادية بمكانة دبلوماسية في واشنطن.

واضافت الصحيفة ان حصول البعثة العسكرية على هذه المكانة يعني تمتعها بحصانة قانونية الامر الذى يحمي افرادها امام القانون في الولايات المتحدة.

الجنرال شمرون: هدف الطلقات البلاستيكية زيادة الاصابات وليس الدفاع عن النفس

تل ابيب – ذكرت صحيفة حدشوت ان رئيس الاركان الجنرال دان شمرون قدم امس الاول تقريرا مفصلا عن الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة لاعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

وتطرق الى الظاهرة الناجمة في اعقاب استخدام الطلقات البلاستيكية وقال يوجد اليوم الكثير من الاصابات.

واضاف جرح في الاسبوعين الاخيرين ٢٢٧ شخص مقابل ١١٨ شخص في الاسبوعين اللتان سبقتهما وأن الزيادة فقط في الاصابات.

وشرح بالتفصيل استخدام الطلقات البلاستيكية وانه يسمح استخدامها فقط للجنود والضباط الذين اجتازوا تدريبات خاصة وان الطلقات البلاستيكية لم تستهدف الدفاع عن النفس بل بهدف تفريق المظاهرات بالسرعة الممكنة.



الصحف الاسرائيلية

دافار: من الخليج الفارسي الى خليج بيروت

مكان اللعب لبنان اما المشاركون في اللعبة فهم سوريا ايران، امريكا واسرائيل اما إسم اللعبة "اطلاق سراح الرهائن الامريكيين" وكالعادة فقد شهد لبنان الكثير من هذه الالعاب الخطيرة.

لقد ورثت حكومة ريغان من حكومات كارتر الحكومة الخومينية في ايران التي القت القبض على موظفي السفارة الامريكية في طهران.

وانتقم كارتر ريغان بعد الكشف عن صفقة الاسلحة الامريكية لايران لمساعدة رفسنجاني وتم الكشف عنها قبل سنتين لدى انتصار الحزب الديمقراطي في انتخابات الكونغرس الامريكي.

وقد اضعف ذلك ريغان ولكن الانجاز الوحيد الذى سجله هو تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بعد ان فضل غورباتشوف الاتفاق مع حكومة ريغان الحالية.

من الطبيعي ان تستغل الحكومة الامريكية توقف حرب الخليج لتحسين علاقات واشنطن مع طهران ويشمل ذلك عقد صفقة واسعة لجميع الرهائن في لبنان.

ولكن العقبة تكمن في ان الايرانيين لا يحتفظون بالرهائن بشكل مباشر ولكن بواسطة المتطرفين الشيعة من منظمة حزب الله في لبنان.

اما السوريون حلفاء ايران في الحرب فرغم انهم يقومون بحماية قواعد حزب الله في البقاع الا انهم يدعون خصومهم وهي حركة امل في الصراعات الداخلية في لبنان وقد حاول السوريون استغلال مخابراتهم للكشف عن مكان الرهائن لكسب رضى الامريكيين.

لاعب آخر دخل اللعبة هو صدام حسين عدو الخوميني والاسد حيث توجه الى خليج بيروت بعد ان توقفت حرب الخليج.

اسرائيل متورطة هي الاخرى في لعبة لبنان وتمسك ببعض الخيوط وافشلت حتى الان اية محاولة لترشيح اى رئيس غير مرغوب لديها.



عل همشمار: زيلوف الحواجز

لقد اخر وزير المالية موافقته على القرار المتعلق بمنتوجات السلع المدعومة وذلك لاعتبارات المحافظة على الاستقرار، رغم اسفه فان غيوم العجز في الميزانية بدأت تتجمع عشية الانتخابات وقد قرر الوزير تقديم اقتراح زيادة الاجور ليس لان مساعديه اقنعوه بجدوى هذه الفكرة بل لانه على استعداد للمخاطر باية خطوة تستهدف زيادة شعبيته لدى الطبقات الغنية، الطبقات التي تبدى ارتياحها للمس بالعمال.

خطوة وزير المالية تبشر بتطورات فورية بعد الانتخابات وتشمل هذه الخطوة انخفاض نسبة الغلاء بدون اية تعويضات ولذلك يجب الغاء جدول زيادة الغلاء او انعكاساته.

يشكل التضخم ضريبة غير عادلة وتعاقب بخطورة شديدة اصحاب الدخل الشهرى، ولا شك بان الغاء جدول زيادة الغلاء يشكل الطريق لتجديد التضخم وهذا البرنامج يشكل ايضا حاجز امام زيادة الاسعار لانه مرتبط بالتعويض.

اما الواردات فانها هي الاخرى لا تشكل عائقا لان قيمة العملات الخارجية بدأت بالهبوط.

وتجدر الاشارة الى ان حماية شؤون ومصالح الاجيرين ضعيفة والهستدروت الذى واجه صعوبات خطيرة في الخدمات الصحية وقطاع المستخدمين ليس مؤهلا للصمود امام الضغوطات المتصاعدة.

عمليا لم يبق خيار سوى تحذير الجمهور من الوضع الذى سينجم عن الخطوات الحالية في اعقاب الانتخابات.

هآرتس: قائمة "كاخ" تستحق الشطب

عندما يصبح رئيسا للحكومة هذه الجملة مكتوبة كشعار حركة "كاخ" تحت صورة مئير كهانا يستطيع كل فرد ان يقدر ماذا تعني هذه الرموز.

معروف للجميع انه حسب فهم الحاخام مئيرا كهانا فان العرب ملزمين بترك دولة اسرائيل واذا ما فعلوا ذلك برغبتهم فعليهم ان يتوقعوا الطرد.

حسب اعتقاد كهانا ليس للعرب مكان ضمن حدود دولة اسرائيل التي يجب ان تكون دولة يهودية حسب الاصول اليهودية ولا يوجد من يطالب بذلك اكثر من مئير كهانا في اسرائيل.

يقوم كهانا بتشكيل مجموعات من الشبيبة التي تلبس القمصان الصفراء وتحاول هذه المجموعات تشكيل الذراع الفاعلة لكهانا.

هذه هي حركة كاخ وهذا هو زعيمها ويحاولون اظهار ايديولوجيتهم في المدن والقرى خارج اطار اسرائيل كدولة ديمقراطية اعلنت لحظة قيامها انها ترتكز على مبادئ المساواة في الحقوق الاجتماعية لجميع المواطنين بدون التمييز في الدين والعرق والجنس وتضمن حرية العبادة والتعليم وتحافظ على الاماكن الدينية لجميع الاديان.

اما حركة كاخ فانها تطمح الى عكس ذلك الامر الذى يجعلها غير مؤهله للتمثيل في الكنيست.

تقف حركة كاخ خارج الاطر الديمقراطية في اسرائيل ولذلك لا يحق لها ان تطالب لنفسها بمكان في الكنيست ويحق للديمقراطية الاسرائيلية سحب امكانية تمثيلها في البرلمان.

يحق للجنة الانتخابات شطب مثل هذه القائمة قبل اربع سنوات وعندها يحق لكهانا الادعاء حسب ما يريد وان دخوله الكنيست ساعده في جمع تبرعات من الخارج.

يجب ان يحرم كهانا من عضوية الكنيست وعلى لجنة الانتخابات المركزية ان توضح لليهود الموقف الرسمي ان كان ذلك داخل اسرائيل وخارجها لان دخولها يشوه الديمقراطية في اسرائيل والكنيست.

تقلص فرص الحوار بين دمشق و«المعسكر المسيحي»

«اية محاولة لانفتاح حكومة العسكريين مع دمشق، لا يمكن أن تتم الا بالتفاهم مع القوات اللبنانية»



دبابات "القوات اللبنانية" تتوجه الى معاقل الرئيس اللبناني السابق امين الجميل لتسيطر عليها.. سلميا

بيروت ـ ا.ف.ب ـ قلص ابعاد رئيس الجمهورية اللبنانية السابق امين الجميل على يد الجناح المتطرف في "المعسكر المسيحي" فرص الحوار مع دمشق التي تعتبر عاملا هاما في تسوية الازمة اللبنانية كما اعتبرت اليوم الاوساط السياسية في بيروت.

فقد حرمت ميليشيا القوات اللبنانية ـ بقيادة سمير جعجع ـ التي تطرح نفسها كمقاومة لبنانية في مواجهة الهيمنة السورية الرئيس امين الجميل من قاعدته السياسية. واوضحت المصادر ان الرئيس الجميل كان يطمح لان يكون "المحاور" المسيحي مع دمشق ولا سيما في مسالة انتخاب خلف له والذى اجل الى اجل غير مسمى.

واستولى رجال جعجع دون استخدام القوة على ثكناته في منطقة المتن شمال بيروت وعلى محطة الاذاعة التابعة له "صوت الحق" وعلى "بيت المستقبل" ـ مركز دراسات سياسية ـ وعلى مختلف المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والامنية التي كان يسيطر عليها. ولم تتدخل قوات الجيش المتمركزة في هذه المنطقة.

وبررت القوات اللبنانية قرارها بزيادة "تحصين" المنطقة المسيحية البالغة ١٥٠٠ كلم مربع والمحاطة بتشكيلات مؤيدة لسوريا وبالجيش السوري.

نائب رئيس القوات اللبنانية كريم بقرادوني اوضح لوكالة "فرانس برس" ان منطقة المتن كانت تشكل "ثغرة بالنسبة لقواتنا".

غير ان قرار القوات لجم النفوذ السياسي للرئيس الجميل الذى ينعته معارضوه الاكثر تطرفا في القوات اللبنانية بـ "الخائن" لانه توجه الى دمشق في اليوم الاخير من ولايته في محاولة للتفاوض مع سوريا حول طريقة الخروج من مازق انتخاب خلف له كما تقول الاوساط السياسية.

وكان الرئيس الجميل يطمح الى استعادة قيادة حزب الكتائب الذى اسسه عام ١٩٣٦ والده الشيخ بيار الجميل والذى تعزز في داخله نفوذ القوات اللبنانية مع انتخاب جورج سعاده وهو من المتعاطفين مع القوات رئيسا للحزب.

يقول المقربون من الرئيس السابق الذى التقى ١٤ مرة مع الرئيس السورى حافظ الاسد انه كان بامكانه انطلاقا من هذه القاعدة السياسية "الافادة من خبرته في خدمة لبنان في علاقاته مع سوريا". ودمشق التي تنشر ٢٥ الف جندى في لبنان لا تخفي رغبتها باقامة "علاقات مميزة". مع جارها الصغير.

تقول القوات اللبنانية "امين الجميل لم يعد موجودا" اليوم. وحتى وان اثبتت ١٣ سنة من الحرب انه لا شيء ثابت في لبنان فان قدرته على المحاورة باسم المسيحيين قد تضررت كثيرا.

وتعتبر الاوساط السياسية انه بعد "الضربة" التي قامت بها القوات اللبنانية فان اية محاولة لانفتاح حكومة العسكريين باتجاه دمشق لا يمكن ان تتم الا بالتفاهم مع القوات اللبنانية. فقد اكد العماد عون انه لا يريد اقامة علاقات مع دمشق الا عبر وزارة الخارجية وارسال مبعوث تستقبله العاصمة السورية بصفته ممثلا لحكومته. ومن جهة ثانية فبالنسبة اليه ان الحوار المحتمل لا يمكن ان يتناول اختيار رئيس "فهذه مسالة لبنانية فقط".

وتضيف المصادر ان تليين موقفه في هذا المجال يمكن ان يعيد طرح مسالة تحالفه مع القوات اللبنانية واثارة مواجهة خطرة بالنسبة للفريق المسيحي.

ومن جهتها لا تعترف دمشق الا بحكومة حلفائها التي يرئسها سليم الحص واهتمامها الرئيسي هو الحصول على الضمانة بان الرئيس الجديد سيكون مؤيدا لها.

في مواجهة هذه المواقف المتناقضة تبقى فرص لبنان بان يكون له رئيس تتضاءل والثنائية الحكومية التي تقوم تشبه التقسيم كثيرا.

بغداد لم تعلن موقفها من اقتراح دي كويلار

مفاوضات مثمرة بين عزيز وولايتي بحضور سكرتير عام الأمم المتحدة

ابو ظبي ـ ا.ف.ب ـ صرح وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان العراق لم "يقبل او يرفض" بعد مشروع التسوية الذى اقترحه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار في نيويورك على الطرفين لتحريك مفاوضات السلام.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة "الخليج" في دولة الامارات العربية اضاف عزيز ان "المعلومات القائلة بان العراق وافق على صيغة جديدة اقترحها ديكويلار لا اساس لها". وقال "اننا لا نقول ان بغداد رفضت هذا الاقتراح بل ببساطة انه سيناقش اثناء استئناف مفاوضات السلام في جنيف".

وصف وزير الخارجية العراقي طارق عزيز مساء امس الاول المحادثات التي اجراها مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار حول اطلاق مفاوضات السلام العراقية الايرانية بانها "مثمرة جدا".

ولم يقدم عزيز الذى القى ايضا كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة اى تفاصيل اضافية عن لقائه مع ديكويلار واكتفى بالتعبير عن الامل في ان يتمكن الامين العام من "تحديد موعد استئناف مفاوضات السلام في جنيف بسرعة". ويغادر الوزير العراقي نيويورك مساء امس الاول ـ بالتوقيت المحلي ـ عائدا الى بغداد.

وما زالت الاوساط الدبلوماسية تعتقد ان ديكويلار سيتمكن من ايجاد حل وسط لاعادة اطلاق مفاوضات السلام العالقة منذ وقف اطلاق النار في ٢٠ آب الماضي.

وتتعثر المفاوضات على مطلبين للعراق الذى يريد حرية الملاحة كاملة لسفنه في الخليج ومضيق هرمز وكذلك اتفاقا على تنظيف ممر شط العرب المائي ملتقى نهرى دجلة والفرات منفذه البحرى الوحيد.

وبعد محادثاته مع ديكويلار اكد عزيز امام الجمعية العامة انه "من غير المعقول ولا المفهوم" بالنسبة للعراق قبول وقف شامل لاطلاق النار برا وجوا والسماح لايران بفرض حقها في تفتيش السفن العراقية في مياه الخليج الدولية.

واشار ايضا الى ان من المنطقي التفكير في اجراء عمليات تطهير لشط العرب منذ الان طالما ان المفاوضات قد تطول كثيرا. وقال ان رفض طهران هذا الطلب لم يؤد سوى الى زيادة شكوك العراق في ان ايران لا تريد تسوية سلمية شاملة وانما مجرد هدنة.

وانتقد عزيز من جهة اخرى سوريا من دون ان يسميها بسبب تعطيلها وفق ما قال الانتخابات الرئاسية في لبنان وقال "ان هذا البلد العربي الصغير عانى كثيرا من التدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية. وقد منع التدخل حتى الان تحقيق رغبات غالبية الشعب اللبناني في وفاق وطني مقبول. وهذا الوضع ادى الى تدخل خارجي غير شرعي وغير مقبول في الانتخابات الرئاسية".



شبكة تلفزيونية أمريكية تزعم أن الرهائن الأمريكيين تحت سيطرة ايران

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ زعمت شبكة "ان بي سي" التلفزيونية الاميركية امس الاول ان جميع الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان باتوا تحت سيطرة ايران التي تنوى اطلاقهم لكنها تعتبر ان من المستحيل عقد صفقة مع الادارة الاميركية الحالية وتفضل التعامل مع الادارة المقبلة.

واضافت الشبكة ان معظم القرارات المتعلقة بالرهائن الاميركيين التسعة تتخذها طهران عبر "مجلس" يضم "عشر زعماء لفصائل مسلحة ومسؤولين ايرانيين اثنين".

ونسبت الشبكة معلوماتها الى مسؤولين كبارا اميركيين وايرانيين والى "مصدر شيعي رفيع" قريب من حزب الله اللبناني الموالي لايران.

ومضت تقول ان اللبنانيين الذين يحرسون الرهائن المحتجزين في جنوب بيروت يتم استبدالهم شيئا فشيئا بحراس الثورة الايرانيين وان طهران اعلمت الخاطفين بان الاميركيين "سيطلقون عندما يكون ذلك في مصلحة ايران".

وكانت الولايات المتحدة وايران اجرتا "مناقشات غير مباشرة" حول مصير الرهائن لكن طهران تعتبر انها "لا تستطيع ابرام اتفاق مع هذه الادارة وتفضل التعامل مع الادارة المقبلة" وفق ـ ان بي سي.

وكان المرشد الروحي لحزب الله محمد حسين فضل الله الذى يحتجز انصاره عددا من الرهائن في لبنان صرح في مقابلة نشرتها امس الاول صحيفة "نيويورك تايمز" بأن قرارا حول الرهائن الاميركيين "ينتظر انتهاء الانتخابات" الاميركية في ٨ تشرين الثاني.

واكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول ان الولايات المتحدة "لم تتفاوض" مع خاطفي الرهائن الاميركيين واستبعد ان يتم اطلاق بعضهم قريبا.

بوش ودوكاكيس ينفيان بشكل قاطع ارسال مبعوثين الى ايران لبحث اطلاق الرهائن

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ نفى المرشحان الاميركيان للانتخابات الرئاسية جورج بوش ومايكل دوكاكيس بشكل قاطع ان يكونا ارسلا الى ايران مبعوثين لبحث اطلاق الرهائن كما كان اكد امس الاول الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر.

وكان بني صدر قد اشار بشكل خاص الى ان مبعوثا لنائب الرئيس الاميركي جورج بوش زار في الاونة الاخيرة سويسرا للقاء نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني لبحث مسالة الرهائن ولكن ايضا وبشكل اعم مجمل العلاقات الاميركية الايرانية وانهاء الحرب الايرانية العراقية "والارهاب".

واضاف بني صدر ان جميع هذه المسائل تم التطرق اليها خلال زيارات قام بها لايران في اوقات لم يحددها "مبعوثون" من قبل المرشحين للانتخابات الاميركية التي ستجرى في تشرين الثاني.

ووصفت الناطقة باسم بوش اليكس غلين مساء الاثنين الماضي تاكيدات بني صدر انها "كاذبة قطعا" وهي مجرد "تصور". وفي وقت سابق كان الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر قد اشار الى ان المبعوث المزعوم ريتشارد لوليس "لا يمثل الحكومة الاميركية ولا نائب الرئيس ولا الرئيس او اى مسؤول اخر".

وكان الناطق باسم حاكم ماساتشوستس دايتون دانكان قد نفى ايضا مساء امس الاول ان يكون دوكاكيس ارسل مبعوثا الى ايران وصرح "ان ذلك امر غير معقول كليا".

مفاوضات ايرانية بريطانية بغية تبادل سفراء

جنيف /ا.ف.ب/ علم من مصدر دبلوماسي امس الاربعاء ان المحادثات التقنية بين ايران وبريطانيا استؤنفت امس الاول بتكتم كبير في جنيف وذلك بعد الاتفاق الذى توصل اليه الماضي في نيويورك وزيرا خارجية البلدين.

ورئيس الوفدين الى هذه المحادثات التى ينبغى ان تستمر اياما عدة مسؤولان كبيران في وزارتي الخارجية محمود فايزى عن الجانب الايراني وديفيد ميزر عن الجانب البريطاني.

وتتناول المحادثات بنوع خاص تفاصيل عملية تبادل السفراء وحجم التمثيل لكل من الطرفين.

هبوط الدينار عائد الى هروب العملات الصعبة

المصرف المركزي الأردني يعلق عمليات الصيارفة في الخارج ويتخذ اجراءات تهدف الى تثبيت سعر صرف الدينار

عمان ـ ا.ف.ب ـ قرر المصرف المركزى الاردني منذ بداية هذا الشهر تعليق العمليات التي يقوم بها الصيارفة مع الخارج بغية تقنين عمليات تحويل العملات الاجنبية عبر النظام المصرفي وبالتالي بغية مراقبة خروج العملات الصعبة من البلاد.

ويتطلع المصرف المركزى عبر هذا الاجراء الى زيادة ارصدته من العملات الصعبة ودعم الدينار الاردني الذى يتعرض لضغوط قوية حسب ما افيد لدى هذه المؤسسة. اما الصيارفة الاردنيين البالغ عددهم ٢٠٠ فقد وافقوا "رغما عنهم" حسب ما قال بعضهم على هذا الاجراء المتخذ في ٢٤ تموز والذى يبدا العمل به ابتداء من الاول من تشرين الاول.

وكان سعر صرف الدينار الاردني ثابتا حتى نيسان الماضي على ٠٫٣٤٠ دينار بالنسبة للدولار لكن عمليات التداول به شهدت منذ ذلك الحين تراجعا حادا فبلغ سعر صرفه خلال ايار ٠٫٣٩٠ دينار بالنسبة للدولار و ٠٫٤١٥ دينار بالنسبة للدولار قبل ثمانية ايام.

وتعتبر الاوساط الاقتصادية ان ضعف الدينار عائد الى هروب العملات الصعبة وتراجع تحويلات الاردنيين في الخارج. وحمل نائب حاكم المصرف المركزى الاردني ماهر شكرى الصيارفة مسؤولية الانخفاض الاخير في سعر صرف الدينار واعتبر انهم يحاولون ممارسة الضغط على المصرف المركزى الاردني كي يتراجع عن قراره القاضي بالحد من انشطتهم باتجاه الخارج.

وترافق تراجع سعر صرف الدينار ايضا مع انخفاض احتياطي المصرف المركزى الذى تراجع حسب صندوق النقد الدولي الى ١٨٫٧ مليون دولار في حزيران قبل أن يرتفع مجددا الى ٥٦٫٨ مليون دولار في تموز. ومن الواضح ان هذه الارقام بعيدة كل البعد عن الارقام القياسية التي سجلها هذا الاحتياطي في العام ١٩٨٠ والبالغة مليار دولار.

واتخذ المصرف المركزى الاردني في حزيران اول سلسلة من الاجراءات الهادفة الى تثبيت سعر صرف الدينار وفرض سعر صرف الزامي بلغ اولا ٠٫٣٥٧ دينار بالنسبة للدولار ثم ٠٫٣٨٠ دينار بالنسبة للدولار. وفرض حدا اقصى للتحويلات السنوية الى الخارج التي يسمح لكل أردني ان يقوم بها لم يتعد اولا الـ ٥ آلاف دينار ثم الالف دينار.

وشككت مكاتب الصيرفة بفعالية الاجراء الجديد الذى اتخذه المصرف المركزى الاردني، واشار مدير احد مكاتب الصيرفة في عمان برهان الدين طوبيلي ان هذا الاجراء يمكن ان يحد من دخول الرساميل التي يقوم المهاجرون الاردنيون بتحويلها الى الاردن ويؤدى الى تطوير السوق السوداء.

ويشكل تحويل العملات الاجنبية التي يقوم به نحو ٣٥٠ الف اردني يعملون في الخارج والمقدر بـ ١٫١ مليار دولار اهم مورد للعملات الصعبة في المملكة.

واضاف الطوبيلي أن عدد مكاتب الصيرفة الإردنية المتعاملة مع الخارج لا يتعدى السبعة او الثمانية مكاتب وان اجراءات مماثلة اتخذت في سوريا ومصر ادت الى اضعاف العملات الوطنية مما دفع بالقاهرة مثلا الى الغائها.

لكن المصرف المركزى الاردني مصمم على التشدد في رقابته على تحويلات العملات الاجنبية و ينوى عند الاقتضاء ارسال مراقبين للتحقق من تطبيق هذا الاجراء واغلاق المكاتب التي تخل بمضمونه حسب ما صرح ماهر شكرى لوكالة "فرانس برس".

.. وما زال البحث مستمرا عن جنود أمريكيين فقدوا في فيتنام!

هانوى ـ ا.ف.ب ـ اعلن امس مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الفيتنامية هو نغوين كان أن الفريقين المشتركين من اميركيين وفيتناميين اللذين استكشفا مواقع للعثور على آثار جنود فقدوا ابان الحرب في شمال فيتنام توصلا الى "نتائج ايجابية".

ونغوين كان وهو المدير المساعد لدائرة أميركا الشمالية في الوزارة والمسؤول عن عمليات البحث هذه أوضح أن خمسة من المواقع الستة اظهرت بقايا بشرية وعناصر يمكن أن تكون ناتجة من طائرات أسقطت. واضاف أن هذه البقايا يفترض أن يكون ممكنا التحقق منها.

والخبراء الاميركيون الذين يعملون بقيادة الكولونيل غارنيت بيل هم من مركز ابحاث المفقودين في هونولولو /هاواى/ وكانوا قد وصلوا الى هانوى في ٢٥ أيلول.

واضاف كان انه في الحالين في مقاطعة لانغ سون /شمال شرق هانوى/ وها نام نينه /جنوب شرق هانوى/ عثر على اجزاء من جماجم واسنان. وقال انه لم تظهر أى عناصر في الموقع السادس.

واضاف كان في مؤتمر صحافي أن الاميركيين والفيتناميين اتفقوا على عدم كشف اى شيء محدد قبل التحقق من البقايا. والواقع أن الجانب الاميركي لزم صمتا كاملا طوال مدة اقامته في فيتنام.

تفاؤل بحل مشكلة كمبوديا خاصة مع احتمال التقارب السوفياتي الصيني

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ بدا رئيس وزراء ماليزيا مهاتير بن محمد متفائلا امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ما يتعلق بفرص التوصل سريعا الى تسوية للنزاع الكمبودى.

وقال "ان المناخ الدولي الحالي ملائم لاتفاق في مستقبل قريب بين كل الاطراف المعنيين" مشيرا الى ان اى حل يجب ان يرتكز على انسحاب فيتنامي كامل وعدم عودة الخمير الحمر الى السلطة وعلى مصالحة وطنية بقيادة الامير سيهانوك.

والملف الكمبودى الذى يتم التطرق اليه غالبا على هامش اعمال الجمعية العمومية سيشهد قبل نهاية السنة مواعيد مهمة.

في ١٧ تشرين الاول في جاكرتا مع اجتماع خبراء من بلدان تجمع دول جنوب شرق اسيا والهند الصينية.

في ٥ تشرين الثاني في باريس حين يلتقي الامير سيهانوك رئيس الوزراء الكمبودى هون سن. ودعا الامير الاطراف الاخرين ـ سون سان والخمير الحمر ـ لكنه لم يتلق اى جواب.

وفي كانون الاول المقبل المقرر ان يتوجه وزير الخارجية الصيني كيان كيتشن الى موسكو حيث يفترض ان يكرس الجزء الرئيسي من محادثاته لكمبوديا.

وزير المالية الاسرائيلي يصدر امرا بمصادرة تسعة الاف دونم من اراضي بئر السبع

الناصرة ـ علمت "الفجر" ان وزير المالية الاسرائيلي موشيه نسيم اصدر امرا بمصادرة تسعة الاف دونم من اراضي منطقة العارورة قضاء بئر السبع.

اعلان

رقم الملف : ٧/٢٥٠٤

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيد سلمان اسحق صاحب دكان لبيع الاسمنت تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض ٩٨٤ قطعة ١٨ شارع بيت صفافا/ القدس في القدس كالاتي :

استعمال المهنة المخالفة لقانون المهن والحرف وهي ادارة محل لبيع الاسمنت في منطقة سكنية رقم ٥ ولمدة (٣) ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور أعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع ملل "٢٢" القدس.

مع فائق الاحترام

ا. كحيلة

رئيس اللجنة المحلية

يجب أن نبدأ الحديث

بقلم: لوفا الياف (عضو في حزب التجمع وعضو كنيست سابق) . عن "يديعوت"

قبل ١٦عاما، اى في عام ١٩٧٢، اوردت في كتابي "ارض الغزال" الامور التالية التي لا ازال اؤمن بها واتبناها حتى يومنا هذا:

"في البدء كانت الكلمة، وسيكون السلام بيننا وبين العرب هو الاخر بالكلمة. فحذار ان نصمت او نتمتم، فنحن ملزمون بمحاولة الحديث "مع كل شخص" يدعي انه يمثل العرب الفلسطينيين ومع الجميع على حد سواء. اننا ملزمون بتوجيه حديثنا "لعرب الضفة والقطاع الذين نسيطر عليهم" ولعرب المملكة الاردنية و "للمخربين" في سجوننا وللشباب العرب الفلسطينيين في الدول العربية وفي اوروبا على حد سواء. وسبيل محاولة الحديث هذا مفعم بالاحباط ولكنه لا بديل عنه ونحن غير معفيين من سلوكه".

"اننا ملزمون بتطوير حديث كهذا في اوساط العرب — الفلسطينيين في "المناطق" مع انفسهم. ومنحهم حق اللقاء الحر والجدال معنا حتى وان كان هذا الحديث مرا كالعلقم. فنحن لا نرغب في ان نعيش في هذه البلاد في نهاية المطاف حياة جيرة مع عرب فلسطينيين مذلولين ومهانين وامعات كالعبيد، بل مع اناس مرفوعي الهامة فخورين. وتاييدنا لارتفاع قامتهم لا يعني تخفيف حدة حربنا ضد اولئك الذين يحملون السلاح ضدنا من بينهم، بل في منح شرعية لحقوقهم الاولية في تقرير المصير الوطني".

وفي اعقاب هذه الاقوال، قمت قبل ١٢ عاما اى في عام ١٩٧٦ مع رفاق اسرائيليين اخرين بمحاولة اجراء حوار مع رجال م.ت.ف. بغية معرفة ما اذا كان في اوساطهم اناس يمكن لاسرائيل ان تتحدث معهم، مستقبلا، حول السلام بين شعبينا، وبفضل تلك المحادثات، وبفضل الصلات التي اقمناها. توجه الى عام ١٩٨٢ الوزراء حينئذ، مناحيم بيغن وطلب مني استئناف اللقاء مع م.ت.ف. على اختلافهم، للعمل على اطلاق سراح اسرى الجيش الاسرائيلي. وقد سار في اعقاب مناحيم بيغن اسحق شمير وموشيه ارنس واسحق رابين طبعا وطلبوا مني مواصلة السعي في نفس الموضوع.

وفي لقاءاتي التي ابتدات منذ سنوات طويلة مع رجال م.ت.ف. لم ابحث ولم اجد بالطبع اى "محب لصهيون" في اوساطهم، فاحياء صهيون هم اباؤنا واجدادنا. وقد وجدت بينهم اناسا مرعبين ومخيفين، ولكني وجدت ايضا اناسا واعين وواقعيين يدركون ان ليس امامهم غير طريق الحديث مع اسرائيل وعقد السلام معها. وهؤلاء الناس يدركون الان ان عليهم ان ينسقوا اعمالهم مع الاردن الذى يعيش فيه مليون ونصف من اخوانهم، وانه يمكن لحكومة فقط، وليس لمجموعة من الافراد — ان تكون شريكة حقيقية في الحديث معهم. وحكومة عتيدة كهذه لا يمكن لها الا الان تتشكل من معسكر السلام.

بيرس: المعراخ سوف يباشر باتخاذ خطوات من طرف واحد في "المناطق"

تل ابيب — اعلن شمعون بيرس امس الاول خلال ندوة منزلية في "سافيون" ان حكومة "المعراخ" سوف تتخذ خطوات من طرف واحد في "المناطق" اذا لم يستجب الملك حسين او الفلسطينيون لدعوته للتفاوض معا او كلا على حدة.

وقالت مصادر كبيرة في حزب "العمل" ان بيرس يقصد اتخاذ خطوات مثل الانسحاب من مدن كثيفة السكان مثل غزة، ولكن هذه الخطوات لم ترد في برنامج الحزب السياسي. ومن المعروف ان شمعون بيرس يعارض الانسحاب من غزة من طرف واحد.

خلال زيارة عرفات للقاهرة
الحكومة المصرية توافق على منح تسهيلات خاصة للفلسطينيين المقيمين في مصر

القاهرة — الوكالات — ذكرت صحيفة "الوفد" المصرية في عددها الصادر امس ان الحكومة المصرية وافقت على منح تسهيلات خاصة للفلسطينيين المقمين في مصر، وذلك خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الاخ ياسر عرفات للقاهرة.

وقالت الصحيفة ان هذه الموافقة المصرية تشمل تيسير خروج ودخول الفلسطينيين بمقتضى وثائق السفر المصرية وبالتنسيق مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاه المصرية.

واشارت الى ان مصر وعدت خلال اجتماع القمة بين عرفات والرئيس المصرى حسني مبارك بحل المشاكل المتعلقة بوثائق اقامة مواطني قطاع غزة المحتل ومشاكل الطلاب الفلسطينيين في الجامعات المصرية.

واوضحت انه من المنتظر تخفيف حدة القيود الامنية المفروضة على الفلسطينيين المقيمين في مصر.

ويذكر ان السلطات المصرية كانت قد ضيقت الخناق على الفلسطينيين الموجودين على ارضها.

القائد ابو عمار لدى وصوله بنغلادش امس ويظهر في الصورة الرئيس حسين ارشاد في اثناء استقبال الزعيم الفلسطيني

منظمة العفو الدولية: صورة مرعبة لوضع حقوق الانسان في العالم

لندن — أ.ف.ب — بعد خمسين سنة على توقيع الشرعة العالمية لحقوق الانسان لاحظت منظمة العفو الدولية أن الصورة الحالية لوضع حقوق الانسان في العالم تبدو "مرعبة".

ففي تقريرها السنوى الذى نشر امس عن الوضع في ١٣٥ بلدا عام ١٩٨٧ لاحظت المنظمة ان العديد من البلدان الموقعة للشرعة تعتبر هذه الشرعة "تخريبية" وهي تعتمد اساليب القتل والتعذيب والسجن بحق الذين يحاولون الدفاع عن مبادئها.

وجاء في تقرير المنظمة ومقرها لندن

.. في نصف بلدان العالم على الاقل يتعرض الاشخاص للسجن لانهم عبروا عن رايهم وذلك بعد محاكمات هي في الغالب مهازل.

.. في العديد من البلدان تنفذ الحكومات اهدافها بخطف او قتل مواطنيها انفسهم.

.. اكثر من ١٢٠ دولة كرست في دساتيرها حق اعدام الاشخاص المدانين ببعض الجرائم واكثر من ثلث هذه الدول تطبق هذه الاعدامات المتعمدة كل سنة.

ورغم هذه الوقائع اشارت المنظمة الى تقدم تم احرازه منذ اعلان الشرعة العالمية عام ١٩٤٨ واضافت أن هناك حركة عالمية حقيقية لحماية حقوق الانسان تضم اكثر من الف منظمة.

تقدم بسيط

وجاء في التقرير انه برغم التقدم الذى سجل في تونس للعام ١٩٨٧ في مجال احترام حقوق الانسان لا سيما مع توقيع اتفاقية الامم المتحدة ضد التعذيب فان حكم الاعدام لم يلغ في اى من البلدان العربية ومئات عدة من المساجين اعدموا وآلاف آخرين من الاشخاص احتجزوا دون محاكمة.

وفي تونس توافق تحسن الوضع مع تغير الرئيس في تشرين الثاني الماضي فقد اصدر الرئيس زين العابدين بن علي عفوا عن حوالي ٣ آلاف معتقل سياسي وسجين للحق العام. لكن المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان اشارت الى أن اتهامات التعذيب والاعدام في الحجز لا تزال مستمرة.

وفي مصر احتجز آلاف من الاشخاص يشتبه بانهم معادون للحكومة خلال اسابيع بل اشهر دون توجيه تهمة رسمية اليهم.

وفي ايران والعراق وسوريا احتجزالاف المعتقلين السياسيين دون اثبات أية تهمة بحقهم. وتؤكد منظمة العفو الدولية أن اساليب التعذيب التي تمارسها أجهزة الامن السورية هي جد منتشرة وتشكل جزءا من الروتين في المناطق التي تسيطر عليها.

واضافت المنظمة الدولية أن احكاما بالاعدام مورست في عشرة بلدان في المنطقة /لا سيما السعودية والجزائر ومصر/ منها ١٥٨ على الاقل في ايران حيث قدرت المنظمة ان الرقم الحقيقي يتجاوز دون ريب الرقم المذكور.

احتجاج وغضب

وقالت المنظمة ان عملية قتل واحدة يمكن أن تتسبب حاليا في حركات احتجاج وغضب في انحاء العالم واضافت ان تعذيب وموت طالب في كوريا الجنوبية عام ١٩٨٧ /بارك شونغ كول/ ادى الى اعتقال ضباط في الشرطة واستقالة وزراء. ان ذلك لا يحدث دائما لكنه يمكن ان يحدث.

وذكرت المنظمة في التقرير الذى يقع في ٢٧٨ صفحة ان هناك معتقلين بسبب معتقداتهم في ثمانين بلدا على الاقل وان السجناء في تسعين بلدا آخر يتعرضون لسوء المعاملة.

واوضح التقرير ان هناك سجناء بسبب معتقداتهم في كل من التشاد واثيوبيا وجنوب افريقيا وكينيا وبوليفيا وكوبا ونيكاراغوا والبيرو والصين وسنغافورة وكوريا الجنوبية والاتحاد السوفياتي وايران والعراق واسرائيل والاراضي المحتلة والمغرب والصحراء الغربية.

واضاف أن العديد من البلدان تمارس عمليات العنف والتعذيب وأورد اسم كل من البلدان التالية.. بوروندى وكينيا والصومال وزائير والبرازيل والتشيلي وهايتي والهندوراس وبورما والصين والهند وسريلانكا وبولندا واسبانيا وتركيا ويوغسلافيا والجزائر ومصر ولبنان وسوريا.

"سرايا الموت"

وهناك استنادا للتقرير الاف الاشخاص من ضحايا انتهاكات حقوق الانسان تقوم بها "سرايا الموت" الناشطة بشكل خاص في اميركا اللاتينية. وهذه الجماعات مسؤولة عن "عمليات اختفاء" وتعذيب في البرازيل والسلفادور وكولومبيا وغواتيمالا والتشيلي.

واشارت المنظمة الى ٧٦٠ سجينا اعدموا في ٣٩ بلدا وقرابة ١٢٠٠ حكموا بالاعدام في ٦٢ بلدا آخر عام ١٩٨٧.

واوضحت ان ١٢٢ عملية اعدام جرت في الصين و ١٦٤ في جنوب افريقيا و ١٥٨ في ايران وأن بين البلدان التي تضم اكبر عدد من السجناء بانتظار الاعدام الولايات المتحدة وفيها ١٩٨٢ محكوما بالاعدام واقليم البنجاب في بنغلادش وفيه ١٥٠٠ محكوم بالاعدام.

في لقائها مع وكالة الصحافة الفرنسية
غالبية الشخصيات الفلسطينية القريبة من المنظمة تؤيد اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة خلال دورة المجلس الوطني

القدس — أ.ف.ب — نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مسؤولين فلسطينيين عدة قولهم ان غالبية المسؤولين الفلسطينيين القريبين من منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة يؤيدون اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة خلال انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني القادمة، وذلك خلال استطلاعها لارائهم حول هذا الموضوع.

وصرح رئيس رابطة الصحافيين العرب في الاراضي المحتلة رضوان ابو عياش — قريب من منظمة التحرير — ان "غالبية القادة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة هم مع اقامة حكومة مؤقتة مع برنامج واضح ومميز عن البرنامج السياسي لمنظمة التحرير". ومن المقرر ان ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني اواسط تشرين الاول الجارى في الجزائر.

واضاف ابو عياش ان "مثل هذه الحكومة قد تكون مرحلة ضرورية لتحريك الوضع بفضل الدعوة الى مؤتمر دولي". وقال "هذا القرار قد يسمح ايضا بالتوصل الى اهداف الانتفاضة ووضع حد للاحتلال وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة".

واكد فلسطيني اخر قريب من "القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة" طلب عدم الكشف عن هويته ان "النقاش بدأ داخل القيادة الموحدة".

وتابع قائلا ان "غالبية المسؤولين في القيادة الموحدة هم لصالح حكومة مؤقته الا ان هناك اقلية معارضة كليا لهذه الفكرة".

واضاف "لهذا ويهاجس الوحدة فان اخر البيانات التي نشرتها القيادة الموحدة اكتفت بالدعوة الى تبني برنامج واضح دون اى تفصيل اخر".

اعتقال المواطنة نائلة عايش اداريا لمدة ستة اشهر

غزة — اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية المواطنة نائلة عايش — ٢٥ سنة — زوجة المبعد جمال زقوت، اداريا لمدة ستة اشهر، وجرى تحويلها الى معتقل تلموند.

وكانت عايش، وهي ام لرضيع في الشهر الخامس، قد اعتقلت قبل عامين تقريبا، واجهضت داخل المعتقل بتاريخ ٢٢ شباط ٨٧ وقد افرج عنها قبل عام ونصف بالكفالة الى حين المحاكمة.

النظر في استئناف ثلاثة مهددين بالابعاد

غزة — نظرت امس لجنة الاستئناف العسكرية في المحكمة العسكرية في غزة في استئناف ثلاثة مواطنين مهددين بالابعاد وهم: الصحفي رزق البيارى، فتحي حجاج، وعبدالمنعم ابو عطايا.

وتنظر اللجنة يوم ١٠/١٣ في استئناف كل من المهددين بالابعاد: رياض عجور، سيد بركة، نبيل طموس، والمحرر محمد مدوخ.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قررت يوم ٨٨/٨/١٧ ابعاد ٢٥ مواطنا خمسة عشر منهم من الضفة وعشرة من قطاع غزة.

لقمة العيش.. مغموسة بالدم

روما — كونا — لاقى شاب تونسي في الثالثة والعشرين من عمره لم يذكر اسمه بعد مصرعه امس حين حاول تخطي الحدود الايطالية نحو فرنسا على خط سكة الحديد في مدينة فينتيميليا الواقعة على الحدود.

وحاول الشاب التونسي مع عشرة من مواطنيه دخول الاراضي الفرنسية الا ان قطارا داهم المجموعة في اثناء قطع المسافة نحو الاراضي الفرنسية مما ادى الى مقتل الشاب واصابة خمسة من رفاقه واعتقال الشرطة الفرنسية للمتبقين بتهمة التسلل الى الاراضي الفرنسية.

وكانت مجموعة المهاجرين هؤلاء تعتزم دخول فرنسا بحثا عن فرصة عمل ولقمة عيش هناك واضطروا جميعا الى التسلل لهذه الغاية من الاراضي الايطالية كما يفعل مئات غيرهم من ابناء العالم الثالث الذين يجوبون اقطار اوروبا بحثا عن العمل خارج بلادهم.

المجالس المحلية العربية تعلن الاضراب الشامل اليوم

الناصرة — من فايز عباس — تضرب اليوم المجالس المحلية العربية في الجليل والمثلث احتجاجا على مماطلة وزارة الداخلية الاسرائيلية بتحويل الاموال لصناديق المجالس لكي تتمكن من تغطية العجز المالي

وسيشمل الاضراب جميع الخدمات باستثناء المدارس.

واعلن ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية ان الاضراب سيكون شاملا وان السلطات الاسرائيلية المختصة لا تكترث بمشاكل المجالس العربية.

هذا، ورفضت شرطة الجليل اصدار رخصة لمظاهرة ومسيرة كان من المقرر تنظيمها في قرية الجديدة في الجليل الغربي.

الحكم بالسجن المؤبد على قاتل زوجته الحامل

الناصرة — من فايز عباس — حكمت المحكمة المركزية في الناصرة امس على فؤاد ابو ريا ٢٥عاما بالسجن المؤبد بعد ادانته بتهمة قتل زوجته الحامل في شهرها السادس.

وقد اعتمد قضاة المحكمة في اصدار قرارهم على شهادة صديق ابو ريا والذى قال في المحكمة بان المتهم اعترف امامه بقتل زوجته.

هذا وانكر ابو ريا التهمة واعلن محاميه بانه سيستأنف ضد الحكم.

اصابة شاب بالعمود الفقرى اثر سقوطه عن سطح منزله

نابلس — ادخل الليلة قبل الماضية الى المستشفى الانجيلي بنابلس الشاب عنان نبيه لبادة ٢٢عاما اثر اصابته بالعمود الفقرى نتيجة سقوطه عن سطح منزله.

وقد جرى تحويله الى مستشفى المقاصد بالقدس، بعد ان اجريت له الاسعافات اللازمة نتيجة لخطورة حالته.

في ذكرى حرب اكتوبر

مبارك يشهد عرضا عسكريا

القاهرة — كونا — شهد الرئيس المصرى حسني مبارك العرض العسكرى الذى اقامته القوات المسلحة المصرية امس في الذكرى الخامسة عشرة لحرب تشرين.

وضم العرض مجموعات جديدة من الاسلحة التي حصلت عليها القوات المسلحة المصرية مؤخرا، ومن بينها الصاروخ الاميركي المضاد للطائرات شابرال والنظام المدفعي ذاتي الحركة ١٠٩م — ١٠٩ طراز ١٥٥مم والقذائف الصاروخية ذاتية الحركة من الجيل الثاني والعربة المدرعة الاسبانية "طراز "بيجاسو" ومجموعة كبيرة من الاسلحة الشرقية التي اعيد تطويرها بالمصانع الحربية المصرية.

بعد تردد انباء ترشيحه لحكومة المنفى
مجلة سوفياتية تخصص صفحة للحديث عن ممثل م.ت.ف. في باريس

موسكو — كونا — خصصت مجلة سوفياتية واسعة الانتشار صفحتها المكرسة للشخصيات السياسية للتحدث عن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص.

وكانت انباء قد ترددت مؤخرا تفيد بان الصوص مرشح لرئاسة حكومة المنفى التي تعتبر احد الخيارات الفلسطينية المطروحة على الساحة السياسية ردا على الخطوة الاردنية بفك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية.

وذكرت مجلة "نوفيه فريميا" الاسبوعية في عددها الاخير ان السياسة هي نشاط ابراهيم الصوص الاكثر اهمية علما بانه موسيقي محترف وكاتب محترف.

واوردت المجلة السوفياتية نبذة عن حياة الصوص مشيرة الى اضطراره في عام ١٩٤٨ مثله في ذلك مثل الكثير من الفلسطينيين للهجرة من ارض اجداده.

وتحدثت عن شخصية الصوص ككاتب يكرس قلمه لخدمة القضية الفلسطينية مشيرة الى كتابه "بعيدا عن القدس" الذى يتحدث فيه عن قصة حب بين شاب عربي وفتاة يهودية ثم كتابه "رسالة الى صديق اوروبي" الذى شبهته بكتاب "رسالة الى صديق الماني" الذى كتبه البرت كامو.

تحطيم عدة قبور يهودية في القدس

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل انه جرى تحطيم عدة قبور يهودية في جبل الزيتون بالقدس العربية.

وقال انه في هذا السياق ازيلت النصب التذكارية عن على عشرة قبور.

استشهاد شاب/ بقية

برشق دورية عسكرية بالحجارة في مخيم الشاطئ عندما قام افراد الدورية بتفريق المتظاهرين باطلاق العيارات البلاستيكية.

واشارالراديوالى ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الشخص المصاب.

وفي مخيم خانيونس اصيب احد المواطنين بجروح عندما قامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين.

وقال راديو اسرائيل ان قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي قوامها اكثر من مائة عسكرى واصلت عمليتها الواسعة النطاق في سلوان وحي الثورى في القدس لاعتقال مواطنين متهمين بالقيام باعمال احتجاج، واعتقال المواطنين المفروضة عليهم الضرائب، وصدرت ضدهم اوامر من دائرة الاجراء.

واضاف الراديو انه تم اعتقال خمسة عشر مواطنا حتى الان /امس/ وان هذه العملية ستستمر حتى اليوم الخميس.

وذكر راديو اسرائيل ان منع التجول الذى فرض على مخيم عقبة جبر قد رفع قبل ظهر امس.

واشار الراديو الى ان هذا المنع قد فرض اثر قيام بعض المجهولين باضرام النار في مركز تصدير الخضار التابع لمستوطنة "وردة اريحا" ليلة السبت الماضي.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة مواطنين من سكان المخيم.

ومن جهة اخرى، قالت مجلة "معولام هزيه" نقلا عن مصادر عربية ان عدد المواطنين الذين استشهدوا منذ بداية الانتفاضة وحتى الثالث من تشرين اول الحالي قد بلغ ٣٧٧ شهيدا، كما يلي:—

٢٥٠ استشهدوا برصاص الجنود والمستوطنين الاسرائيليين.

٣٣ استشهدوا من صعقات كهربائية.

٦٢ استشهدوا نتيجة اختناقهم بالغاز.

٢١ شهيدا لاسباب اخرى.

وقال راديو اسرائيل ان منع التجول ما زال مستمرا في مخيم الامعرى وفي وسط مدينة الخليل.

ابو الهيجاء كلمة/ بقية

وعلى ضوء ذلك فاننا نرى أن قرارات دورة المجلس الوطني المقبلة والمرتقبة يجب أن تكون بمستوى الاحداث التي استوجبت عقدها، وتتجاوب مع معطياتها وافرازاتها التي اكدت الثوابت الوطنية الفلسطينية المتمثلة بحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

فدورة تعقد في ظل ظروف ومعطيات جديدة وفي عاصمة بلد المليون شهيد لا بد لها أن تتخذ من القرارات ما يتناسب مع هذه المعطيات والظروف التي تشكل محطة نوعية هامة على طريق احقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا.

كما ان قرارات هذه الدورة يجب أن تتناسب مع المكان الذى ستعقد فيه حيث أن هذا البلد عدا عن انه يطلق عليه بلد المليون شهيد، فهو أيضا ساهم مساهمة فاعلة في التئام الدورة التوحيدية السابقة، الى جانب انه لعب دورا بارزا ومبادرا في التئام قمة الانتفاضة في شهر حزيران الماضي واستطاع انجاح هذه القمة التي كانت نتائجها لصالح شعبنا وقضيته الوطنية.

فالحرص كل الحرص من جانب الجميع وبدون استثناء لانجاح هذه الدورة واتخاذ القرارات السياسية التي تتلاءم مع المستجدات السياسية التي أوجدتها احداث الارض المحتلة، ولتكون بمثابة الدافعة للمسيرة الوطنية باتجاه تحقيق اهداف وطموحات شعبنا في التحرر والاستقلال الوطني الذى لا بديل عنه أبدا.

اسرائيل/ بقية

معتبرا ان "الوقت لم يحن بعد لكشف جميع تفاصيل هذه المعركة".

وكتب ايضا ان اسرائيل احتفظت بطابا بعد ان اعادت سيناء لتوسيع واجهتها البحرية المحصورة بميناء ايلات على خليج العقبة.

وختم المعلق بالتاكيد ان اسرائيل سعت على الاقل الى الحصول على سيادة مشتركة مع مصر على طابا مستندة الى حساب خاطئ هو ان مصر لعدم توفر امكانية شن حرب لديها من اجل استعادة طابا ليس لها بديل عن المفاوضة وفق الشروط الاسرائيلية.

وزراء خارجية/ بقية

دعا الاجتماع الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي لتحديد الطرق والوسائل التي تضمن الحماية للشعب الفلسطيني ليس فقط من خلال التطبيق الكامل لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ولكن من خلال انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتولي الامم المتحدة ادارتها لفترة انتقالية محددة الى حين اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقرر الاجتماع توجيه رسالة باسم الدول الاسلامية والدول الصديقة التابعة لمجموعة عدم الانحياز الى الامين العام للامم المتحدة تعبر فيها عن تحفظها بشأن اوراق اعتماد اسرائيل.

اثر اختتام/ بقية

تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ولدى وصول الاخ عرفات الى بنغلادش قادما من الصين الشعبية كان في استقباله الرئيس البنغالي حسين ارشاد الذى اجرى معه محادثات قمة تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضية الفلسطينية.

وكانت وكالة انباء الصين الجديدة قد ذكرت ان الاخ عرفات والوفد المرافق له قد غادر بكين صباح امس اثر زيارة للصين الشعبية استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع القادة الصينيين حول آفاق السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة ان عرفات التقى بشكل خاص خلال هذه الزيارة مع الامين العام للحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ الذى اكد تاييد بلاده للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.